

The advertisement features a central image of two male doctors in professional attire. To their left is the Burjeel Hospital logo, which includes the name in Arabic 'برجيل' and English 'burjeel hospital', along with the text 'by Burjeel Holdings'. Below the logo is the contact number '24399777' and the website 'www.burjeelhospitaloman.com'. To the right of the doctors, there is Arabic text: 'الأمل والدعم والخبرة: معا ضد السرطان' (Hope, support, and experience: Together against cancer), followed by the names and titles of the doctors: 'د. رامز الباقوني' (Dr. Ramzi Al-Baquni), 'أخصائي الأورام وأمراض الدم' (Oncologist and Hematologist), 'د. أشوك سباستيان' (Dr. Ashok Sabastian), 'استشاري طب الأورام' (Oncologist), and 'بمستشفى برجيل، الخوير' (At Burjeel Hospital, Al-Khawir). The background of the entire advertisement is a soft-focus image of hands being held together, symbolizing support and care.

«الدولة» يناقش عددا من مشروعات القوانين

الشفافية في سوق العقار، وهو ما يدعم البيئة الاستثمارية، ويسرع من وتيرة التحول الرقمي في القطاع العقاري.

كما كتدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الاجتماعية والثقافية، والمشكلة لمناقشة مشروع قانون «مؤسسات المجتمع المدني» بمجلس الدولة، اجتماعاً برئاسة الكرم وعين سعيد باقوير استعرضت خلاله ملاحظات ودراسات ومقترحات الأعضاء الكرمين حول مشروع القانون وتقرير مجلس الشؤون حوله، ويأتي «مشروع قانون مؤسسات المجتمع المدني» الحال من مجلس الوزراء، في إطار سعي سلطنة عمان إلى تعزيز بيئة العمل الأهلي، وتنظيم تأسيس الجمعيات وأليات تمويلها، وضمان الشفافية في إدارتها، وبما يمكنها من أداء دورها التنموي والجمعي بكفاءة، وترسيخ مبادئ الحوكمة، وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية وتحقيق التوافق بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة.

ناقشت اللجنة القانونية بمجلس الدولة أمس، مشروع تعديل بعض أحكام قانون التحكيم في المنازعات المدنية والتجارية، ومشروع قانون السجل العقاري، الحائلين من مجلس الوزراء، وتقرير مجلس الشورى حولهما.

واستعرضت اللجنة خلال اجتماعها برئاسة المحم الشيخ سلطان بن مطر العيزري مبررات مشروع تعديل بعض أحكام قانون التحكيم في المنازعات المدنية والتجارية، الذي يأتي في إطار تعزيز فاعلية إجراءات التحكيم مما يحقق السرعة والعدالة، إضافة إلى دعم جهود سلطنة عمان في تبني أفضل الممارسات الدولية في مجال تسوية المنازعات.

وناقش أعضاء اللجنة القانونية «مشروع قانون السجل العقاري» الذي يهدف إلى توفير إطار تشريعي حديث يعزز سرعة الإجراءات العقارية وقتها، ويضمن حماية الحقوق القانونية لجميع الأطراف، ويسهم في تعزيز



■ **المشاورات السياسية بين البلدين أسهمت في تعميق التفاهم وتعزيز التعاون**

ططنة عُمان
سيكية أسس
العلاقات
بلاق شعار
متانة هذه
الصدقين
عام وزارة
فة بن علي
الخارجية
بالعلاقات
البلدين
العلاقات
مين في ٣١
بر إلى أن
في تعزيز
ف المجالات
تصادية أو
بلغ سطرنة
تات منظمة
المسيكية

معرّبين عن عزمهما تعزيز التعاون
لقائم على المصالح المشتركة،
استمرار التعاون بما يعود بالنفع
الدائم على شعبيهما.

■ محافظ الداخلية أثناء لقائه بأعضاء مجلس الشورى بالمحافظة

وأوضح سعادته خلال اللقاء أهمية الشراكة المؤسسة بين مختلف الجهات وأعضاء مجلس الشورى؛ حيث اعتبر هذه اللقاءات منصات فعّالة لتبادل الرؤى وطرح التحديات، ومتابعة تنفيذ المشاريع بما يتسجم مع أولويات وأجندة عمان ٢٠٢٠-٢٠٤٠ من جانبهم، أعرب أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى عن تقديرهم لحرص محافظة مسقط على تنظيم هذه اللقاءات الدورية، مؤكداً أن هذا النهج التشاركي يسهم في تطوير الحلول العملية وتعزيز استجابة الجهات المعنية لاحتياجات الولايات والمواطنين.

وبأى هذا اللقاء ضمن جهود محافظة الداخلية الرامية إلى تحقيق التوازن التنموي بين الولايات، وتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية في وضع الأولويات وصياغة الحلول المستدامة، مما يعكس التزام المحافظة بتعزيز التنمية الشاملة وتحقيق الرفاهية للمواطنين.

النمو الاقتصادي، وتمكين رواد الأعمال، وتوفير فرص العمل للمواطنين. تأتي هذه الجهود ضمن إطار تحسين جودة الحياة وتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء المحافظة.

وفي سياق جهود المحافظة في القطاع البلدي، نوقش خلال الاجتماع، أهمية وجود مخططات التنمية لتعزيز كفاءة العمل البلدي، مما يسهل تنفيذ المشاريع ويسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين. كما استعرضت الخطط المستقبلية التي تهدف إلى تطوير البنية الأساسية، بما يتماشى مع احتياجات المجتمع ومواطنيه. وأكد سعادة الشعيبي الحافظ على أهمية المشاركة مع المجتمع المحلي، وعلى ضرورة الاطلاع على مقترحاتاتهم ومبرراتهم، مرفداً أن هذه الآراء تعد قيمة مضافة تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتكسح حرص المحافظة نحو تحسين حياة المواطنين.

جديدا يتعلق بالتسجيل في برامج الدراسة على
المنصة الخاصة في جامعة السلطان قابوس،
وبرامج التخصصات التربوية في الجامعات
الخاصة، وسيضمن هذا الإجراء إصدار دليل
خاص بهذه البرامج، على أن يبدأ التسجيل بها
بعد الانتهاء من الفرز الأول، مما يتيح للطلبة
فرصة المنافسة السليقة في القبول، الحكومة هي
ثم التقدم للدراسة على المنصة الخاصة في حال
غيبتهم بذلك.

وأكد مركز القبول الموحد أنه يعمل حاليا على
تجهيز النظام للمراحل القادمة من التسجيل
والقبول، على أن يتم الإعلان عن مواعيدها بعد
صدور النتائج النهائية لبلوالم التعليم العام للعام
الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

الفرز التجريبي) في الأسبوع الأول من يوليو القادم، وتستند هذه النتائج إلى أداء الطلبة في الفصل الدراسي الأول وتربيتهم الحالي للبرامج. بهدف إتاحة المجال أمامهم لإعادة النظر في اختياراتهم واتخاذ القرار الأنسب بالتشاور مع أولياء الأمور.

وأشار المركز إلى أنّ مرحلة "تدعيم الرغبات، تعد من المراحل الحاسمة في عملية القبول، حيث يعد التسجيل فيها نهائياً للمنافسة في الفرز الأول، كما تلي هذه المرحلة إجراءات أخرى تشمل المقابلات الشخصية، واختبارات القبول، والفحوصات الطبية، وفقا لتعليمات البرامج الدراسية.

وهي سباق آخر، استحدث المركز هذا العام إجراءات

الخامسة: بلغ عدد المسجلين بمركز القبول الموحد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في طابعا وطاليا وعالي منها (٢٥٠٠) من الذكور و(٢٥٢١) من الإناث من انتهاء أولى مراحل التقدم لطبائبات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والبعثات الداخلية، والمنح المقدمة من القطاع الخاص للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، والبعثات الخارجية، ومنح الدول الشقيقة للعلم الأكاديمي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦.

ومن المثير أن نتاج الطلبة فرصة تعديل رغباتهم في البرامج الدراسية خلال مرحلة «تعديل الرغبات» بعد إعلان نتائج بدوالم التعليم العام في شهر يوليو المقبل.

وأعلن المركز عن عرض نتائج القبول المبديية.

نماء
nama
لشراء الطاقة والمياه
POWER & WATER PROCUREMENT

كن جزءاً من مستقبل طاقة سلطنة عُمان!

فرص وظيفية في نماء لشراء الطاقة والمياه

في نماء لشراء الطاقة والمياه، نحن لا نعلن عن وظائف فقط، بل نبني فريقاً من الرواد...
يؤمنون بتحويل الأهداف الوطنية إلى إنجازات، والرؤى إلى واقع ملموس.

ليست مجرد وظيفة، بل فرصة لتكون جزءاً من رحلة سلطنة عُمان نحو الحيداء الكربوني
بحلول عام ٢٠٥٠. رحلة تعتمد على الطاقة المتجددة لتولد طاقة تُبهر بها أجيال المستقبل.

نحن نبحث عن:

مستشار قانوني
الشؤون القانونية
والتنظيمية
١ وظيفة شاغرة

رئيس قسم المشتريات
الشؤون القانونية
والتنظيمية
١ وظيفة شاغرة

مدير مشاريع وعقود
تنفيذ المشاريع والمقود
٣ وظائف شاغرة

مدير مشاريع
التخطيط وتطوير
المشاريع
٦ وظائف شاغرة

كن أنت الطاقة خلف الطاقة !

انضم إلينا في رحلة التحول
نحو الطاقة المتجددة
ولنضيء سلطنة عُمان معاً.

آخر موعد للتقديم:
الإثنين، ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م

للتقديم ومعرفة
المزيد...

لماذا تنضم إلى نماء لشراء الطاقة والمياه؟
لأن عملك لدينا ليس مجرد مسمى وظيفي،
بل هو رسالة سامية لـ:

قيادة التحول المستدام في قطاع الطاقة.

تقليل الانبعاثات الكربونية.

ترويد الاقتصاد بالطاقة النظيفة.

بناء بنية تحتية وطنية.

www.omanpwp.om

مع إشراقة عيد الأضحى المبارك
نتشرف برفع أسمى آيات التهاني وأطيب الأمنيات
إلى المقام السامي لمولانا حضرة

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

حفظه الله ورعاه

أعاد الله هذه المناسبة المباركة على جلالكم بدوام الصحة والعافية
وعلى الشعب العُماني الأبي بمزيد من التقدم والازدهار
وكل عام وجلالكم بخير وسعادة



مجموعة سعود بهوان

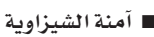


مختصون: إجراء تحسينات مستمرة لمواجهة المخاطر الصحية المستقبلية



■ سلطنة عمان تستعرض تجربتها خلال زيارة وفد لإحدى الدول الصديقة

**تطوير منظومة
الإنذار المبكر والترصد
الوبائي وتحسين غرف
عمليات الطوارئ**



■ أسماء النبّهانية

د. قيس المعمری

وأوضح الدكتور أن مركز إدارة الحالات الطارئة يتعاون مع الجهات المختصة واتبعية بإدارة المخاطر وتواظروا على خطط الحماية وتدابير وإجراءات وقائية تخفيفية للتقليل من آثار المخاطر المحتملة، إضافة إلى إجراء تمارين محاكاة، وحلقات عمل، وأوصار بتشريعات وأدلة العمل اللازمة.

وبنوبه الدكتور قيس إلى وجود اختلاف في أولويات المخاطر حسب المنطقة الجغرافية، حيث تزداد في بعض المحافظات خطر المواد الخطرة خصوصا في المناطق الصناعية ومناطق الصناعات البترولية كيميائية، بينما يزيد في أخرى خطر نواقل الأمراض.

وذكرت أمّة بنت عبد الله الشيزاوية - هنية أوى
خدمات طوارئ طبية - أن الأمراض المعدية غير
العدوية تمثل تحدياً خطيراً، وتوسّع سلطنة غير
العدوية لولا اجتاحتها ببرامج المكافحة والسّلع الشامل
لنعد من هذه الأمراض، موضحة أن هذه الأمراض
تنتشر من أبرز أسباب الوفيات بعد تلقيها على الثلث
بحلول ٢٠٢٠. أحد أهداف التنمية المستدامة لنظمة
الصحة العالمية، وما يزيد خطر الأمراض المزمنة
غير العدوية انتشار العادات الغذائية غير الصحية،
وضعف النشاط البدني، والتبغ، والضغط على
النظام الصحي.

وأشادت الشيرازية بفاعلية برنامج التطعيم في سلطنة عمان الذي استمر حتى في أثناء أزمة كوفيد-19، وتفقو الإدارة الفعالة للتحصينات وقت الأزمات بفضل الجهود المحمّدة التي يبذلها لقانونم بالقطاع الصحي بسلطنة عمان.

كَمَا أسهم البرنامج في الحد من الأمراض المعدية التي قد تأتي من الخارج نتيجة ضعف التطعيم في بعض الدول.

وأوضح الدكتور قيس الحمري أبرز التحديات التي تواجه النظام الصحي العماني وهي ارتفاع معدلات انتشار الأمراض المعدية وغير المعدية، والتوزيع السكاني والوصول إلى الموارد البشرية، مشيراً إلى أن التحدي الرئيسي واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح ركيزة أساسية في تحليل المخاطر والتنبيه المبكر، وأتمتة نظام الإبلاغ والاندماج المبكر، وربط البيانات من مختلف المؤسسات ضمن منظومة وطنية واحدة وذلك في إطار نهج الصحة الواحدة، الذي يوحد جهود مختلف الجهات المعنية وتمثلة واحدة.

وفيما يخص تحديد أولويات المخاطر أشارت أسماء ببت أشرف النباهية - اختصاصية إدارة كوارث- إلى أن ذلك يبنى على احتمالية وقوع الخطر وتأثيره باستخدام أدوات تحليل متقدمة ودراسة البيانات التاريخية والرصد المحلي والدولي والأخذ برأي

المبكر والمسح الشامل

وقاية انتشار الأمراض المعدية ونواقلها

المخاطر المرفوعة من المديريات المعنية في وزارة الصحة والجهات الحكومية الأخرى المساندة في مجال تحليلها وتقييمها واعتمادها، ويصنف المركز المخاطر الصحية وفقاً لتأثيرها المحتمل في عدة جوانب منها السعة الوظيفية، وحياة الأفراد، استجابات المجتمع والسياحة والتراث، والبيئة، والخراب المادي، والآثار الاقتصادية، وتراجع الجهات المعنية المخاطر، وتزويج وتحديثها وتعديل تقييمها تبعاً للإجراءات التصحيحية والوقائية. وأشار المصنف المعمرى في أبرز المخاطر الرئيسية التي يمكن أن تؤثر في سلطنة عمان سواء على المدى القصير أو المتوسط والطويل، والتي تشمل الأمانة البشرية وغيرها من الجسيم نواحي الحياة، والأمراض وغيرها من العدوى كالسرطان، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع

لتغيرات المناخية

وأضاف العمري: هناك علاقة وثيقة بين المناخ والصحة؛ إذ تسهم الأحوال الجوية والتغيرات المناخية في زيادة الأمراض المعدية والنواقل وتوسع رقعة انتشارها وتؤثر في استمرارية تقديم الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين، وللتخفيف من هذه المخاطر تتعاون وزارة الصحة مع العديد من الجهات الحكومية والمنظمات الدولية لعدم التلوث مبادرات ومشاريع وحملات لرفع الوعي والتدريب ومكافحة بؤر تكاثر والتحصن البوابي وتحسين غرف عمليات الطوارئ، وبجهود التوعية والتدريب ومكافحة بؤر تكاثر

البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء:

139 عملية ناجحة و11 أسرة توافق على التبرع بأعضاء أقاربها



كشف البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء عن حزمة من الإنجازات التي حققها خلال الفترة من يناير ٢٠١٣ حتى مايو ٢٠١٥، أبرزها زراعة قلب من مريض متوفى للأعضاء، وإجراء ١١٦ عملية زراعة للكلية، و١٨ زراعة للكلى، بالإضافة إلى زراعة الكبد، و١١ عملية ٨٨ حالة متوفاة مغايرة. كما وافقت ٢٩ أسرة على التبرع بالأعضاء من أفرادهم للتوفيق دعايا، وتمت مقابلة ٧٢ عائلة من أجل عرض خيار التبرع البشري، فيما بلغ عدد زيارات التوعية بالمركز أكثر من ٨٠٠ زيارة، وتم تسليم ٢٦ بلاغات لفوائدها للمركز ٢٦ حالة يشتبه بوفاتها دعايا، وواصل ١٠٠ حالة لتوعية المجتمع بأهمية التبرع بالأعضاء، وبلغ عدد السجلين ٢ تطبيق شفاء أكثر من ٢٠ ألف شخص.

الوقاية الدماغية يمكن أن ينقذ حياة أشخاص يعانون من الفشل العضوي، ويحسن جود حياتهم بشكل كبير، وتشمل الأعضاء التي يمكن التبرع بها بعد الوفاة القلب، والرئتين، والكليتين، والكبد، والكبرياس، بالإضافة إلى إمكانية التبرع بالأنسجة البشرية مثل القرنية وصمامات القلب وغيرها.

وأشار المركز إلى أنه يشترط للتبرع بالأعضاء بعد الوفاة وصية مكتوبة، واستثناء يجوز نقل عضو أو نسج بشري من متوفى مواءمة في أمره، وأن ثبتت الوفاة بشكل نهائي على وجه اليقين كما حددهت اللائحة التنظيمية لنقل و زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، كما يمكن للراغب في التسجيل تطبيقاً على الصحة الوفاة أن يقوم بتزيت ملصق وزارة الصحة «شفاء» على الأجهزة الذكية والتسجيل في صفحة التبرع بالأموات، حيث إن التطبيق متاح لجميع المواطنين والمقيمين.

ودعا المركز إلى ضرورة أن يفهم الشخص

بالتفتيش نفسه في موضوع التبرع بالأعضاء
عن طريق سؤال الخصيتين وتصفيح
المواقع الموثوقة، ومناقشة الرغبة بالبرع
الأعضاء مع العائلة والإجابة علـى
استفساراتهم، ثم تعبئة استمارة التبرع
بالأعضاء في تطبيق شفاء.

وقام المركز بتفعيل الحملة الوطنية للتوعية
بأهمية التبرع بالأعضاء بهدف التعريف
بالبرنامج الوطني وأهدافه والقوانين
ذات العلاقة، بالإضافة إلى توضيح معانات
مرضى الفشل العضوي وعرض تجارب
المبرعين بالأعضاء وأقربى المتحمين
إلى جانب توضيح أهمية الإقبال المتزايد
على التبرع بالأعضاء والتعريف بطريقة
التسجيل كمتبرع بالأعضاء بعد الوفاة
ومن أهم الحوادث التي يهدف البرنامج
الوطني إلى إيصالها لأفراد المجتمع في هذه
الحملة هو التوعية بمسببات الفشل
العضوي وكيفية الوقاية من هذه المسببات
ويعتقد ممرضات مرض السكري وهما
الضفتان المزمعتان وكيفية التحكم بهما

إضافة إلى التحذير من خطورة التوجه إلى الأسواق السوداء لشراء الأعضاء البشرية، وتوضيح المنظور الديني للتبرع بالأعضاء سواء أثناء الحياة أو بعد الوفاة على أن صدق الأعضاء جائز شرعا ويعتبر حجة جارية.

كما هدفت الحملة إلى بناء شراكة فاعلة بين مختلف القطاعات ذات العلاقة، وتوضيح طريقة دعم هذه القطاعات لرضى الفشل العضوي والمتبرعين بالأعضاء الأحياء وعائلات المتبرعين بالأعضاء بعد الوفاة الدماغية، إلى جانب شرح مفهوم الوفاة الدماغية من قبل المحاضرين، وتقديم الشائعات المتعلقة بنقل زراعة الأعضاء، وضعت الحملة كافة المحاضرات، وتمت لقاءات مباشرة مع المسؤولين الصحيين والعاملين بقطاع الصحي ومراكز غسيل الكلى وأطباء وممرضى العناية المركزة، وتقديم محاضرات للعاملين الصحيين لتعريف البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء.



Wednesday 4 June 2025 - Issue No15573

لأربعاء ٨ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ الموافق ٤ من يونيو ٢٠٢٥ م العدد ١٥٥٧٣

توقعات بتسارع النمو إلى 2.4% العام الجاري

صندوق النقد الدولي يشيد بنمو الاقتصاد العماني ونجاح جهود التنويع



■ زيادة القدرة التنافسية للصناعات الوطنية في الأسواق الإقليمية والدولية

تعزيز الشراكة الصناعية بين سلطنة عُمان ومملكة البحرين

العمانية: استقبل معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس بديوان عام الوزارة بسقطر سعادة عبد الله بن عيسى، ووزير الصناعة والتجارة بمملكة البحرين، وبحيث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز الشراكة بين المصانع العمانية والبحرينية من خلال الاستفادة من مجالات الإنتاج المتوفرة في كلا البلدين، والترويج المشترك للمنتجات الصناعية بما يسهم في جذب الاستثمارات الخارجية، وزيادة القدرة التنافسية للصناعات الوطنية في الأسواق الإقليمية والدولية.

وأكد الجانبان على أهمية تفعيل مذكرات التفاهم الموقع عليها بين البلدين والتي جاءت ضمن نتائج الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، إلى سلطنة عمان في يناير ٢٠٢٥، مؤكداً على أهمية ضرورة البناء على ما تم التوصل إليه من توافقات لتطوير



العُمانيّة: ختم فريق بعثة صندوق النقد الدولي اجتماعاته التمهيدية مع حكومة سلطنة عُمان في إطار مشاورات المادة الرابعة لعام ٢٠٢٥ التي ناقش فيها خبراء الصندوق مع الجانب العُماني أبرز السياسات والتطورات الاقتصادية والمالية والتقنية الأخيرة والتقدم المحرز في الإصلاحات الهيكلية في سلطنة عُمان.

وفي ختام الزيارة، أشاد صندوق النقد الدولي باستمرار نمو الاقتصاد العماني: حيث بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ١,٧ بالمائة في عام ٢٠٢٤م، مقارنة بـ ١,٢ بالمائة في عام ٢٠٢٣م، مدفوعاً بشكل رئيس بأداء القوى للقطاعات غير النفطية، وخاصة قطاعات الصناعة التحولية، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والطاقة المتجددة. ومن المتوقع أن يتسارع النمو إلى ٢,٤ بالمائة في العام الجاري ٢٠٢٥م، بالمائة ٢,٧ في عام ٢٠٢٦م، نتيجة للرفع التدريجي للالتزام بسقوف إنتاج النفط المحوّل بوضع اتفاقية «أوبك +» لئلا، واستمرار جهود التخصيص الاقتصادي، كما أن هنالك احتواء ملحوظاً للضغوط التضخمية: حيث سجل ٠,٩ بالمائة على أساس سنوي خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٥م.

المحور ٢ في تعزيز حوكمة الشركات الحكومية بقيادة جهاز الاستثمار العماني.

وأكد صندوق النقد الدولي على متانة
النظاء المصريّ الماليّ، بفضل الجودة
العالية للأصول، وكفاية رؤوس الأموال
ومعدلات السيولة، واستمرار تحقيق الأرباح.
كما أشار إلى استمرار نمو الائتمان الموجه
لنظاء الخاص، مدفوعاً بزيادة الودائع،
واستمرار تحقيق صافي أصول أجنبية
إيجابية.

وقد رَحَّب الصندوق بالتقدُّم الذي يحرزه البنك المركزي العماني في تعزيز إطار إدارة السيولة، إلى جانب المبادرات الأخرى في تطوير القطاع المالي، وتوسيع إمكانية

إلى جانب الجهود المبذولة لتطوير قطاع الطاقة المتجددة، فإن هذا هي الأولويات

في الهيدروجين الأخضر، ومن المنتظر أن تعزز الخطة الخمسية الحادية عشرة مسيرته التنويع الاقتصادي في إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠.

من جانبه، أعرب البنك المركزي العُماني عن تقديره لتقييم خبراء صندوق النقد الدولي الإيجابي، ويؤكد على التزامه بالحفاظ على

الاستقرار المالي، وتعزيز صلابة القطاع المصرفي، ودعم رؤية سلطنة عُمان نحو اقتصاد متنوع ومستدام.

لتلبية الطلب المتزايد خلال عيد الأضحى

سوق «سلال» يستقبل 20.8 ألف طن من الخضروات والفواكه



■ المشروع هدفه تقديم حزمة من الخدمات الحيوية

العمانية: وقعت شركة مسند العمالية للاستثمار وشركاؤها من جهة ومجموعة التعمير والتشييد والتطوير التجارية المزمعة والتاقية المساهمين لتأسيس شركة مسند للحوض الجاف والصناعات البحرية ش.م.م، بشأن إطلاق مشروع استراتيجي محافظة مسند بتكلفة استثمارية تقدر بأكثر من ٥ ملايين ريال عماني في مرحلة الأولى.

ومن أهداف الشركة إلى تقديم حزمة من الخدمات الحيوية تشمل بناء وصيانة أقصاف الاستزراع السمكي، وسفن الصيد الساحلي والتجاري

حضر التوقيع معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ومعالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيد، محافظ مسندم.

العمانية: وقعت شركة مسندم الدولية للاستشارات وشركاؤها من الجمهورية التركية، ش.م.ع. والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، اتفاقية المزمرة واتفاقية المساهمين في البحيرة ش.م.، بشأن إطلاق مشروع استثماري استراتيجي في محافظة مسندم بتكلفة استثمارية تقدر بأكثر من ٥ ملايين ريال عماني في مرحلته الأولى.

ويهدف المشروع إلى تقديم حزمة من الخدمات الحيوية تشمل بناء وصيانة أقاصص الاستزراع السمكي وسفن الصيد الساحلي والتجاري والاقطارات البحرية وسفن الخدمة بمختلف أنواعها وسفن النقل التي لا يتجاوز طولها ٣٥ مترًا.

وستعمل الشركة على تلبية احتياجات السوق

تصوير: عبدالواحد الحمداني

ويأتي هذا الاستعداد والتنسيق المكثف في سوق «سلال» من خلال الجهود المستمرة لضمان تلبية الطلب المتزايد خلال موسم عيد الأضحى المبارك، بالإضافة إلى الحرص على توفير منتجات آمنة للمستهلكين، والحفاظ على استقرار الأسعار في السوق، كما أن هذه الجاهزية والتنظيم تؤكد التزام السوق بحماية حقوق المستهلكين في موسم الأعياد والمناسبات.

مع مواعيد عمل قاعة البيع بالجملة، كما تم تحديد مواعيد استقبال الشاحنات المحملة بالمنتجات الزراعية المحلية على أن تكون على فترتين الأولى تبدأ من الرابعة صباحا ولغاية الساعة الواحدة مساء، أما الفترة الثانية فتبدأ من الرابعة مساء ولغاية الساعة العاشرة مساء على أن يعمل بهذه المواعيد طوال أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة.

■ تكثيف الرقابة لضبط الأسعار وسلامة المنتجات

عينة لفحوصات مخبرية في الفترة نفسها، فضلاً عن التنسيق مع الهيئة العامة لحماية المستهلك لضبط أسعار الخضروات والفاكهة المتداولة في السوق ضماناً لعدم استغلال الحاجة الزائدة لتلك البضائع. وأوضح المحرزي أن إرساءات العمل في سوق سلال تبدأ في استقبال شاحنات التسويق بالجملة من الساعة الرابعة صباحاً ولغاية الساعة الثانية مساءً بما يتناسب

القائم بأعمال الرئيس التنفيذي
للمنطقة الحرة بصحار: الانفاقية تعكس
ثقة المستثمرين الدوليين في المنطقة
الصناعية الكاملة التي طورتها المنطقة
الحرة بصحار، والتي أصبحت بيئة
مثالية للاستثمارات النوعية، مشيراً
إلى أن المشروع يعد إضافة استراتيجية
لقطاع صناعات الفيركروم، لم يقدمه
نن تقنيات تصنيع متقدمة ومستدامة،
تتماشى مع رؤية الشركة في استقطاب
التكنولوجيا النظيفة وتعزيز مكانة
المنطقة الحرة بصحار كبوابة صناعية
تنافسية ضمن سلاسل التجارة العالمية.

شركة سبائك الصفوة أنه تم اختيار المنطقة الحرة بصحار لتأسيس أول مصنع لإنتاج سبائك الحديد بالمنطقة نظراً لما تتمتع به من بيئة مثالية تجمع بين الموقع الاستراتيجي والبنية الأساسية المتطورة وتكلفة الطاقة المنخفضة وهي عوامل أساسية تضمن نجاح عمليات الصهر العالية الاستهلاك للطاقة. مشيراً إلى أن طمخ من خلال هذا المشروع، إلى تقديم منتجات ذات جودة عالية ومنخفضة الانبعاثات الكربونية، تواكب التوجه العالمي نحو صناعات أكثر استدامة.

من جانبه، قال محمد بن علي الشياوي،

ويهدف المشروع إلى إنتاج ٢٠ ألف طن سنوياً من الفيروكروم منخفض الكربون، مع الالتزام بأعلى معايير الاستدامة المطلوبة من الأسواق العالمية الرئيسية مثل أوروبا، واليابان، وكوريا الجنوبية، والهند، ولحد من التلوث والانبعاثات الضارة الناتجة عن استخدام الفحم والنفط الثقيل، وسيعتمد الصنع على الكهرباء في عمليات الإنتاج، ما يخفض من بصمته البيئية خاصة وأن جميع عملياته ستتم دون أي انبعاث غازية أو صرف صحي.

وأوضح بايلين بي، رئيس مجلس إدارة

الميناء من موردي المواد الخام والعمالة، والوصول المباشر إليه، إلى جانب بيئة تنظيمية واضحة ودعمية وتكاليف تشغيل منخفضة. ومع قرب المرحلة الأولى من الوصول لكامل قدرتها الاستيعابية، تعد هذه الاتفاقية خطوة محورية نحو توسيع قاعدة الصناعات الخضراء في سلطنة عُمان، وتعزيز جذب الاستثمارات المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة إلى المنطقة. ويمثل هذا الاستئمان خطوة محورية نحو دعم جهود سلطنة عُمان لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، ويعزز من مكانتها كمركز إقليمي للصناعات المستدامة.

العمانية: وقعت المنطقة الحرة بصحار اتفاقية تأجير أرض مع شركة سبائك الصوفية (شركة منطقة حرة)، لإنشاء مصنع متطور وصيدوق البيئة لإنتاج الفيوروكروم على مساحة تبلغ ٢,٢ هكتار ويكتفي استثمارات تقدر بـ ٣,٨٥ مليون ريال عماني (١٠ ملايين دولار أمريكي)، ومن المتوقع بدء التشغيل الفعلي للمشروع في مرحلته الأولى بحلول عام ٢٠٢٦.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستستفيد شركة سبائك الصوفية (شركة منطقة حرة) من القومات المتكاملة لبناء صحار والمنطقة الحرة، التي تشمل قرب

اتفاقية تأجير أرض لإنشاء مصنع لفيروكروم منخفض الكربون

تتضمن قوانين التجارة والصناعة والسجل التجاري

عمان تعزز تنافسيتها بتحديث حزمة من التشريعات المحفزة للاستثمار

تقرير -

أمل رجب

في مبادرة لتعزيز الشراكة المجتمعية في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، بدأت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار استقبال المبررات والمقترحات حول حزمة من التشريعات الاقتصادية التي يجري العمل على تحديثها حالياً من قبل الوزارة، وتتضمن قانون الصناعة وقانون التجارة وقانون السجل التجاري. ويستهدف التطور التشريعي المتواصل في سلطنة عُمان إيجاد بيئة محفزة لجذب واستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتشجيع القطاع الخاص العُماني، ورفع تنافسية الاقتصاد العُماني للوصول إلى النمو المستدام وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تعتمد على القطاع الخاص كمحرك للنمو والتنوع وتوليد فرص العمل، ومنذ بدء تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠» شهدت معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر نمواً ملموساً، وفي نهاية العام الماضي ارتفع الإجمالي التراكمي للاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عُمان متجاوزاً ٣٠ مليار ريال عُماني مقارنة مع ٢٥,٥ مليار ريال عُماني في نهاية عام ٢٠٢٣، محققاً نمواً كبيراً بنسبة ١٨ بالمائة.

ووفق وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، تستهدف مراجعة وتحديث قانون تنظيم وتشجيع الصناعة رقم ١/٧٩ لتعزيز تنافسية القطاع بما يواكب تطلعات المستثمرين، وتضمنت المحاور التي طرحتها الوزارة حول القانون تسهيل إجراءات التراخيص الصناعية وتسريع المعاملات، ومراجعة الامتيازات والإعفاءات الممنوحة للمشروعات الصناعية، وتطوير آليات الرقابة بما يوازن بين الجودة والمرونة، ودعم التحول الرقمي في تقديم الخدمات الصناعية، وتحسين إجراءات تخصيص الأراضي الصناعية والبنية الأساسية، وإعادة النظر في العقوبات والغرامات لتعزيز التوجه نحو التحفيز وجذب المستثمرين، وتشجيع الابتكار والتصنيع الذكي.

وفي ظل التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال، تتم مراجعة قانون التجارة رقم ٥٥/٩٠ بهدف مواكبة المستجدات وتعزيز البيئة التشريعية المحفزة والداعمة للنمو الاقتصادي، وتضمنت المحاور المطروحة للنقاش في مشروع القانون تحديث تعريفات التاجر بما يشمل أنظمة التجارة الإلكترونية، وتبسيط إجراءات الدفاتر التجارية ورقمنتها، وتطوير أحكام البيع والرهن التجاري بما يتوافق مع الممارسات الحديثة، ومراجعة أحكام الوكالة التجارية لضمان حقوق متوازنة لكافة الأطراف.

والتزاماً بتحسين تجربة المستثمرين ورواد الأعمال، يجري العمل على تعديل قانون السجل التجاري رقم ٣/٧٤ ليتماشى مع أفضل الممارسات، ويدعم نمو وتطور القطاع التجاري، وتتضمن المحاور المطروحة لإبداء المقترحات بشأنها تسهيل إجراءات التسجيل والتحديث، ودمج السجل التجاري مع أنظمة الجهات الأخرى لتعزيز التكامل، ودعم التحول الرقمي وتقليل الاعتماد على المستندات الورقية، وتعديل العقوبات لتكون أكثر عدالة وواقعية، ومعالجة تأخير شطب السجلات وتحديث المعلومات بشكل أكثر سرعة وكفاءة.

ومنذ بدء تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، قدم التطور التشريعي المتواصل دعماً واسعاً لتحسين جاذبية وتنافسية الاقتصاد العُماني وزيادة جذب الاستثمارات، وقد تم التمهيد لبداية تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، بتطوير وتعديل عدد من التشريعات منها قانون الشركات، وقانون الإفلاس، وقانون التخصيص، وقانون استثمار رأس المال الأجنبي، كما تم خلال فترة تنفيذ الرؤية المستقبلية تعديل وإصدار عدد آخر من القوانين ذات العلاقة بالاستثمار والاقتصاد، من بينها القانون

المصري، والذي يستهدف تعزيز الإطار القانوني والرقابي للقطاع، والاستجابة الفعالة لمتطلبات النظام المالي الحديث، والتوافق مع التحولات المتسارعة في الأعمال المصرفية والمالية، للسماح بالاستفادة من منجزات الابتكار الرقمي والتكنولوجيا في تقديم الخدمات المصرفية والمالية، إضافة إلى تشجيع جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية في القطاع المصرفي، حيث يُتيح المجال للمصارف الأجنبية للعمل في سلطنة عُمان مع تعزيز المرونة في مجالات قيام المصارف بصلاحيات الاستثمار والائتمان، ما يشكل أساساً تشريعياً لقيام المصارف بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمويل الأعمال والمشروعات، كما يفتح القانون الباب أمام إطلاق منصات التمويل الجماعي الرقمية وتطبيقات الصيرفة المفتوحة وغيرها من الخدمات المالية القائمة على التكنولوجيا، مع تخفيف المتطلبات الرقابية لتشجيع هذه الأنشطة ودعم الشمول المالي، كما تم مؤخراً إصدار قانون المعاملات الإلكترونية، والذي يهدف إلى خلق بيئة إلكترونية آمنة، وتعزيز ثقة المجتمع في استخدام المعاملات الإلكترونية، وتحسين جودة الخدمات، وينظم القانون المعاملات الإلكترونية وإبرام العقود الإلكترونية، ومسؤولية الوسيط، وخدمات الثقة.

وضمن أهم المبادرات التي تعزز الثقة في الاستثمار بسلطنة عُمان، صدر خلال العام الجاري المرسوم سلطاني رقم ٣٥ / ٢٠٢٥ بإنشاء محكمة الاستثمار والتجارة وإصدار قانونها؛ للدفع بنمو قطاع الاستثمار والتجارة بما يتماشى مع تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتختص المحكمة بكافة الدعاوى التي أحد أطرافها التاجر والمتعلقة بأعماله التجارية، والمنازعات الناشئة عن عقد الاستثمار، وتشمل الدوى الناشئة بين الشركاء أو المساهمين، أو بين أي منهم والشركة بحسب الأحوال في الشركات التجارية، بما فيها شركات المساهمة العامة المدرجة أسهمها للتداول، والمنازعات المتعلقة بالأصول التجارية، والدعاوى المتعلقة باستثمار رأس المال الأجنبي والنشاط الاقتصادي، والدعاوى المتعلقة بالإفلاس، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والنماذج الصناعية، والأسرار التجارية، وغيرها من حقوق الملكية الفكرية، والدعاوى بحماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، ومكافحة الممارسات الضارة بالمنتجات الوطنية في التجارة الدولية، والدعاوى المتعلقة بالمعاملات التجارية الإلكترونية، وعقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص.



هبطه الخابورة تشهد حركة تجارية نشطة



تصوير : أحمد البريكي

الطيور والحيوانات الأليفة، وهو ما أضفى طابعاً عائلياً مرحاً على الهبطة. ولعشاق مذاق العُمان، كان ركن المشايك مقصداً للذواقة، بعيدان الشواء المتراصة ورائح الفحم العطرة. تتميز هبطة الخابورة بكونها سوقاً متنوع المعروضات، ما جعلها فرصة تجارية حقيقية للباعة والمريين على حد سواء، حيث يمكنهم تصريف منتجاتهم وتحقيق عائد مجز قُبيل موسم العيد. ويحرص الأهالي سنوياً على إلقاء المواشي بأنواعها، ضمن استعداداتهم للشعائر الدينية، إضافة إلى شراء مستلزمات العيد التي تعبّر عن تقاليد متوارثة وعادات راسخة في وجدان المجتمع العُماني.

الغرفة تناقش تحديات قطاع السيارات

ناقشت لجنة السيارات بغرفة تجارة وصناعة عمان عدداً من القضايا والتحديات المتعلقة بقطاع السيارات، وذلك في إطار سعيها لوضع أولويات المرحلة المقبلة وتعزيز دور اللجنة في دعم هذا القطاع الحيوي. ترأس الاجتماع رياض علي سلطان رئيس اللجنة بحضور الأعضاء وذلك في المقر الرئيسي للغرفة بمسقط. واستعرض الاجتماع مجموعة من المقترحات المهمة التي تشكل منطلقاً لعمل اللجنة خلال المرحلة القادمة، تم التأكيد على أهمية الاستفادة من التقارير السابقة التي تناولت أبرز التحديات في القطاع، على أن تتم مراجعة هذه النقاط وترتيبها حسب الأولوية لتكون مرجعاً لخطط عمل اللجنة. وتطرق الاجتماع إلى التعمين في

عُمان عدداً من القضايا والتحديات المتعلقة بقطاع السيارات، وذلك في إطار سعيها لوضع أولويات المرحلة المقبلة وتعزيز دور اللجنة في دعم هذا القطاع الحيوي. ترأس الاجتماع رياض علي سلطان رئيس اللجنة بحضور الأعضاء وذلك في المقر الرئيسي للغرفة بمسقط. واستعرض الاجتماع مجموعة من المقترحات المهمة التي تشكل منطلقاً لعمل اللجنة خلال المرحلة القادمة، تم التأكيد على أهمية الاستفادة من التقارير السابقة التي تناولت أبرز التحديات في القطاع، على أن تتم مراجعة هذه النقاط وترتيبها حسب الأولوية لتكون مرجعاً لخطط عمل اللجنة. وتطرق الاجتماع إلى التعمين في

حلقة عمل تحضيرية

لمنتدى صحار للاستثمار 2026

شمال الباطنة وإطلاق مبادرات جديدة لتحسين بيئة الأعمال. كما استعرض العبري القطاعات المستهدفة في المنتدى القادم لاسيما في قطاع الصناعة منها قطاع الصناعات المساندة للصناعات الثقيلة وقطاع صناعات الألمنيوم وقطاع صناعات إعادة التدوير والصناعات البلاستيكية وصناعة الحديد والصناعات الغذائية والصناعات الطبية. وتخللت الحلقة جلسات للمصنف الذهني لتطوير الفعاليات والمحتوى واستكشاف الفرص الجديدة. عقب ذلك تم استعراض مخرجات الجلسة ومناقشة التوصيات النهائية وتحديد خطوات العمل وآليات المتابعة لتنفيذ منتدى صحار للاستثمار ٢٠٢٦ بالشكل الذي يليبي تطلعات مجتمع الأعمال والاستثمار.

عقدت غرفة تجارة وصناعة عمان بشمال الباطنة الحلقة التحضيرية لمنتدى صحار للاستثمار ٢٠٢٦ بحضور أكثر من ١٦ جهة حكومية وخاصة ذات ارتباط وثيق بملف الاستثمار وذلك في إطار مناقشة الأفكار التطويرية للمنتدى ومشاريع الاستثمار المستقبلية وجمع الفرص الاستثمارية الناضجة لعرضها في المنتدى. استعرض المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة الفرع أهداف منتدى صحار للاستثمار ٢٠٢٦، أبرزها تحفيز الاستثمار النوعي في القطاعات الواعدة وتحويل الفرص إلى مشاريع قائمة وتعزيز الترويج الإقليمي والدولي لحافظة

«مناطيد عُمان» تطلق مرحلتها الترويجية في تركيا

العُمانية : أطلقت سلطنة عُمان أول منطاد سياحي ضمن مشروع «مناطيد عُمان» في مدينة كابادوكيا بجمهورية تركيا، وذلك ضمن المرحلة الترويجية للمشروع الذي تنفذه الشركة. يأتي ذلك في إطار جهود وزارة التراث والسياحة لتطوير وتنوع المنتج السياحي وتعزيز مكانة سلطنة عُمان كوجه سياحية فريدة على المستويين الإقليمي والدولي. ويهدف المشروع إلى استقطاب الخبراء الدوليين في سياحة المناطيد وتوطينها داخل سلطنة عُمان، بما يسهم في تنمية التجارب السياحية، وتوفير خيارات جديدة للسياح من داخل سلطنة عُمان وخارجها، كما يأتي في إطار دعم وزارة التراث والسياحة للمبادرات السياحية التي يقودها القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق مستهدفات التنمية السياحية.

وسيداً «منطاد عُمان رقم ١» أولى جولاته الجوية داخل سلطنة عُمان من ولاية بديه بمحافظة شمال الشرقية، مقدماً تجربة فريدة لاستكشاف المناظر الطبيعية الخلابة من السماء، بما يعكس تنوع القومات السياحية العُمانية. وقد حصل المنطاد على اعتماد هيئة الطيران المدني في سلطنة عُمان، ويتميز بتصميمه الملائم للبيئة الجوية العُمانية، وقدرته الاستيعابية التي تصل إلى ٢٠ راكباً بالإضافة إلى الطاقم الفني المكوّن من طيار ومساعد. ويعد مشروع «مناطيد عُمان» أحد المشروعات النوعية التي تحرص وزارة التراث والسياحة على دعمها، لما لها من دور فاعل في تعزيز السياحة التجريبية وتقديم رؤية بانورامية للمواقع السياحية، بما يسهم في الترويج للشراء الطبيعي والثقافي لسلطنة عُمان من منظور مبتكر، ويدعم جهود استقطاب شريحة أوسع من الزوار الباحثين عن تجارب سياحية متميزة.



■ المشروع
يهدف إلى
استقطاب
الخبرات
الدولية
في سياحة
المناطيد

حلقة عمل تستعرض المخطط التفصيلي لمدينة مطار صلالة

العُمانية: نظّمت «مطارات عُمان» حلقة عمل تعريفية استعرضت خلالها المخطط التفصيلي لمدينة مطار صلالة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة بمحافظة ظفار؛ بهدف تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة، والجدوى الاقتصادية، والعوائد المباشرة وغير المباشرة من المشروع. وتأتي هذه الحلقة في إطار حرص «مطارات عُمان» على تعزيز الشراكة الاستراتيجية والتكامل المؤسسي بين مختلف القطاعات، بما يسهم في دعم أهداف التنمية

المستدامة في المنطقة. وتتضمن برنامج الحلقة تقديم عرض للمخرجات الأولية للمخطط، مع تسليط الضوء على القطاعات الاقتصادية المستهدفة واستخدامات الأراضي المقترحة ضمن مدينة المطار.

وقدّم المهندس سالم الحراسي، مدير أول مشاريع البنية الأساسية في «مطارات عمان»، عرضاً شاملاً تناول فيه أهم مكونات المخطط المقترح، مشيراً إلى الدور الاستراتيجي للمشروع في ربط المدينة بعدد من القطاعات الحيوية، خاصة القطاع السياحي واللوجستي.

كما تم استعراض مراحل تنفيذ المشروع والخطة الزمنية المقترحة، مؤكداً التزام «مطارات عُمان» بتطبيق أعلى المعايير في تطوير المدينة بما يتماشى مع التوجهات الوطنية لتعزيز البنية الأساسية والممكنات الاقتصادية. يذكر أن «مطارات عُمان» نجحت مؤخراً في تنفيذ أول تجربة ربط مباشر بين ميناء صلالة ومطار صلالة لنقل الشحنات البحرية جواً، ضمن مبادرة نوعية لتعزيز تكامل المنظومة اللوجستية في سلطنة عُمان، مستفيدة من القرب الجغرافي بين المطار والميناء والمنطقة الحرة.

وتُعد محطة الشحن في مطار صلالة من المنشآت المتقدمة، حيث تمتد على مساحة ٢٠ ألف متر مربع بطاقة تشغيلية تصل إلى ٥٠ ألف طن سنوياً، وقابلة للتوسعة حتى ١٠٠ ألف طن، ومزودة بمنشآت تبريد وتخزين للبضائع الحساسة، ومرافق مخصصة للحيوانات الحية بمساحة ٢,٥٠٠ متر مربع. ويعد مطار صلالة أحد بوابات سلطنة عُمان الجوية الرئيسية، ويشكل نقطة وصول مثالية إلى منطقة الشرق الأوسط، ويربط بين أوروبا، وشبه القارة الهندية، والشرق الأقصى.

نجوى الشريقية تحوّل شغفها بالورد إلى مشروع يحتضن المبدعين



وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كانت عائلتها الدم الأول في تأسيس مشروعها ثم الأصحاب والزبائن. شاركت الشريقية في ورش متخصصة في مجال تنسيق الورد إضافة إلى عدد من البرامج التدريبية مشيرة إلى أهمية المشاركة في الورش والبرامج التدريبية حيث تساعدها في تكوين علاقات وفرص جديدة، وكسب قبة أكبر بنفسها وعملها.

الخطط المستقبلية

تطمح الشريقية في المستقبل إلى التوسع محليا وافتتاح فرع جديد وفرض وجودها على المنصات الإلكترونية للوصول لشريحة أكبر من الزبائن. وتوفير ورد بالجملة يشمل الشروعات المنزلية. تعتمد الشريقية بشكل كبير على التسويق الإلكتروني عبر الانستجرام وسناب شات والواتساب بالإضافة إلى التعاون مع المؤثرين.

ابتكار بطاقة ذكية لتسهيل الحضور الرقمي بمحافظة ظفار

الذكي. وعن منتجها الجديد، قالت إيمان الياضي: بعد إعلاني عن مؤسسة مرنان التي بدأت فيها شغفي في ريادة الأعمال، تأتي فكرة البطاقة الذكية بناء على الحاجة المتزايدة وإيجاد حلول حديثة تسهل الحضور الرقمي للأفراد ورواد الأعمال، حيث تتيح البطاقة إنشاء ملف تعريف رقمي يحتوي على المعلومات الأساسية وروابط التواصل والسيرة الذاتية أو الخدمات المقدمة، ويتم عرضه عبر رابط رقمي يمكن مشاركته بسهولة.

وأكدت الياضي أن المنتج ستستفيد منه الفئات التي تبحث عن أدوات ذكية وعملية لإبراز الهوية المهنية بطريقة احترافية مثل المدربين، والمستشارين، وأصحاب المشاريع، والموظفين، مشيرة إلى أن البطاقة توفر بديلا متطورا عن البطاقات الورقية التقليدية. وأضافت: إن هدفا من توفير هذا المنتج هو تسهيل التواصل المهني بشكل ذكي وتقديم حل رقمي، حيث يسهم في تعزيز حضور الأفراد في مختلف الفعاليات والأنشطة والمناقشات، حيث إنه يواكب متطلبات التحول الرقمي. وأشارت صاحبة مؤسسة مرنان إلى أن البطاقة الذكية متاحة في الوقت الحالي عبر مؤسسة مرنان، ويمكن تخصيص التصميم والمحتوى بما يتناسب مع هوية العميل واحتياجاته، كما توفر وربطها بملفات أو صفحات إلكترونية خاصة، إلى جانب خدماتها الأخرى في مجال التحول الرقمي والتمكين.



تجارب ريادية

الاقتصادي



«أسبار» العمانية تحلق بالذكاء الاصطناعي فوق آبار النفط



كتب - خالد بن محمد البلوشي

حين تأسست شركة «أسبار، العمانية» في عام ٢٠١٧، لم يكن أحد يتحدث عن الطائرات المسيّرة أو الذكاء الاصطناعي في قطاع النفط والغاز، حيث كانت تبدو هذه التقنيات بعيدة المنال، أو محصورة في استخدامات عسكرية أو تجريبية في دول متقدمة، لكن الشركة قررت أن تبدأ من حيث ينتهي الآخرون، لتصبح خلال سنوات قصيرة لاعباً رئيسياً في مجال الطائرات المسيّرة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، خاصة في قطاعات الطاقة.

يقول إبراهيم السعودي، مدير المبيعات والتسويق في «أسبار»، إن البداية كانت باستخدام طائرات مسيّرة مستوردة من الخارج، ثم ما لبثت أن توسعت أعمال الشركة في ٢٠١٨، تحديداً مع دخولها في شراكات مع شركات نفطية كبرى. أما التحول الأبرز، فقد جاء في عام ٢٠٢٢، عندما بدأت الشركة استخدام الطائرات بعيدة المدى، ودخلت الحكومة كمستثمر بنسبة تقارب ٣٠٪ ممثلة في جهاز الاستثمار العماني «عمان إنفستمنت».

وأشار السعودي إلى أن مسيرة الشركة شهدت تحولا مفصليا بفوزها بعقد يعد ثاني أكبر عقد على مستوى العالم في مجال استخدام الطائرات المسيّرة والذكاء الاصطناعي في قطاع النفط والغاز، لصالح شركة تنمية نفط عُمان، موضحا أن أهمية العقد لا تكمن في حجمه فقط، بل في ريادته، مضيفا أن تنمية نفط عمان كانت أول شركة تطرح مناقصة بهذا المستوى، وأن المنافسة كانت مفتوحة لشركات عالمية، لكن فازت بها «أسبار».

مراقبة يومية

تعمل الطائرات المسيّرة التابعة لأسبار، داخل مناطق الامتياز، ستة أيام في الأسبوع، لأكثر من ثماني ساعات يوميا. وأوضح السعودي وجود أكثر من ست طائرات تحلق في السماء، موضحا أن عدد الطائرات يتراوح بين ٦ و ١٠ يوميا، منها طائرات قصيرة المدى، وأخرى طويلة المدى تدار من بعد عبر مراكز تحكم أرضية تتواصل مع أبراج المراقبة. تقوم الطائرات بعمليات مسح دقيقة للبنى الأساسية، تشمل

خطوط نقل النفط والغاز والمياه والكهرباء، فضلاً عن الطرق والمنشآت في مناطق الامتياز. وتوظف «أسبار» تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن التغيرات النفطية أو الغازية أو المائية، ما يقلل من زمن الاستجابة ويحد من الأضرار البيئية والاقتصادية. وأشار السعودي إلى أن عمليات الطيران تتركز في منطقة «فهود»، مع استعدادات لإطلاق مركز تحكم جديد في «نمر»، وتجري الشركة تجارب على خدمات جديدة تشمل نقل الأغراض والبضائع باستخدام طائرات مسيّرة بعيدة المدى، حيث إن هذا الاستخدام منتشر في دول مثل الصين، ويبدأ يجد طريقه إلى سلطنة عمان من خلالهم، ولكن بشكل مختلف ضمن قطاع النفط والغاز، حيث تقوم الفكرة على نقل الأغراض من مناطق مثل مسقط إلى مناطق الامتياز «فهود، نمر، مرمول، بواسطة طائرات يمكن أن تحمل حمولات تصل

إلى ٦٠٠ كجم. ولفت السعودي إلى أنهم نقلوا شحنة كانت تستغرق أربع ساعات بالسيارة، وتم إنجازها في ساعة واحدة فقط باستخدام طائرة مسيّرة، وهو ما يمثل نقلة نوعية في خدمات الدعم اللوجستي. وبين السعودي أن «أسبار، بصدد تدشين عمليات مماثلة في دولة الإمارات والكويت، وقد وقعت شراكات فعلية وياشرت عملياتها فعليا، مع خطط توسع نحو السوق السعودي. وذكر السعودي أن نسبة التعمين في شركة «أسبار، تجاوزت ٧٥٪. قصة «أسبار» هي انعكاس للتحول الذي يشهده الاقتصاد العماني من الاستقرار إلى التمكين المحلي، ومن التقليدي إلى الذكي، وبين التحليق فوق صحراء فهود، وشحنات تُرسل في ساعة بدلا من أربع، تبدو الشركة وكأنها تكتب فصلا جديدا من فصول التحول الرقمي في سلطنة عمان، بقيادة طائرات لا تملك أجنحة، لكنها تحمل رؤى بعيدة المدى.

«عود الذهب» يحدث نقلة نوعية في خدمات الترجمة بمحافظة ظفار

قادت رغبته في تأسيس كيان خاص يجمع بين شغفها باللغة وخبرتها الإدارية إلى ريادة فريدة من نوعها في محافظة ظفار، فاستطاعت منال علي مقبيل مؤسسة ومديرة مشروع «عود الذهب للترجمة»، أن تجعل من شركتها أول شركة ترجمة تُؤسس وتُدار من قبل امرأة في محافظة ظفار، مقدمة خدمات ترجمة احترافية بمعايير عالمية. تروي منال في هذا الحوار رحلتها من الفكرة إلى التأسيس، والتحديات التي واجهتها، ورؤيتها المستقبلية لتطوير قطاع الترجمة في سلطنة عمان. تقول منال: «رغم عملي كمديرة عامة في إحدى الشركات بالقطاع الخاص، ظل شغفي بالترجمة يدفعني للتفكير في مشروع يترجم هذا الشغف إلى واقع. بعد حصولي على البكالوريوس في الترجمة والمجستير في الإدارة العامة، قررت أن أستمّر معرفتي الأكاديمية وخبرتي العملية في تأسيس مشروع يحمل رسالة ثقافية إلى جانب كونه مشروعا تجاريا».

ما الذي يميز «عود الذهب للترجمة»، عن غيره؟ يتميز مشروع «عود الذهب للترجمة»، أنه يقدم خدمات ترجمة شاملة تشمل جميع اللغات العالمية، سواء للأفراد أو المؤسسات، محليا ودوليا، من خلال المكتب أو المنصة الإلكترونية، وتقول منال: «نحرص على الجمع بين الجودة والدقة والسرعة، كما أننا الوحيدون في محافظة ظفار الذين نوفر خدمات الترجمة الفورية باستخدام أجهزة متخصصة، إلى جانب خدمات الترجمة القانونية والطبية والتقنية والأكاديمية، وخدمات التعريب، التدقيق اللغوي، وكتابة المحتوى». وأضافت منال بقولها: «نُخصص قاعة تدريبية لتأهيل خريجي الترجمة، في إطار سعينا لبناء كوادر عمانية مؤهلة في هذا المجال». كما أشارت منال إلى أن إقناع السوق المحلي بأهمية الترجمة الاحترافية كان من أكبر التحديات، خاصة مع الاعتماد الواسع على الترجمات غير المتخصصة، ولكن بالإصرار والتخطيط المدروس وتقديم خدمة

ذات جودة عالية، نجحت في كسب ثقة الزبائن وتوسيع قاعدة المستفيدين من خدماتها. وأوضحت منال أن الدعم المعنوي لثقته من زوجها وعائلتها وصديقاتها، وكان له أثر بالغ في مسيرتها، وأما الناحية المادية، فقد اعتمدت بشكل رئيسي على التمويل الذاتي، مع مساهمات محدودة من بعض الجهات، لكن كان للارادة الشخصية والرغبة في التميز الدور الأهم في الانطلاق والاستمرار. كذلك لفتت منال إلى أنها شاركت في المؤتمر الدولي الأول للأكاديميين والمهنيين في السياحة والضيافة، كما تم اختيار مشروعها ضمن مبادرة «عمانيون في كل مكان»، التابعة لوزارة الخارجية، وشاركت في فعاليات إقليمية عديدة بمجال الترجمة، وهو ما أتاح لها فرصا مهمة لبناء علاقات مهنية وتوسيع نطاق خدماتها. وعن التكريم، تقول: «تشرفت بالحصول على عدد من شهادات التكريم من جهات محلية تقديراً لدوري في دعم الترجمة وريادة الأعمال النسائية في المحافظة».

المحلية، ويُعد رضا الزبائن وتوصياتهم من أقوى أدواتها التسويقية.

وقد نجحت منال على مقبيل في تقديم نموذج ملهم لريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان، ومن خلال «عود الذهب للترجمة»، أظهرت كيف يمكن لفكرة صغيرة أن تنمو وتؤثر، حينما تقترن بالشغف والإصرار والرؤية الواضحة.



لحظة العيد .. وبحث الأمة عن بوصلتها الأخلاقية

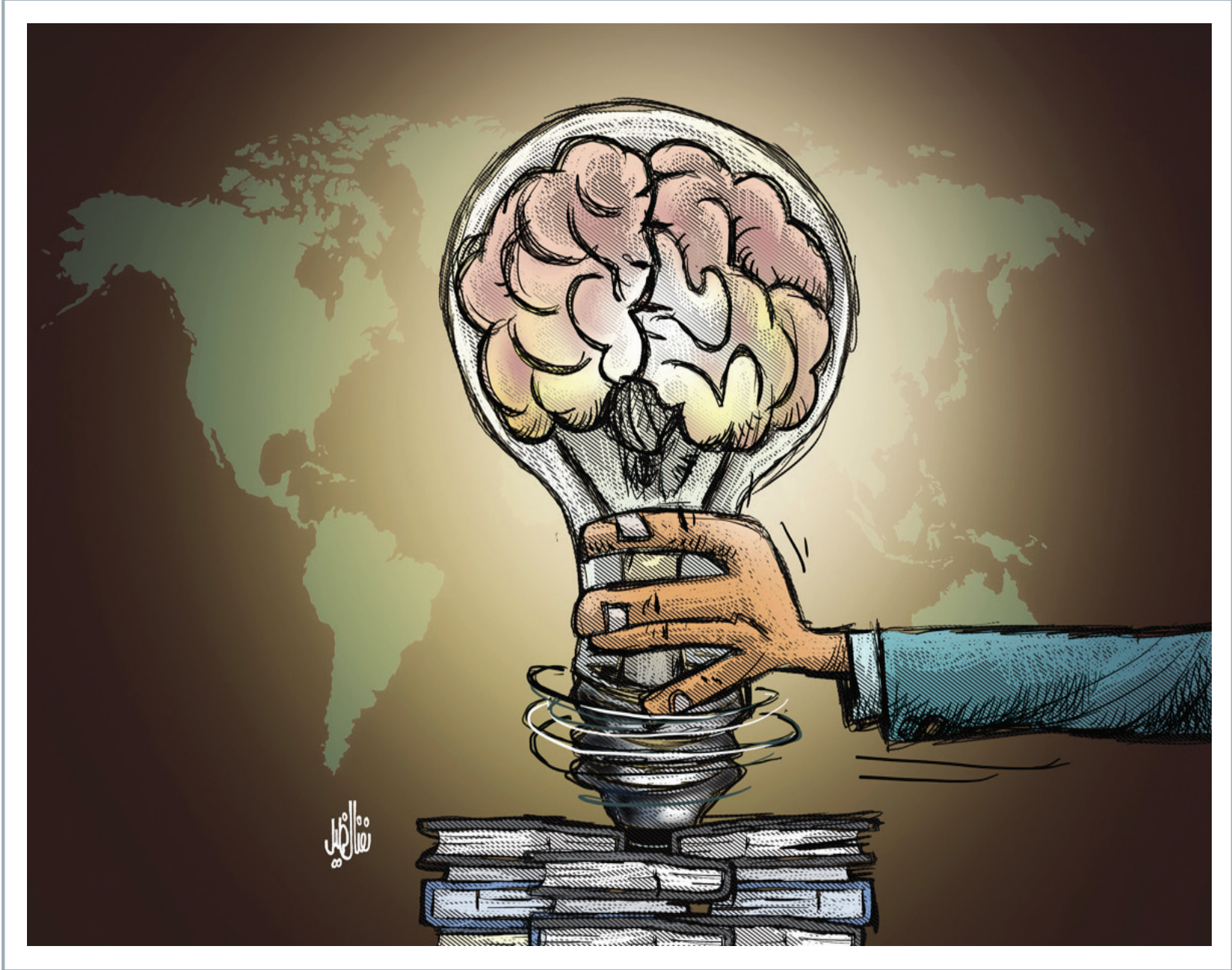
ولا مرجعية. ولئن كانت الحضارة لا تُقاس بالزمن الذي يفصلها عن تلك المرحلة، فإن معيارها الحقيقي يكمن في قدرتها على تحييد العنف، وتنظيمه ضمن نظام أخلاقي تُحترم فيه كرامة الإنسان، لا بوصفه وسيلة للبقاء، بل غاية للوجود ذاته.

لذلك فإن لحظة العيد، بكل مرجعياتها الدينية والاجتماعية والتاريخية، لا بد أن تعمق فينا القيم الإنسانية. وشعيرة الحج إحدى أهم الشعائر التي يمكن أن نقرأ في مناسكها مثل هذه القيم التي تعيدنا إلى حقيقة إنسانيتنا. فهناك، حيث يقف الملايين على صعيد عرفات، تتجلى المساواة في أقصى صورها، ويتلاشى الفرق بين غني وفقير، بين صاحب سلطة ومن لا سلطة له. إنها لحظة تذكّر بأن الأصل في الاجتماع البشري هو الكرامة، لا الامتياز، وأن العدل لا يكون شعيرة موسمية بل قيمة مؤسسة للحياة المشتركة.

وجوهر عيد الأضحى يكسر فينا التماسك المجتمعي والإنساني في لحظة تزداد فيها الضغوط والفوارق بين المجتمعات الإنسانية، ويستغل الدين أحياناً لتبرير سياسات الإقصاء أو العنف، حيث يصبح الحديث عن «قيمة العيد» حديثاً بالغ الأهمية.

والأمة الإسلامية أمة كبرى ولديها موروث حضاري عريق وعلاقات ممتدة مع سائر الأمم والشعوب، وهي في هذه اللحظة في حاجة ماسة إلى رؤية موحدة وسردية أخلاقية يقبلها العالم، لا كخطاب ماضوي، بل كدعوة حضارية قادرة على

يطل على المسلمين بعد غد الجمعة عيد الأضحى المبارك، الذي تحتفل فيه الأمة الإسلامية بأن من الله عليها بتعام فريضة الحج. ورغم الأثم الذي يعتصر الأمة جراء ما يحدث في غزة وفي السودان وفي بقاع إسلامية كثيرة من مجازر بشعة وتضحيات كما هو الحال في غزة، ومن دماء تُراق دون ثمن حقيقي كما هو الحال في السودان على سبيل المثال، إلا أن لحظة العيد، بما تحمله من فرح وسكينة، لحظة تعيدية تستوجب التعظيم كما تستوجب التأمل. فبينما يعيش المسلم فرحة الطاعة، تنفطر قلوب الأمة والإنسانية لمشاهد الدماء والدمار التي تعيد الإنسان إلى ما قبل لحظة الحضارة، حين كان التوحش الخيار الغريزي الأول في بيئة بلا قانون



الدبلوماسية العمانية نموذج للقوة الناعمة الإيجابية

الدبلوماسية العمانية هي قوة ناعمة إيجابية لعبت ولا تزال تلعب المزد من الأدوار الإقليمية والدولية بهدف خفض التصعيد وتحقيق السلام والاستقرار وانتهاء الحروب وفتح صفحة من التعايش والتعاون لما فيه مصلحة الإنسانية.

عوض بن سعيد باقوير

الأمريكية وجماعة أنصار الله التي تتحكم في صنعاء وعدد من المحافظات الشمالية اليمنية يعد مؤثراً بشكل كبير على الملاحة البحرية وعلى سلاسل الإمداد وعلى التجارة الدولية، علاوة على الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل عام نحن في سلطنة عمان لا نميل إلى البهجة الإعلامية، ومع ذلك فإن النجاحات الدبلوماسية العمانية خلال العقد الأخير فرضت نفسها على الإعلام الدولي، ويمكن القول ومن خلال المتابعة الصحفية والإعلامية بأن جولة المفاوضات الأخيرة فرضت نفسها على الإعلام الدولي، ويمكن تقطيع إخبارية دولية غير مسبوقه لأن تلك المفاوضات جاءت على غير المتوقع؛ حيث كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو يجتمع في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي ترامب، وكان نتنياهو يحرض ترامب على القيام بهجوم مسلح شامل على إيران لتدمير البرنامج النووي الإيراني، ولكن الرئيس الأمريكي ترامب تحدث عن مفاوضات أمريكية إيرانية بهدف التوصل إلى اتفاق نووي بين طهران وواشنطن. ولقد تردد اسم عاصمة الوطن مسقط في كبرى الشبكات الإخبارية الأمريكية والغربية، ونالت سلطنة عمان بقيادة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورعاه- إشادات رسمية من الدول العربية والصديقة ومن المنظمات الإقليمية والدولية خاصة الأمم المتحدة، فهي عملية ليست سهلة بين خصوم وعداوات متواصلة منذ عقود كما هو الحال بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما أن الأزمة اليمنية هي نموذج حي على أحد الملفات الصعبة حيث اندلاع الحرب عام ٢٠١٥

مَن يُوقِف هولوكوست غزة ؟

محرقه غزة ليست حربا تقليدية، بل إبادة ممنهجة تستهدف اقتلاع شعب كامل من جذوره، وسط صمت دولي مريب وتبلد شعور أصاب حتى أكثر الناس حمية وإنسانية.

د. سعيد توفيق

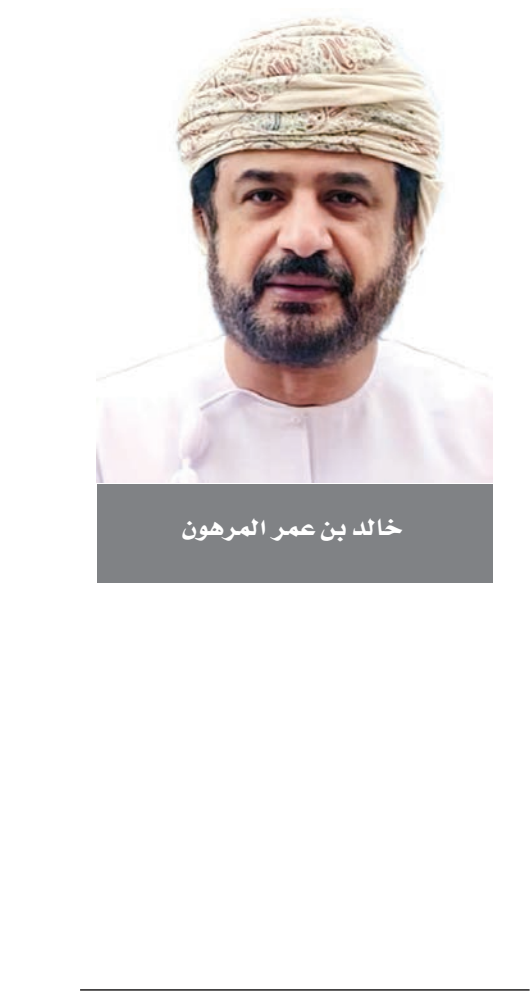
لا أظن أن هناك إنساناً سوياً بقادر على متابعة المشاهد المروعة لهولوكوست أو محرقه غزة التي تعرضها يومياً شاشات التلفاز ومواقع شبكة المعلومات، وهي محرقه بالفعل قد استخدمت فيها القنابل التي تذيب أجساد البشر وتقطعهم أشلاء، وتهدم بيوتهم فوق رؤوسهم، بل تحرق خيامهم التي يلودون بها في العراء. ولقد بات من الواضح الآن لكل ذي فطنة أن الكيان الإسرائيلي لا يستهدف في المقام الأول احتلال غزة والقضاء على المقاومة، بل يستهدف إبادة الشعب الفلسطيني نفسه، وخلق بيئة طاردة تستعصي العيش فيها (بما يخدم مخطط تهجير هذا الشعب)؛ وهو ما يتبدى من خلال تجميع من لاذ منهم بالفرار من المحرقه، ومن خلال القتل المتعمد للأطفال في نوع من الإصرار على واد النسل. ومن الحوادث المروعة التي جرت مؤخراً، تلك المأساة التي تفوق الخيال والتي تجسدت في حالة الطبيبة آلاء النجار حينما استقبلت جنائمين أطفالها التسعة في أثناء عملها بالمستشفى، بعد قصف منزلها الذي يؤوي هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين يمثل كل منهم نبته جميلة يانعة في بيئة قاسية لا حياة فيها، حتى إن المستوطنين فيها من الصهاينة يحرقون أشجار الزيتون؛ فلم يتركوا الحجر ولا الشجر، فما بالك بحرق البشر. ولنا أن نتخيل وقع هذه المأساة على الأم المكلمة التي تلقت الفاجعة بروح الصبر والإيمان، متلما كان موقف الأب وموقف الجد الذي وأسى ابنته الطبية بكلمات بليغة وبروح إيمانية عميقة تكشف عن ثقافة دينية قد ربي ابنته عليها، وكل هذا يكشف في النهاية عن أن شعب فلسطين يموت يومياً رجاله ونساؤه وأطفاله، ولكنه سيبقى غير قابل للإبادة.

ومن المدهش حقاً أن هذا كله لم يحرك ملياري مسلم حول العالم إلا قليلاً؛ فباستثناء تظاهرات بعض الشعوب العربية والإسلامية هنا وهناك، لم تحدث انتفاضات كبرى في العالم الإسلامي لنصرة هذا الشعب الذي يتعرض لمحاولات الإبادة، كما أن الدول التي تمتلك أوراق ضغط على الكيان الإسرائيلي تبدو عاجزة - لأسباب أو لحسابات سياسية مختلفة- عن اتخاذ مواقف صارمة إزاء هذا الكيان، وهو أضعف الإيمان. ويبدو أن تكرار المشاهد المروعة يومياً قد أصاب أكثر الناس بحالة من التبلد في الشعور، بل إن الناس الذين لديهم حمية الشعور في بعض الدول لا يسمح لهم حتى بالتعبير عن نصرتهم للشعب الفلسطيني، إضافة إلى ذلك، فإن هناك رأياً شائعاً لدى كثير من الناس مضاده أن كل هذه الأحداث المروعة قد جرت بسبب أحداث السابح من أكتوبر؛ وبالتالي فإن المقاومة الفلسطينية هي المسؤولة عما جرى ويجري للشعب الفلسطيني! ولكن هذا الرأي- الذي يردده الكثير من السياسيين والإعلاميين وغيرهم- غافل أو يتغافل أحياناً عن أن كل ما جرى بعد أحداث السابح من أكتوبر هو ما جعل حقوق شعب فلسطين معروفة وقضيتهم مسموعة عبر العالم كله، بعد أن كانت على الكتمان، ويتم تداولها بين حين وآخر في اجتماعات الساسة. ولأن ما حدث لم يحدث، فإنه كان لا بد من أن يحدث يوماً ما؛ لأن شعب فلسطين الأبي الحر لا يمكن أن يعيش عبداً في كنف كيان محتل يستهدف منذ نشأته سلب أرض هذا الشعب واقتلاع جذوره. ولذلك فإن ذبوع قضية هذا الشعب على المستوى الإعلامي والشعبي قد أدى إلى تغير في موقف الغرب الذي طالما كان نصيراً ومؤيداً للكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني، بل إن هذا التغير قد امتد حتى إلى المواقف السياسية سواء على مستوى سياسات كثير من الدول أو على مستوى كثير من الساسة والمشاهير.

حقاً إن التغير في السياسات الغربية إزاء إسرائيل يبدو مائعاً غير صارم أو يحدث على استحياء (باستثناء بعض المواقف الرسمية الواضحة لدى حكومات من قبيل: إسبانيا وإيرلندا والنرويج وسلوفينيا، التي تطالب بالاعتراف بدولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة)؛ ولكن مواقف السياسيين والمشاهير المضادة لإسرائيل أكثر صرامة وصراحة. ومن الإنصاف القول بأن بعض اليهود الذين يعيشون في الغرب يدينون بقوة المحرقه الإسرائيلية، حتى إننا قد رأينا مؤخراً نائبة يهودية في الكونجرس تطارد وزير الأمن القومي المتطرف بن غفير وهي تصرخ في وجه بصوت عال قائلة: أنت مجرم حرب، وديانتي اليهودية تعتبرك كذلك، ورغم ذلك كله، فلا تزال الحكومة العدوانية بزعامة نتنياهو تمارس الإرهاب والإبادة ضد شعب فلسطين، وهي ترفض وقف العدوان على غزة بشكل دائم، وإنما من خلال هدنة مؤقتة يتم فيها تبادل الأسرى، على تستأنف العدوان بعد ذلك؛ منتهى التعطش للقتل والدماء!!

السؤال الآن؛ هل التغير الذي جرى في مواقف الدول والشعوب في الغرب بقادر على إنهاء المحرقه بشكل دائم، والانتهاء إلى حل الدولتين؟ قد يؤدي ذلك إلى وقف المحرقه، ولكن الانتهاء إلى حل الدولتين أمر آخر؛ لأنه يقتضي تحولاً استراتيجياً في موقف الولايات المتحدة الأمريكية من إسرائيل، وهو أمر لا يمكن تصوره حدوثه إلا إذا حدث تحول جذري راديكالي في مواقف الدول العربية في مواجهة إسرائيل، وعلى رأسها الدول التي تمتلك أوراق عديدة للضغط السياسي.

عندما تضيق المروءة بين العرب



خالد بن عمر المرهون

ولم تتجرأ أن تقوم بأي فعل تجاه الكيان الصهيوني، غير عبارات الشجب والتنديد، التي تصدر عن كل قمة عربية ولجنة وزارية، والتي بلغ عددها ه قمم عربية منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن.

ولم يتم كذلك النظام الرسمي العربي بالضغط على محكمة العدل الدولية لاتخاذ قرار في الدعوى التي قامت برفعها جنوب إفريقيا لدى المحكمة في يناير من العام المنصرم ٢٠٢٤، متهمته فيها دولة الكيان الصهيوني بارتكاب إبادة جماعية في غزة، معضدة طلبها بالآف من الوثائق والأدلة الموثبة والمسموعة والمقروءة، وذلك بموجب اختصاص المحكمة وفق اتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، المصادق عليها سنة ١٩٤٨م.

لقد مرّ على هذه الدعوى، التي ينطبق عليها قول الشاعر:

وليس يصح في الأفهام شيء
إذا احتاج النهار إلى دليل

ما يقارب العام والنصف. ويبدو من تردد المحكمة في إصدار حكم في هذه القضية الواضحة، أن المحكمة وقضاتها يتعرضون لتهديدات من الدول الغربية النافذة. وهذا الأمر كذلك ينسحب على المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب التي ارتكبتها ويرتكبها قادة الكيان الصهيوني المجرم.

لقد ارتضى النظام الرسمي العربي، بموقفه السلبي هذا، أن يضع نفسه في موضع لن يذكره التاريخ بخير. وسيكون لهذا الموقف ما بعده في التفرّد بالدول العربية، الواحدة تلو الأخرى، فمن أضاع المروءة أضاع معها كل شيء.

حين يتفجر النظام العربي على الإبادة، ويكتفي بالتنديد، بينما تتقدم الشعوب الحرة للمطالبة بالعدالة، ندرك أن المروءة العربية القديمة لم تُسرق... بل تخلى عنها أصحابها طوعاً .

في الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، حتى وصل عدد الشهداء إلى ما يقارب ٥٥ ألف شهيد، وأكثر من ١٢٤ ألف جريح، أكثر من ٧٠٪ منهم من النساء والأطفال العزل، وما يقارب ١٧ ألف معتقل بريء في سجون الكيان الصهيوني، وآلاف المفقودين. ومما يندى له الجبين، أن نرى الشعوب الحرة والمؤسسات الحقوقية والإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، وبالطبع في الدول اللاتينية، تقوم وبشكل مستمر بمظاهرات حاشدة في مدن كبرى مثل لندن وباريس ونيويورك، ترفع شعارات تُدين جرائم الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، مطالبة بمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني.

وبالمقابل، عندما يقوم مواطن عربي برفع علم فلسطين في عدد من الدول العربية، يتم الزج به في السجون بتهمة «إشارة الرأي العام، من خلال دعم القضية الفلسطينية! وكان القضية الفلسطينية ليست قضية إنسانية قبل أن تكون قانونية وأخلاقية، وهذا ما تؤكد

يروى أن فارساً من العرب اجتاز بادية اشد فيها القليظ، حتى صارت رمالها مثل الجمر؛ فلقني في طريقه رجلاً يمشي حافياً، رقى له الفارس، فنزل ودعاه إلى الركوب على جواده. لكن هذا الماضي كان لصاً من لصوص الخيل، فما إن تمكن من ظهر الجواد حتى عدا به وهرب.

فناداه الفارس صاحب الجواد: «لقد هبتك الجواد، ولن أسأل عنه بعد اليوم، ولكنني أطلب إليك أن تكتم هذا الأمر، كي لا ينتشر بين قبائل العرب، فلا يغيث القوي الضعيف، ولا يرقّ الراكب للماشي، فتزول المروءة..

فلما سمع اللص كلامه، تملكه الحياء، وأعاد الجواد إليه، ولم يرض أن يكون سبباً في ضياع المروءة بين العرب.

عندما نستعرض هذه القصة، التي لم يقبل فيها لص أن يكون سبباً في ضياع المروءة بين الناس، ونرى واقع حال الأمة العربية الآن، وهي «خير أمة أخرجت للناس»، ينتاب المرء الكثير من الحزن والأسى على أمة أضاعت الكثير مما تضررت به عبر التاريخ، من قيم ونخوة ومروءة، حتى وصلت إلى مرحلة يعتمد فيها كيان صهيوني مجرم إهانة أكثر من ٤٠٠ مليون إنسان عربي، وبشكل يومي، على مدى أكثر من ٦٠٠ يوم من القتل والتنكيل بالشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، تحت مرأى اثنتين وعشرين دولة، تملك آلاف الأطنان من العتاد والأسلحة الحديثة، وجيوشاً يُقدر عدد أفرادها بملايين من الجنود، وقوة مالية واقتصادية هائلة، ولا تستطيع أن تقول لهذا الكيان الصهيوني المجرم: قف!

ما شجع هذا الكيان الغاصب على الاستمرار

الابتكارات الموسمية؛
«أهون موجود وأعز مفقود»

الابتكار الموسمي ليس فكرة عابرة، بل استثمار في الاستدامة؛ فهو يكشف عن فرص خفية، ويمنح الشركات الناشئة بيئة تطبيقية للتجريب والتعلم، تعجز الابتكارات التقليدية غالباً عن توفيرها .

د. جميلة الهنائية

التوظيف الإلزامي: حل أم تحد جديد للقطاع الخاص؟

لا يمكن لمؤسسة صغيرة برأس مال محدود أن تُعامل ككيان ضخم قائم منذ عقود؛ فالمساواة في الشكل لا تصنع عدالة في المضمون، وغياب التمييز في السياسات قد يقضي ريادة الأعمال بدل أن يعززها .

خالد الكلباني

وبتحليل واقع الابتكارات الموسمية، والعوامل الكامنة التي تقف وراء عزوف المبتكرين والشركات الناشئة العلمية والقائمة على الابتكار عن التركيز على هذا النوع، نجد بأن الاتجاهات العامة في مختلف منظومات الابتكار تشير إلى رصد حالة من التبادل الطوعي للأدوار، والذي ساهم بشكل كبير في تراجع إقبال المبتكرين الناشئين على خوض تجربة الابتكارات الموسمية، حيث أصبحت التحديات الموسمية تجتذب المبادرين من مختلف مؤسسات المجتمع المدني، والجمعيات الخيرية على نحو أكثر شيوعاً، وذلك ملء الفراغ الذي يخيم على بيئة الابتكار الموسمي، وأصبحت هذه الجهات تمثل الفاعل الرئيسي في الوضع الراهن فيما يتعلق باقتراح وتجريب الابتكارات الموسمية تحت مظلة الابتكار الاجتماعي، ويتطلب ذلك وقفة مراجعة لتوليد نظرة عامة على العلاقات التبادلية والتشاركية بين المبتكرين، ومبادرات الابتكار الاجتماعي، ووضع آليات التكامل.

تحمل الابتكارات الموسمية في طياتها إمكانات وأعدة، ويُعد تبني وتنظيم هذه الابتكارات استراتيجية فعالة لتعزيز البنية الابتكارية. ومع استمرار تطور التقنيات المتقدمة، وزيادة سهولة الوصول إليها، فمن المتوقع أن تحدث الحلول الابتكارية القائمة على التكنولوجيا نقلة نوعية في ترقية الابتكارات الموسمية لتتحول إلى حلول مستدامة. ويستوجب ذلك إيلاء الأهمية بالابتكارات الموسمية كموضع التركيز، ثم تعزيز التكامل والتعاون مع جميع الفاعلين في منظومة الابتكار، وخصوصاً مؤسسات المجتمع المدني، وذلك من أجل إعادة تشكيل البنية الابتكارية، وتوزيع الأدوار بشكل متوازن، وتمهيد الطريق لممارسات جديدة ومبتكرة في فهم التحديات والمتطلبات الموسمية، وتغيير طريقة تصميم الحلول الذكية لها، وبالتالي استخلاص صورة شاملة لدور الابتكارات الموسمية على جميع المستويات، وتفعيلها في دعم استدامة قطاعات الأعمال، والاستثمار، واتاحة الدروس المستفادة لرفع جميع أنواع الابتكارات.

هذه الفئة من المبتكرين هم نواة جيل جديد من حاملي المعرفة المؤهلين لاغتنام الفرص الاستراتيجية التي لا يفتن إليها غيرهم من المبتكرين، وهم بذلك يرسخون ركائز البنية الأساسية الدھنية التي تقف وراء البنية الابتكارية. وعلى الرغم من أن الابتكارات الموسمية تواجه عقبات عدة، إلا أن عوائدها مجزية. فمن خلال الابتكارات التي تعالج تحديات محددة، يمكن للشركات الناشئة القائمة على الابتكار أن تنظر إلى رحلتها في التطبيق العملي كأنها مصادر واقعية للتجربة والتعلم، وهي ميزة قلما تتيجها أنواع الابتكارات الأخرى. ولا يعزّز هذا النهج تجويد الابتكارات فحسب، بل لديه أيضاً القدرة على جذب دعم الممولين، والمستثمرين، والمستفيدين، والذي بدوره يفتح آفاق أرحب للشركات الاستراتيجية، والتوسع في الابتكارات الموسمية لتشمل أبعاداً أخرى، ونطاقات خارج حدود التركيز المحددة لها سابقاً، ما يسببها الأولوية في الاستثمار والتمويل، ويعزز كذلك من ميزتها التنافسية.

ومع وضع ذلك في الاعتبار، تبدو فرص الابتكارات الموسمية وأعدة استراتيجية، وهي في الواقع أقرب إلى التطبيق بسبب وجود القوة الدافعة لها من جانب الطلب، وعلى سبيل المثال، هناك العديد من الفرص التي تنهيا في المواسم والأعياد والمناسبات والتي يمكن للمبتكرين التركيز عليها من خلال توظيف التقنيات المتقدمة في حل التحديات القائمة حالياً. وتشير التجارب الناجحة في اكتساب القيمة من الابتكارات الموسمية بأنه يجب إيلاء الاهتمام بمقياسين رئيسيين لصناعة النجاح وهي: ضمان إمكانية تجربة الابتكارات والتي تعتمد بشكل كامل على المبادرة في تحليل الفجوات الحالية، وتوظيف الابتكارات التي يمكن تحويلها لمنتجات، أو خدمات قابلة للاستخدام وكأنها بيئة محاكاة، حيث توفر هذه الابتكارات فرصة للتفاعل مع المستفيدين، وكذلك تساهم في تحديد المشكلات المحتملة وإجراء التحسينات اللازمة على الحلول الابتكارية، وإعادة طرحها في المواسم القادمة. والمقياس الثاني هو الوصول إلى درجة كافية من احتمالية قبول المستفيدين للمنتج المطروح كحل أمثل للتحديات، وعلى أعلى تقدير، ضمان تzufق هذه الحلول مقارنة بما هو متوفر حالياً في السوق -إن كانت هناك ابتكارات غير فعالة-، وبالتالي يمكنها أن تجد طريقاً للتوسع والتطوير، إذ غالباً ما تعجز الطرق التقليدية في تجريب المنتج عن نقل عمق البيانات، وتقنيدها بالكامل.

يُعد ابتكار منتج جديد، أو تحسين خدمة ما عملية محفوفة بالتحديات في العموم، الأمر يزداد تعقيداً مع الابتكارات الموسمية التي ترتبط بالمناسبات، والأعياد، وغيرها من الفعاليات، ما يضع عبئاً إضافياً على البنية الابتكارية، فقد أصبحت تواجه معضلة جوهرية تتمثل في المفاضلة بين مسارين متعاكسين وهما: اتخاذ قرارات استثمارية لتعزيز الابتكارات على المدى المتوسط والبعيد، أو التركيز على الاستفادة من الاتجاهات الموسمية، واغتنام الفرص الاستراتيجية بابتكارات موجهة لتلبية المتطلبات المتغيرة على المدى القصير، والتحدي الأكبر هو تحقيق التوازن والتكامل بين المسارين معاً.

إذا توقفتنا في البدء عند البنية الابتكارية وإمكاناتها، نجد بأنها من حيث الدور الوظيفي هي تمثل المكافئ المعريّة والفكري للبنية الأساسية، والبنية الرقمية. وهي تضم أربعة أركان وهي: المعرفة، والتقنيات، والمهارات، والعقول التي تدعم استمرار عمل الأنظمة الديناميكية والمعقدة للابتكار. وبذلك فإن البنية الابتكارية تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز جميع أنواع الابتكارات الدائمة منها والموسمية، ولكن تكمن المارقة في أن الابتكار الموسمي يتميز بالسلاسة والوضوح إلى الحد الذي لا يلفت انتباه شركات الابتكار الناشئة، وهذا هو السبب الرئيسي لانخفاض نسبة الابتكارات الموسمية مقارنة بالأنواع الأخرى، ووراء هذه الإحصاءات، هناك رسالة أعمق وهي أن نوعاً مميزاً من الأفكار الإبداعية يغيب عن المشهد الكلي لمنظومات الابتكار، فالمبتكرون الناشئون ينشغلون في البحث عن حلول ابتكارية للتحديات الكبرى مثل الأمن الغذائي، والطاقة المتجددة، وصوم البيئة، ولا تجد المتطلبات المتعلقة بمواسم السياحة، أو الأعياد التركيز والمحاولة، وعلى الرغم من أن الابتكار الموسمي يبدو سهلاً في ظاهره، إلا أنه غالباً ما يواجه تحديات من نوع آخر. فهو يتطلب مهارات استثنائية، وروى ثاقبة ومستشرفة لاحتياجات الجهات المستتيدة، وقدرات إبداعية تتماشى مع خصوصية الابتكار الموسمي الذي تغلب عليه سمة الانتقائية.

والمناقص بإحجام المبتكرين عن المبادرة في معالجة التحديات الينئية والوقتة؛ إذ أن الاهتمام بالابتكارات الموسمية ليس مجرد استثمار في مبتكرين ظهروا لإتمام مهمة عابرة، وتنفيذ أفكار تضع حلولاً لتحديات مؤقتة، بل هو استثمار في الاستدامة، لأن

محدود كشركة راسخة منذ عقود. قد يبدو القرار منصفاً على مستوى الشكل، لكنه يفغل الفروقات الجوهرية في الإمكانيات والظروف.

حتى المهلة التي مُنحت للمؤسسات، ستة أشهر أو سنة، قد لا تكون كافية لتفعيل واقع التشغيل، كما أن تعقيد الإجراءات المصاحبة لتشكيل لجان الاستثناء قد يؤدي إلى إغلاق آلاف المؤسسات. المطلوب هو إصدار لائحة تنفيذية مرافقة للقرار، تتضمن استثناء مباشراً للمؤسسات غير القادرة على التوظيف، استناداً إلى البيانات المتاحة.

تشير الدراسات إلى أن ما بين ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من المؤسسات الصغيرة تفشل خلال عامها الأول، ولا تتجاوز السنوات الثلاث الأولى. لذا فإن سياسات التوظيف يجب أن تراعي هذه الحقائق، إذ إن هذه المؤسسات قد لا تكون قادرة على التوسع اليوم، لكنها ضرورية لتنويع الاقتصاد الوطني، سواء بتحويل الباحثين عن عمل إلى رواد أعمال، أو بتوفير فرص عمل حقيقية بعد تجاوزها مرحلة التأسيس.

وعليه، فإن تطوير هذا القطاع الحيوي يتطلب البحث عن حلول توافقية، تشمل مراجعة شاملة للمنظومة التشريعية والضريبية والإدارية، وتقديم إعفاءات تشغيلية للمؤسسات الناشئة، وتفعيل شراكة ثلاثية بين الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية لسد فجوة المهارات.

كما يجب تعديل سياسات التعمين بما يراعي الفروقات بين المؤسسات، ويستثني الشركات محدودة الدخل أو حديثة التأسيس، والوظائف التي لا يُقبل عليها المواطنون. ويمكن كذلك احتساب العمل الجزئي، أو المؤقت، أو التدريب ضمن متطلبات التعمين، كما فعلت مبادرة «ساهم» في القطاع الحكومي.

كذلك، يجب تعزيز الشفافية في آليات التوظيف، وتمكين المنصات الرقمية لضمان مطابقة حقيقية بين العرض والطلب، وإعفاء المؤسسات من التوظيف الإلزامي في حال عدم وجود كفاءات مناسبة أو عدم التقدم للوظائف خلال فترة زمنية محددة.

في النهاية، فإن نجاح قرار التوظيف الإلزامي لن يتحقق بمجرد فرضه، بل بتهيئة البيئة المناسبة لتطبيقه، بما يضمن توازن الصالح، واستدامة المؤسسات، وتحقيق الهدف الأسمى: إيجاد فرص عمل لائقة للمواطنين، دون التضحية بكيان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

في ظلّ التحديات الاقتصادية المتلاحقة التي يواجهها القطاع الخاص، من تداعيات جائحة كورونا إلى تقلبات أسواق النفط، وصولاً إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي نتيجة الحرب التجارية بين الكبار، برز قرار وزارة العمل بفرض توظيف مواطن واحد لكل سجل تجاري مضى عليه عام، كأحد الحلول التي تهدف إلى معالجة أزمة الباحثين عن عمل في سلطنة عُمان. إلا أن هذا القرار أثار تساؤلات جوهرية حول مدى توازنه مع واقع القطاع الخاص. لا سيما بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقدرتها على الاستمرار في بيئة تشغيلية تزداد تعقيداً.

تشير أرقام وزارة العمل إلى ١٠٠ ألف باحث عن عمل، مقابل حوالي ٢٤٥ ألف سجل تجاري يعمل فيها ما يقارب مليون واهد. ومع تشبّع الجهات الحكومية، تبقى المسؤولية الكبرى في استيعاب الباحثين عن العمل تقع على كاهل القطاع الخاص. وعلى الرغم من أهمية تعزيز التعمين كمسؤولية وطنية، فإن التحدي الحقيقي يكمن في مدى إدراك السياسات العامة لهشاشة الوضع المالي والإداري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فالمؤسسات التي توظف أعداداً كبيرة من العمالة الواحدة قادرة على الالتزام بهذا القرار بسهولة، بل قد تتجاوز به بأريحية. لكن في المقابل، تواجه المؤسسات الصغيرة -التي لا يتجاوز عدد موظفيها بضعة أفراد- ضغوطاً متزايدة نتيجة الضرائب، والرسوم، واشتراكات التأمينية، وهو ما يقلص هامش أرباحها إلى حد كبير.

وقد يفضي تراكم الأعباء المالية والقانونية إلى تقويض ثقافة ريادة الأعمال التي بدأت مؤخراً تجتذب أعداداً متزايدة من الشباب. وفي الوقت الذي كان فيه قرار وزارة التجارة عام ٢٠١٩ بإنشاء «شركة الشخص الواحد، خطوة رائدة لدعم هذا القطاع، إلا أن القرارات المتلاحقة التي تفرض نفقات إضافية . دون وجود حوافز موازية مثل التمويل المدعوم أو الإعفاءات. تهدد بتقويض هذا النمادج العالمية تؤكد نجاح المرونة في بيئات الأعمال، كما في الصين التي تضم أكثر من ٢٠٠ مليون عامل مستقل يعملون في عدة قطاعات ، وفقاً لـ مجلة The Economist. هذه المرونة تخلق فرص عمل جديدة وتمنح المؤسسات الصغيرة فرصة النمو الذاتي دون إقبالها بقيود بيروقراطية.

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى التمييز بين الشركات الناشئة والكيانات الكبرى ذات الأصول الضخمة والعمالة المكثفة.

فلا يمكن معاملة مؤسسة صغيرة برأس مال

د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

خالد الكلباني باحث في شؤون الاقتصاد والطاقة

عندما يلبس المثقف لباس الواعظ في إقصاء المختلف



بدر العبري

دينيا، وبين الكاردينال التقدمي كارلو ماريا مارتيني (ت: ٢٠١٢م) وكان لاهوتيا كاثوليكيًا، حيث كانت بينهما مراسلات ونقاشات لجذليات معرفية لها بتأيناتها من حيث الرؤية العلمية واللاهوتية على نهاية القرن العشرين، ومنها ما يتعلق بالكتاب المقدس ذاته، وقد طبعت هذه المراسلات في كتاب «بماذا يؤمن من لا يؤمن؟»، وترجمته عن الايطالية أماني فوزي حبشي، نجد في هذا الكتاب حوارا علميا منهجيا رصينا بعيدا عن الأحكام والتهم المسبقة، مع البحث عن المشتركات المعرفية والأخلاقية والإنسانية، وإبراز حق الاختلاف، فمثلا يرى أومبرتو إكو «أنني أعتقد بشدة أننا لا بد أن نقلق على تلك المشكلات في أثناء حوارنا الذي يهدف إلى العثور على بعض النقاط المشتركة بين العالمين الكاثوليكي والعلماني... لا أعتقد أننا علينا الالتزام بمسائل آنية (تتعلق بالوقت الحالي)، ربما أقصد تلك التي ربما تستلزم اتخاذ مواقف شديدة التنافر، لا بد أن نتطلع إلى أعلى، وأن نلمس موضوعا أنيا بالتاكيد، ولكن يعود بجذوره إلى الماضي البعيد، وطالما كان سبب انجذاب وخوف وأمل لكل المنتمين إلى العائلة الإنسانية...، حتى نكتشف أننا متفقون بشدة حول قضايا معينة مرتبطة بقيم بعينها؟ إذا كنا نرغب في حوار حقيقي، علينا أن نتحاور حول ما لا تتفق عليه، ولكن هذا لا يكفي؛ إذا كان الملحد على سبيل المثال لا يؤمن بعمل الروح القدس، بينما يؤمن به الكاثوليكي بالتاكيد، لا يمثل هذا سببا لعدم التفاهم، بل احتراما متبادلا فيما يتعلق بعقائد كل منهما، نُطلُ اللحظة الحرجة برأسها عندما تنشأ من تلك الخلافات صدامات وسوء تفاهم أكثر عمقا، يُترجم فيما بعد على المستويين السياسي والاجتماعي».

وفي العصر الحديث نماذج عديدة حتى داخل التيارات الدينية، كانت إصلاحية أم سلفية تقليدية، سواء كان باسم الوعظ الديني، أو باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو باسم الغيرة على بيضة الدين، دون نقد منهجي للرأي الآخر، وممايزة بين القائل وبين ما يطرحه من رأي أو فكر، ضمن دائرة البرهان لا التصنيف والإقصاء، والمتأمل — للأسف — أن بعض الاتجاهات الثقافية أصبحت تلبس ذات اللباس في نقد المختلف، وبذات التصنيفات كالماسونية والمارقة والخارجية مثلا دون نقد حقيقي لرأي المختلف، وأحيانا يعمد إلى التناقض الركون لتقليبات الساسة والسياسة، أو القاطات المعرفية في تشويه المختلف، وكثيرا ما يتبعه تناقض في الأحكام المسبقة من فترة لأخرى وقد تكون قصيرة لا يمكن بحال أن تدخل ضمن المراجعات المعرفية، والتي لها اقتضاءتها الواضحة، بيد أن الغالب في هذا التناقض الركون لتقليبات الساسة والسياسة، أو مسaire وتبرير الرأي العام والغالب في المجتمع، وليس ذات المعرفة، والقواعد العلمية والمنهجية، وما يتبع ذلك من بحوث ودراسات تفرز آراء ومراجعات علمية محكمة.

وأنا أتأمل الحوار بين الفيلسوف الايطالي أومبرتو إكو (ت: ٢٠١٦م) وكان علمانيا لا

بعض الاتجاهات الثقافية الحديثة باتت تمارس الإقصاء بأسلوب لاهوتي، تستخدم فيه تصنيفات كالمارقة والماسونية، دون نقد منهجي للفكر المختلف، مستندة إلى المزاج العام أو تقلّبات السياسة، لا إلى المعرفة وقواعدها العلمية.

علموية أو إنسانية أو لادينية.

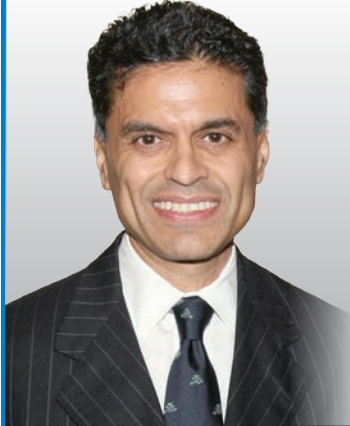
كما أن اللاهوتي لا يحق له أن يمارس دور السياسي في إقصاء الآخر كان مشتركا معه لاهوتيا أو مختلفا بالكلية، فذلك المثقف أيضا لا يحق له أن يمارس دور السياسي في إقصاء الآخر المختلف عنه أيا كان الاختلاف، وهنا لا يعني أن لا يكون السياسي لاهوتيا أو مثقفا، كما قد يكون المثقف لاهوتيا ممارسا للسياسة وظيفيا، فهناك مشتركات بين الدوائر الثلاثة، فدائرة السياسة أقرب إلى الإجراء في تحقيق العدالة والمساواة والكرامة الإنسانية، وفق مؤسسات المجتمع الأمنية والخدمية والاجتماعية، واثرة الدين أقرب إلى الوجدان وحق الإنسان في الاعتقاد، وما ورثه من رؤية في الحياة والوجود، بيد أن دائرة الثقافة وإن كانت أكثر سعة في تقبل المضردات الثقافية وتعددها في المجتمع من جهة، وأقرب إلى الرصد الآني (حياة الناس وحقوقهم المعيشة) من جهة ثانية؛ دائرتها لا بد أن تكون مستقلة قدر الإمكان في التفكير والرصد والانفتاح على المختلف.

ما أرمي به هنا كنا اعتدنا عند العديد من اللاهوتيين — كما أسلفت — في رمي تهم تصنيفية لإقصاء المختلف اجتماعيا وسياسيا،

مصطلحات إقصائية اعتاد اللاهوتيون والمتكلمون إطلاقها لإقصاء بعضهم كالثونية والهرطقة والأغيار والمبتدعة والزنادقة ونحوها، وعادة لا تطلق كحد تصنيفي، بقدر ما يتجاوز الحال إلى استخدام السلطة السياسية في حرمان المختلف من حقوقه المدنية، وقد يتجاوز الحال إلى حرمانه من حق الحياة، خصوصا لما يتكوّن على التهيج الاجتماعي، لتتحول إلى قضية رأي تضغط على الجانب السياسي، وقد تستخدم السلطة السياسية ذاتها الدين والمجتمع في حرمان من يمارسون حق التفكير والنقد الطبيعي، ولو في صورته الفردية غير المؤدلجة لاهوتيا واجتماعيا.

وإذا كان الميرزا مهدي الأصفهانى (ت: ١٩٤٦م) مابز بين الوحي (الدين والقرآن)، والعقل (الفلسفة والبرهان)، والكشف (الرياضة والعرفان)، للخروج من أزمة تمازج النص الديني بنظريات وعنوصيات بشرية، إننا اليوم بحاجة أن نمايز بين السياسة والدين والثقافة، فالسياسة بنظرياتها الإجرائية حافظة لحق الجمع في تفكيره واعتقاده ورؤيته في الحياة، وهي إلى الفردانية أقرب منها من الجمعية باعتبار المساواة والعدالة، وإلى الإجراء أقرب منها من النظريات المطلقة والجامد، ويبقى للدين اشتغاله دون أن يمارس من يعتنقه سلطة سياسية في المجتمع تهيمن على سلطة القانون ذاته، وللاهوتي حق في معتقده وطقوسه وما يؤمن به على اختلاف الأديان والمذاهب داخل المجتمع، وله حقه أيضا في إبراز صحة معتقده دون أن يكره من يخالفه، أو يسعى إلى ممارسة العنف مع المختلف داخل التفكير الديني بين المختلفين في تأويلات الأديان نصا أو معتقدا أو طقسا، وكذا مع المختلف خارج التفكير الديني ذاته ممن له رؤية مادية أو

حرب ترامب على «هارفارد» غريبة وخطرة



فريد زكريا

ترجمة - قاسم مكي

صعود الصين وعودة روسيا يمثلان تحديات للهيمنة الأمريكية، لكن التهديد الأكبر يأتي من الداخل، حيث تعيق الحكومة الأمريكية الجامعات الرائدة مثل هارفارد. فقد شنت إدارة ترامب حربا على التعليم العالي بقطع التمويل وفرض ضرائب جديدة، مما يهدد التفوق العلمي الأمريكي.

عندما يكتب المؤرخون عن التحديات التي تواجهها الهيمنة العالمية للولايات المتحدة سيشرحون الى صعود الصين كأول منافس نُد للولايات المتحدة على مدى عقود.

كما سيذكرون أيضا عودة روسيا ومساعدتها لزعةمة النظام الأمني الذي تقوده أمريكا في أوروبا. هذه أنماط معهودة في صعود وانحدار القوى العالمية. لكن ما هو جديد ومدهش أن التحديات بدلا من توحيد أمريكا جعلتها تنقلب على نفسها، فحكومتها تهدم العديد من العناصر الحاسمة لتجачها الاستثنائي.

لننظر في مؤشر مجلة «نيتشر» والذي ربما هو المرشد الأكثر شمولاً للبحوث الرفيعة المستوى في العلوم. يرصد هذا المؤشر المساهمات البحثية في الدوريات الأكاديمية الرائدة في العالم.

تكشف أحدث تصنيفات المؤشر ما يعلمه العلماء سلفا وهو أن الصين تحقق قفزات إلى الأمام. فمن بين المؤسسات الأكاديمية العشر الأولى في المؤشر تسع منها صينية. لكن لا تزال هنالك مؤسسة أمريكية تحتل المرتبة الأولى في القائمة وهي هارفارد. إنها الجامعة التي يحاول ترامب تدميرها.

حرب إدارة ترامب على هارفارد غريبة من نواحي عديدة. فيبدو محاربة «اللاسامية» طالبت الإدارة الأمريكية بتنازل الجامعة عن السيطرة على مجالات عديدة من شئونها الأكاديمية وتسليم معلومات سرية عن الطلاب الأجانب.

لم توضح الإدارة أبدا سبب تخصيص هارفارد بذلك؛ فالمشاكل التي تدعي أنها قلقة بشأنها ليست فادحة بشكل خاص في هارفارد. واستهدفت بسلاحها الرئيسي (سحب التمويل الفيدرالي للأبحاث من هارفارد) أقساما من الجامعة ليست لها تقريبا أية علاقة بايديولوجيا «اليقظة» التي يعارضها ترامب.

أكثر من ٩٠٪ من الأموال التي هدت الحكومة ببحرمان هارفارد منها خاصة بالأبحاث في علوم الحياة ودراسة الأمراض والأدوية ومجالات مماثلة. منع تمويل أبحاث السرطان لن يؤثر على أولئك الذين ينظفاهرون من أجل الفلسطينيين، لكن من المؤكد تقريبا إنه سيخْرِج هارفارد من قائمة «مؤشر نيتشر».

جامعات أمريكا لها مشاكلها. لقد سبق لي أن كتبت عنها حائاً إياها على التخلي عن القضايا السياسية الرائجة وإنهاء الهوس بالتنوع والتمهيش والعودة إلى التركيز على التميز.

لكن الجدير بالإدارة أبدا من هذه الجامعات لا زالت تقود جامعات العالم وإلى حد بعيد في التعليم العالي في جوانب التدريس والبحث والبيئة الأكاديمية بشكل أعم. ويمكن التذليل على ذلك ببساطة في «سونامي» طلبات الالتحاق التي تصل إلى كبرى جامعات أمريكا من أذكي الطلاب حول العالم.

من الصعب إيجاد صناعات عديدة تتفوق فيها الولايات المتحدة مثل التعليم العالي. هي جينينج ومنافسه السابق في رئاسة الصين بو شيلاي يختلفان حول أشياء عديدة. لكنهما كانا كلاهما يعتقدان أن أفضل مكان في العالم يمكن أن تذهب إليه ابنة الأول (شي) وابن الثاني (بو) للتعليم العالي هو جامعة هارفارد.

كيف ينبغي للشركات - ولا ينبغي لها - توظيف الذكاء الاصطناعي



فيسيان بوشين- أليسون بيلي

الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل أكثر فاعلية يجب أن تتبّع تأثيراته على تمكين قوة العمل، وخفة الحركة، وتدفقات الإيرادات الجديدة، وليس التكاليف التشغيلية فحسب. بمراعاة هذه الضرورات، يصبح بوسع الشركات استخدام الذكاء الاصطناعي كقوة لإعادة الاختراع، بدلا من كونه مجرد أداة لزيادة الإنتاجية.

وهذا يلغي أي مكاسب في الكفاءة. إن القيمة الحقيقية تأتي من دمج الذكاء الاصطناعي عبر دورة حياة التطوير بأكملها. يطرح هذا المثال أيضا مشكلة أكبر: حيث تسعى منظمات عديدة إلى التوسع دون أن تقدم أولا إعادة تصور للهياكل وتدفقات العمل اللازمة للاستفادة من المكاسب التراكمية. والنتيجة المعتادة هي فرصة ضائعة، لأن الوقت المُوفَّر الذي لا يُعاد استثماره بشكل استراتيجي يميل إلى التبدد. فبدلا من تبني نهج يسمح بفتح مائة زهرة، ينبغي للمؤسسات أن تسعى إلى تنفيذ بعض المبادرات التحويلية الكبرى التي تركز على إعادة تصور العمل من طرف إلى الطرف الآخر. يكمن وعد الذكاء الاصطناعي التوليدي الحقيقي في إطلاق ما نسميه المثلث الذهبي للقيمة: الإنتاجية، الجودة، والمشاركة/البهجة. يجب أن تعيد استراتيجية الذكاء الاصطناعي تخيل سير العمل للقضاء على أوجه القصور؛ وتكمل عملية صنع القرار وعمليات تشجيع الابتكار والإبداع؛ وتعزيز العمل وليس ميكنته. يصبح الموظفون أكثر ميلا إلى تبني الذكاء الاصطناعي بحماس عندما يقضي على الكدح، ويغذي الإبداع، ويسرع عملية التعلم. والاهتمام اللائق بترقية المهارات من شأنه أن يضمن عمل التكنولوجيا على زيادة الإمكانيات البشرية، على النحو الذي يعزز المشاركة في محل العمل والرضا الوظيفي.

بالتركيز على المشاركة وجودة التجربة إلى جانب العمل، يصبح بوسع المنظمات تجاوز المنظور القائم على التكلفة إلى منظور يخلق مزيدا من القيمة لصالح الشركة وموظفيها وعملائها، فالذكاء الاصطناعي أكثر من مجرد آلية للتشغيل الآلي (الأتمتة)، شريطة أن تتبنى الشركات استراتيجية شاملة لنشره وتوظيفه. ينبغي لقادة الأعمال أن يضعوا خمس حتميات في الاعتبار: الأولى التركيز على أكبر مجمعات القيمة مع أفضل حالات الأعمال تحديدا لدمج الذكاء الاصطناعي. والثانية إعادة تصور العمل، بدلا من الاكتفاء بتحسينه ببساطة، يجب أن يُستخدَم الذكاء الاصطناعي لتحويل سير العمل بالكامل، وليس فقط أتمتة بعض الخطوات. ثالثا، يتعين على المديرين الاستثمار في رفع مستوى المهارات، بحيث يفهم الجميع التكنولوجيا وإمكاناتها. رابعا، يجب أن يكون المثلث الذهبي، بالتوازن الذي يوجده بين الإنتاجية والجودة ومشاركة/ بهجة الموظفين، القاعدة الذهبية للشركات.

أخيرا، ينبغي للمنظمات أن تقيس القيمة بما يتجاوز التوفير في التكاليف. فالشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل أكثر فاعلية يجب أن تتبّع تأثيراته على تمكين قوة العمل، وخفة الحركة، وتدفقات الإيرادات الجديدة، وليس التكاليف التشغيلية فحسب. وبمراعاة هذه الضرورات، يصبح بوسع الشركات استخدام الذكاء الاصطناعي كقوة لإعادة الاختراع، بدلا من كونه مجرد أداة لزيادة الإنتاجية.

في هذه العملية، تحدد الشركات وتيرة الحقبة القادمة من الأعمال.

- فيسيان بوشين المديرة الإدارية والشريكة في BCG، حيث تعمل كقائدة علمية في مجال الذكاء الاصطناعي البشري.
- أليسون بيلي شريك أول ومدير عام في مجموعة بوسطن الاستشارية، وتشغل منصب نائب الرئيس العالمي لممارسات الأفراد والمنظمات.
- خدمة بروجيكت سنديكيت

برغم أن ما يقرب من نصف العاملين في المكاتب الآن يستفيدون من الذكاء الاصطناعي التوليدي في عملهم اليومي، فإن أقل من واحد من كل أربعة رؤساء تنفيذيين يصرحون بأن هذه التكنولوجيا نجحت في تحقيق قيمتها الموعودة على نطاق واسع. تُرى ما الذي يحدث؟ قد تمكن الإجابة في حقيقة مفادها أن الذكاء الاصطناعي التوليدي جرى تقديمه في البداية كأداة لتعزيز الإنتاجية، الأمر الذي أدى إلى ربطه بقوة بخفض التكاليف وتقليص قوة العمل. في ضوء هذا الخطر، أعرب نحو ٤٢٪ من الموظفين الذين شملهم استطلاع في عام ٢٠٢٤ عن قلقهم من أن وظائفهم قد لا يكون لها وجود في العقد القادم. في غياب التدريب وصقل المهارات للاستفادة من إمكانات التكنولوجيا، ليس من المستغرب أن تكون المقاومة أعظم من الحماس. فمثل الأجسام المضادة التي تقاوم جسما غريبا، ربما تحدث «استجابة مناعية» داخل المؤسسات، حيث يقاوم الموظفون والمديرون على حد سواء التغيير ويبحثون عن أسباب «عدم نجاح» الذكاء الاصطناعي معهم.

وبالإضافة إلى إبطاء عملية التبني، حالت هذه المقاومة دون الاستكشاف الأكثر اكتمالا لفوائد محتملة أخرى، مثل تحسين عملية اتخاذ القرار، وتعزيز الإبداع، والتخلص من المهام الروتينية، وزيادة الرضا الوظيفي. نتيجة لهذا، كانت دراسة كيفية «إعادة استثمار» الوقت الذي قد يوفره الذكاء الاصطناعي متواضعة. مع ذلك، وجد بحثنا أن الموظفين يستخدمون الذكاء الاصطناعي التوليدي بانتظام يمكنهم بالفعل توفير خمس ساعات في الأسبوع، وهذا يسمح لهم بمتابعة مهام جديدة، أو إجراء مزيد من التجريب مع التكنولوجيا، أو التعاون بطرق جديدة مع زملاء العمل، أو ببساطة إنهاء العمل في وقت مبكر.

يحتل التحدي الذي يواجه قادة الأعمال إذن في التأكيد على هذه الفوائد المحتملة وتقديم التوجيه والإرشاد حول مواضيع إعادة تركيز وقت المرء لتعزيز خلق القيمة. لنأمل هنا مثال إحدى شركات الرعاية الصحية العالمية التي قامت مؤخرا بنشر الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) عبر موظفيها الذين يبلغ عددهم ١٠٠ ألف موظف. أنشأت الشركة برنامجا قابلا للتطوير لتعلم الذكاء الاصطناعي مع ثلاثة أهداف: إلمام عال بالذكاء الاصطناعي في مختلف أقسام المنظمة، حتى يتسنى لجميع الموظفين تحقيق أفضل قدر من الاستفادة من التكنولوجيا؛ ومجموعة واسعة من أدوات الذكاء الاصطناعي لكل سيناريو عمل؛ والاستخدام المتوافق. وبفضل هذا النهج الشامل، سرعان ما نجحت الشركة في تحسين رضا الموظفين وإنتاجيتهم في الوقت ذاته.

لكن تبني الذكاء الاصطناعي لا يتعلق بتوفير الدقائق، إنه يدور حول إعادة اختراع العمل لصالح الموظفين والمنظمة. عندما تتعامل أي شركة مع الذكاء الاصطناعي التوليدي على أنه مجرد أداة لتوفير الوقت، فسوف تلاحق في الأرجح حالات الاستخدام المجزأة. توفير عشر دقائق هنا، ٣٠ دقيقة هناك - والتي لن تخلق تأثيرا ملموسا على الأعمال في عموم الأمر. ففي نهاية المطاف، من الصعب إعادة استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي الصغيرة النطاق التي تحقق مكاسب إنتاجية مؤقتة أو تسجيلها في بيان الأرباح والخسائر.

في غياب استراتيجية شاملة لإعادة تصميم عملياتها الأساسية حول الذكاء الاصطناعي، تخاطر المنظمات بتحسين مهام معزولة بدلا من تحسين كيفية إنجاز العمل بشكل جوهري والنتيجة. في كثير من الأحيان، هي ببساطة انتقال الاختناقات إلى أجزاء أخرى من العملية أو سلسلة القيمة، على النحو الذي يحد من مكاسب الإنتاجية الإجمالية. على سبيل المثال، في مجال تطوير البرمجيات، من الممكن أن يؤدي الذكاء الاصطناعي الذي يسرع عملية الترميز إلى مزيد من التأخير الشاق في تصحيح الأخطاء أو غير ذلك من أشكال التأخير،

الأمم المتحدة: «الهجمات القاتلة» على المدنيين «جريمة حرب»

لليوم الثالث . . إسرائيل تواصل سفك دماء الأبرياء بمراكز المساعدات



■ نازحون يركبون عربة تجرها حيوانات، بعد هجمات قوات الدعم السريع على مخيم زمزم للنازحين، في بلدة طويلة، شمال دارفور. «رويترز»

استهداف قافلة مساعدات دولية في دارفور

فرار أكثر من 4 ملايين

لاجئ من السودان بسبب الحرب

المتحدة في إقليم دارفور غرب السودان مساء أمس الأول الاثنين ما تسبب في وقوع ضحايا بحسب التقارير الأولية، على ما أفادت متحدة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

وقالت المتحدثة باسم يونيسف إيفا هيندز إن القافلة التي ضمت شاحنات مساعدات تابعة لليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، «كانت تقف في مدينة الكومة بشمال دارفور في انتظار المواقفة للتوجه إلى الفاشر». ولم توضح هيندز أي من طرقي الحرب يقف خلف الهجوم.

وتقع مدينة الكومة، التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع، على بعد نحو ٨٠ كيلومترا من مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور، التي يسيطر عليها الجيش وتحاصرها قوات الدعم السريع منذ أكثر من عام.

وفي إقليم دارفور ذي المساحة الشاسعة غربي البلاد تشدت المعارك بين طرقي الحرب حيث تسعى قوات الدعم السريع لإحكام سيطرتها على كامل الإقليم بعد خسارتها في العاصمة الخرطوم ومدن رئيسية في وسط وشرق السودان.

وفي بيان اتهمت الحكومة الموالية للجيش الدعم السريع باستهداف قافلة المساعدات التي كانت في طريقها لمدينة الفاشر التي أعلنتها الأمم المتحدة منطقة مجاعة، بينما تتهم الدعم السريع الجيش بقصف القافلة.

وقال المتحدث باسم الحكومة في بيان أمس الثلاثاء إن «طائرات مسيرة هجومية تتبع لمليشيا الدعم السريع، قصفت «سيارات إغاثة إنسانية تابعة للأمم المتحدة.. في محاولة متعمدة لقطع الطريق أمام الفرق الإنسانية وتعطيل مهمتها في إيصال المساعدات إلى المواطنين المحاصرين في مدينة الفاشر ومعسكرات النازحين..

وأشار البيان إلى وقوع قتلى وإصابات جراء الهجوم، من جانبها اتهمت قوات الدعم السريع في بيان الجيش السوداني بشن هجوم الاثنين بطائرة على قافلة إنسانية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي، مشيرة إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة اثنين.

وبحسب بيانات الأمم المتحدة، يعيش أكثر من مليون من سكان ولاية شمال دارفور وحدها على حافة المجاعة، فيما أعلنت المجاعة في عدد من مخيمات الزواج.

جنيف- «وكالات»؛ قال مسؤولون في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس إن عدد الفارين من السودان منذ بداية الحرب الأهلية في ٢٠٢٣ تجاوز أربعة ملايين شخص، وأضافوا أن العديد من الناجين لم يجدوا المأوى المناسب بسبب نقص التمويل.

وذكرت يوجين بيون المتحدثة باسم المفوضية في مؤتمر صحفي في جنيف «وصول عدد اللاجئين إلى أربعة ملايين شخص بعد (دخول الحرب) عامها الثالث بعد علامة فارقة خطيرة في أكثر أزمات النزوح ضرا بالعالم في الوقت الحالي».

وأضافت: «نتوقع في حالة استمرار الصراع في السودان أن يواصل آلاف الأشخاص الآخرين الفرار من البلاد مما يعرض الاستقرار الإقليمي والعالمي للخطر..

واندلع الصراع في السودان في أبريل ٢٠٢٣. والسودان له حدود مع سبع دول هي تشاد وجنوب السودان ومصر وإريتريا وإثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا.

وقال دوسو باتريس أوانسو من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في المؤتمر الصحفي ذاته إن أكثر من ٨٠٠ ألف لاجئ وصلوا إلى تشاد حيث تتردى ظروف الإيواء بسبب نقص التمويل اللازم الذي لم يصل منه سوى ١٤٪.

وأضاف: «نواجه أزمة ليس لها مثيل. إنها أزمة إنسانية. إنها أزمة ... حماية تتبع من العنف الذي يبلغ عنه اللاجئون..

وتابع أن العديد من الفارين أبلغوا عن تعرضهم للحظات من الرعب والعنف، وقال إنه التقى بفتاة تبلغ من العمر سبع سنوات في تشاد سررت له ما حدث لها ولعائلتها حيث أصيبت في هجوم على منزلها في مخيم زمزم للنازحين في السودان أدى إلى مقتل والدها وشقيقها وبتر ساقها في أثناء هرويبها. وقال إن والدتها قُتلت في هجوم سابق.

وأشار بيان المنظمتين إلى أن «أنصار الله» نفذوا منذ ٣١ مايو ٢٠٢٤ سلسلة مدامهمات في مناطق خاضعة لسيطرتهم، أسفرت عن توقيف ١٣ موظفا أمميا و ٥٠

وتواجه إسرائيل ضغوطا دولية متزايدة بسبب الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة الذي تحول إلى ركام، فيما تؤكد الأمم المتحدة أن كل سكان القطاع المحاصر معرضون للمجاعة، معتبرة أن المساعدات التي سمح بدخولها منذ أيام بعد حصار مطبق استمر أكثر من شهرين، ليست سوى «قطرة في محيط».

وقالت رانيا الأسطل، وهي نازحة في اللاجئين من عمرها في منطقة المawasi، إنها خرجت مع زوجها لمحاولة الحصول على طعام من المركز تاركة أطفالها مع والدتها في خيمتهم. وأضافت: «بدأ إطلاق النار بشكل متقطع نحو الخامسة فجرا. كلما اقترب الناس من دوار العلم، كانوا يُستهدفون بإطلاق النار.. لكن الناس لم يبالوا واندفعوا جميعا في الوقت نفسه. حينها بدأت القوات بإطلاق النار الكثيف».

وقال محمد الشاعر، وهو أحد سكان المنطقة (٤٤ عاما) وكان بين الحشود، إن المواطنين بدأوا بالتحرك نحو مركز المساعدات «وفجأة، أطلقت القوات الإسرائيلية النار مباشرة على الناس».

وأضاف: «بدأت طائرة هليكوبتر و (مسيرة) كواد كابتر بإطلاق النار على الحشود لمنعهم من الاقتراب من حاجز الدبابات، ووقع قتلى وجرحى». وقال ردا على سؤال «لا. لم أصل إلى المركز، ولم نحصل على طعام..

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء مقتل ثلاثة جنود خلال مواجهات في شمال قطاع غزة، من جانبه، قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل إن القصف الإسرائيلي أمس أوقع ١٩ قتيلًا وعشرات الجرحى في أنحاء مختلفة من القطاع.

وقال بشكل خاص إن طواقمه «نقلت ٧ شهداء بينهم طفل وامرأة جراء غارات شنها الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس في دير البلح وخان يونس، في وسط وجنوب القطاع. وبين الضحايا قتل ثلاثة، من عائلة غنام ... هم رجل وزوجته وحفيدهما وعمره ١٢ عاما، في غارة إسرائيلية على خيمة ثووي نازحين في الحي السوسيري جنوب دير البلح. وأضاف أن الغارة خلقت عشرين جريحا عدد منهم «حالاتهم خطيرة»، وأشار بصل إلى أن الجيش الإسرائيلي «دمر عدا من المنازل عبر نسفها بالمتفجرات فجرا شرق خان يونس في رفح في الجنوب، وبلدتي جباليا وبيت لاهيا في الشمال..

وفي أحدث حصيلة نشرتها أمس وزارة الصحة التابعة لحركة حماس في غزة، استشهد ٤٥١٠ فلسطينيين وأصيب ١٢٤٩٠١ بجروح منذ اندلاع الحرب، بينهم ٤٢٤٠ شهيدا منذ ١٨ مارس الماضي عندما انهارت الهدنة الهشة التي استمرت شهرين بين إسرائيل وحماس.

إسرائيل العسكرية في غزة.

واعترف الجيش الإسرائيلي إن قواته فتحت النار على مجموعة من الأفراد زعم أنهم غادروا الطرق المخصصة للوصول بالقرب من مركز توزيع في رفح. ووفقا للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، في الأول من يونيو، قُتل نحو ٣٢ شخصا والاثنين قُتل ثلاثة أشخاص.

وحت فولكر تورك مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، على إجراء تحقيق فوري ونزيه في الهجمات على الفلسطينيين الذين يحاولون استلام المساعدات الغذائية.

وقال تورك في بيان «الهجمات الموجهة ضد المدنيين تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وجريمة حرب.. ودشنت مؤسسة غزة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة أول مواقعها لتوزيع المساعدات الأسبوع الماضي في محاولة للتخفيف من حدة الجوع المتفشي بين سكان غزة الذين أنهكتهم الحرب واضطر معظمهم إلى ترك منازلهم فرارا من القتال.

وتعرضت خطة المؤسسة للمساعدات لانتقادات شديدة من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية التي تقول إن مؤسسة غزة الإنسانية لا تلتزم بالمبادئ الإنسانية.

وزعمت المؤسسة المدعومة من إسرائيل إنها وزعت حمولة ٢١ شاحنة من الأغذية في وقت مبكر أمس وإن عملية المساعدات «تمت بأمان ودون وقوع حوادث في محيط الموقع». وزعمت «مؤسسة غزة الإنسانية، المشبوهة أنها وزعت سبعة ملايين وجبة منذ بدء عملياتها قبل أسبوع، لكن مشاهد فوضوية وتقارير عن سقوط ضحايا بنيران إسرائيلية قرب مراكز التوزيع فضحت إجراءات المؤسسة. ورفضت الأمم المتحدة التعاون مع المؤسسة ذات مصادر التمويل الغامضة، قائلة إنها لا تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية.

وقال تورك «يواجه الفلسطينيون أصعب الخيارات: إما الموت جوعا أو المجازفة بأن يقتلوا أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء، الشحيح الذي توفره آلية المساعدة الإنسانية الإسرائيلية المسلحة».

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إن عملياتها قبل أسبوع، لكن مشاهد فوضوية وتقارير عن سقوط ضحايا بنيران إسرائيلية قرب مراكز التوزيع فضحت إجراءات المؤسسة. ورفضت الأمم المتحدة التعاون مع المؤسسة ذات مصادر التمويل الغامضة، قائلة إنها لا تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إن عملياتها قبل أسبوع، لكن مشاهد فوضوية وتقارير عن سقوط ضحايا بنيران إسرائيلية قرب مراكز التوزيع فضحت إجراءات المؤسسة. ورفضت الأمم المتحدة التعاون مع المؤسسة ذات مصادر التمويل الغامضة، قائلة إنها لا تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إن عملياتها قبل أسبوع، لكن مشاهد فوضوية وتقارير عن سقوط ضحايا بنيران إسرائيلية قرب مراكز التوزيع فضحت إجراءات المؤسسة. ورفضت الأمم المتحدة التعاون مع المؤسسة ذات مصادر التمويل الغامضة، قائلة إنها لا تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية.

دعما الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الأول إلى إجراء تحقيق مستقل في حوادث إطلاق النار التي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات الأحد قرب مركز مساعدات إنسانية تدعمه الولايات المتحدة وإسرائيل في جنوب قطاع غزة.



■ فلسطينيون يدعون جثامين أقاربهم الذين استشهدوا بنيران إسرائيلية أثناء تجمعهم بالقرب من مركز إغاثة مدعوم أمريكيا، في مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة. «أ.ف.ب»

«أنصار الله» تتهمهم بالتجسس تحت غطاء أعمال إنسانية

جوتيريش يدعو للإفراج عن الموظفين الأميين المحتجزين في اليمن

اعتقلت سبعة موظفين جدد، وتمّ تعديل العدد إلى ثمانية، ليضافوا إلى موظفي المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة الذين اعتقلوا منذ يونيو ٢٠٢٤. وبرّر «أنصار الله» اعتقالات يونيو تلك، باكتشاف «شبكة تجسس أمريكية إسرائيلية، تعمل تحت غطاء منظمات إنسانية، وهي اتهامات رفضتها الأمم المتحدة بشدة.

وأكد جوتيريش أن كل ذلك «فرض مزيدا من القيود على قدرتنا على العمل بفعالية، كما قوّض الجهود المبذولة للتوسط نحو مسار يفضي إلى السلام».

موظفًا على الأقل في منظمات إنسانية محلية ودولية. وعبر جوتيريش أيضا في البيان عن «بالغ الإدانة، لوفاة موظف برنامج الأغذية العالمي أثناء احتجازه في وقت سابق من هذا العام من طرف «أنصار الله»، وجذد الدعوة إلى «إجراء تحقيق فوري وشفاف وشامل».

وكان البرنامج الأممي أعلن في فبراير «وفاة، أحد موظفيه، قائلا إنه «واحد من سبعة موظفين محليين احتجزتهم السلطات المحلية تسعفا منذ ٢٣ يناير، وأواخر يناير، أعلنت الأمم المتحدة أن «أنصار الله،

موظفين محتجزين في اليمن.

ودعت منظمات «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش»، «أنصار الله» اليمنيين الجمعة أيضا إلى الإفراج «الفوري وغير المشروط، عن العشرات من موظفي الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني المحلية الذين احتجزوا العام الماضي.

وأشار بيان المنظمتين إلى أن «أنصار الله» نفذوا منذ ٣١ مايو ٢٠٢٤ سلسلة مدامهمات في مناطق خاضعة لسيطرتهم، أسفرت عن توقيف ١٣ موظفا أمميا و ٥٠

موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومنظمات المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية.

وأضاف: «أجدد دعوتي للإفراج الفوري وغير المشروط عنهم، وكذلك عن أولئك الذين تم احتجازهم منذ عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣، ومن احتجزوا مؤخرا في يناير.

وجاء بيان جوتيريش الذي نشره مكتب مبعوثه الخاص إلى اليمن هانس غرونديجر بعد أيام من مطالبة منظمّتين حقوقيّتين الحوثيين بالإفراج عن

دبي- «أ.ف.ب»؛ دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش جماعة «أنصار الله» للإفراج «الفوري» عن الموظفين الأميين وجميع المحتجزين مع حلول عيد الأضحى، في بيان نشر أمس وكانت «أنصار الله» أن اعتقالهم كان ضمن «شبكة تجسس أمريكية إسرائيلية، تم اكتشافها تعمل تحت غطاء منظمات إنسانية.

وقال جوتيريش: «في يونيو من هذا العام، يمر عام كامل على الاحتجاز التعسفي لعشرات من

حجاج بيت الله الحرام يدؤون

شعائر الحج ويقضون يوم التروية في منى . . اليوم



■ حجاج بيت الله الحرام يبدؤون اليوم أولى محطات رحلتهم الإيمانية بالتوافد إلى مشعر منى

اليوم التالي يؤدون صلاة الكبرية بعد شروق الشمس. وفي هذا اليوم، يمشي الحجاج من منى قبل عشاء ثم الرأس أو تقصيره، حيث يشعرون النساء أطراف صدورهم، يتوجه الحجاج إلى مكة، هذا الزمان العظيم فيه الحاج ظلال الكعبة يؤدون السعي لم يسبق وز تأخيرها.

١٣ إلى ١١ التشريق

عشرات، يبدأ اليوم بصلاة الفجر في
منى، ثم يتوجهون إلى صعيد عرفات،
حيث يقضون إلى خطبة عرفة بعد زوال
الشمس، تلك الخطبة التي تحمل في
طياتها دروس التوحيد والرحمة يؤذن
صلائي الظهر والعصر جمعاً وقصراً،
ثم يفرقون في بحر من التلبية والتهليل
والدعاء، طالبن الغفرة والقبول. بعد
غروب شمس عرفات، يفيض الحجاج
إلى مزدلفة، حيث يؤذن صلاتي المغرب
والعشاء جمع تأخير، ويتبينون صلواتهم
مرصعة بالبخور، مستميرين في ذكر الله،
ومع بزوال

تبدأ رحلة الحج بمشهد مهيب يجتمع للحجاء في مكة، حيث يصحون بأفد الدعاء بالاجابة اللهم ليبيك، ويرفون أكف الدعاء بالاستغفار. في هذا اليوم المبارك، يؤدي الحجاج صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصرًا في وقتها، ويبشون في معنى، يغفرون أنفسهم في بحر من الذكر والتوبة، استعدادًا لما هوأت من لحظات الصفاء في عرفات. وهي لحظات يتطهر فيها القلب، وتسمو فيها النفس.

في شروق شمس اليوم التاسع من ذي الحجة، يفيض الحجاج من منى إلى

مكة المكرمة، **العمانية**، في مكة التي
كرمها الله حيث تشعب القلوب بالإيمان
وتسابق الأرواح نحو الطهر، يستعد
حجاج بيت الله الحرام اليوم لبدء أولى
محطات رحلتهم الإيمانية وهو، يوم
الثور، الذي يفتتح مناسك الحج في
الثامن من ذي الحجة. في هذا اليوم،
يتدفق جموع الحجاج إلى منى، حاملين
في قلوبهم التلبية والذكر، ومستعدين
روحياً للوقوف على صعيد عرفات، الركن
الأعظم من الحج.

يبدأ يوم ذي الحجة من ذي الحجة،

«تحد»

ويبقى السيناريو الأفضل تجنب دخول المستشفى من الأساس، ولهذا أُنشئت ٧١ نقطة طبية طارئة موزعة حول المشاعر المقدسة في مكة المكرمة، مع التركيز على «علاج المرضى ميدانياً قبل تدهور حالتهم»، بحسب ما شرح عسيري.

تدور اليوم الثاني من الحج، يتوجه الحجاج إلى جبل عرفات، حيث يفضون النهار في الصلاة والدعاء.

وأوضح عسيري أن معظم الأمراض الناتجة عن التعرض للحر في يوم عرفة سببها اعتقاد الناس بأن عليهم البقاء تحت الشمس. وأضاف «ليس على الحجاج البقاء خارج خيمتهم في عرفة، لأنه أمر محفوظ بالمخاطر».

وصرح وزير الحج السعودي توفيق الربيعة لفرانس برس، في ٤٠٠، «أنه تم نشر آلاف المراجع والمواظبات وأكثر من ٤٠٠ وحدة تبريد مائية».

وأضاف أن السلطات الممرات مجهزة للمشاة، بما فيها مسار التكتل وحشد بطول أربعة كيلومترات يؤدي إلى الحجة في عرفات.

شددت الويات في صفوف الحجاج العام الماضي علامة واضحة على الخطر الكبير الذي سيواجه الحجاج الشديدي في عام ٢٠٢٤، وهو السنوا تبار على الإطلاق منذ بدء الإحصاءات سنة ١٨٥٠، حسب ما صرح كبر نيكس، الأوروبي.

وقال عبد المجيد عاوي الذي أتى من الفلبين إن «الحرة شديدة للغاية، لكن هناك فترات تكون في الداخل (المسجد الحرام)، فيكون الجو باردا نظرا للبلاط والمكيفات»، وأضاف «نعتبر هذا تحديا واختبارا لأخلاقنا».


 المجلس الأعلى للفتوى
 المحكمة الابتدائية بنزوى
 أمانة سر المحكمة

بناء علی

الحكم رقم	دائرة	ملف التفتيز
(٢٠٢٤/١٣٠/١٧١)	التفتيز التجاري	(٢٠٢٤/١٣٠/٢٠)

الحق المطالب به / إلزام نفدي نديش شويشوتا راجودا (سيراكيتي الجنسية) بأن يؤدي للمدعي بنك سمفست ج.م.ع مدونية القرض مبلغا قدره ألفان وأربعمائة وسبعة وإثلاث عمانية (٢٤٠٠ ر.ع.) والفاصلة بواقع (٢٥, ٢٥) سنويا من تاريخ رفع الدعوى الحاصل (٢٠٢٢/٨/٢٣) حتى تمام الحصاد. ومصاريف الدعوى ومبلغ غرامة تأجيل محامي (٨٠٠٠ ر.ع.) مقابل تأجيل الحصاد.

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
١١٤٥٧٣٨	طالب التنفيذ	بنك مسقط
١١٨٨٥٢٩٩٨	منفذ ضده	دنيش شيوانتا ويرا جودا (سريلاانكي الجنسية)

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضد الطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بنص المادتين (٢٥٦/١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة


 المجلس الأعلى للقضاء
 المحكمة الابتدائية بالعالمات
 أمانة سر المحكمة

بناءً على طلب التفتيش رقم ٢٢٢/٩١/٢٧٨٠ المقدم من طالب التفتيش
 هـ بن حسن لتفتيش قرار التفتيش رقم ٢٠٢٤/٢٥٧ ضد المفتض **صدمه**
 المفتض بن محمد ببيع العنار رقم ٦ الكائن بقرية مطرح، فإن أمانة
 سر المحكمة تعلن عن قضائي بالمزاد العلني ببيعها الكافئ في ولاية
 الامارات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب - من الساعة العاشرة
 صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٠٦/١٩ لمغار الذي يباينه كالتالي

النوع	المكان	رقم العقار	المربع	المساحة	السعر الأساسي لبداء المزاد
أرض استثمار سكني / تجاري	مطرح	٦	الطويان	٢٦٦٦	١٠.٩٠٣/- ر.ع (مائة وخمسون ألفاً وتسعمائة وثلاثة ريالاً عمانيه)

فعلی راغبی المعاینة التواصل مع المثمن / یحیی بن خمیس العامری علی
هاتف رقم ۹۹۳۷۹۹۶۶ أو ۹۲۷۷۶۶۲۳ علی أن يدفع الراسي علیه المزداد
الثمن فوراً أو ثلثه علی الأقل، وإلا أعيدت المزیادة علی ذمته فی نفس الجلسة
عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ۲۰۰۲/۲۹م بإصدار قانون الإجراءات
المدينة والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان
بیم قضائی

بناءً على	
التفويض رقم (١٩٢/٩١٠/٢٠٢٤)	الدائرة التنفيذية الشرعية
الحق المطالبان به : قررت المحكمة حكماً قطعياً إزاء أهالي الشيوخ وفرز وتجنيد نصيب المديونة من الحصص الثمانية من الشركاء ، من تركه موزعهم تانيب بن سليمان بن شنين الشبيوي أي الشركة موضوع الدعوى، فيما يمكن قسمته عينا والبيع عن طريق المزاد العلني ، فيما لا يمكن قسمته عينا مع الأثرلينة لثمنة ، وإلزام المدعى عليهم بالتصاريص ومبلغ ٥٠ ر.ع خفسر، وبإلا علمنا أننا نأمرهم بدفع ما ادّعى ذلك.	

أسماء الأطراف	الصفة
أصيلة بنت خميس بن عبدالله الروشدية	طالبة التفتيز
ورقة سيف بن سليمان الشيزاوي وآخرون	المفتن ضدهم

النوع	المكان	رقم الوثيقة	المربع	المساحة	ملاحظات
سكني	ولاية قصور	١٢٦٩٠	المربع	٣٦٠٠	يوجد منزل على القلعة
وتفيد دراسة أساسية قدمها (١٣٨٩ ع) ثلاثة وعشرون ألفاً وثمانمائة وخمسة وتسعون رقعة					
عمانيا، ههنا راغبى الشراء الحضور للمحكمة لمعالجة العقار محل البيع على أن يدفع الراشى					
بعض المراءات التى توفروا أن وثقتة على الأقل لأبعد الزمادينة على مئة مئة فى ذات الجلسة عملا					
عليه المراء (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والمالية الصادر بالمرسوم السلطاني					
رقم (٢٠٠٧/١٩) وتعديلاته.					

إعلان
بيع قضائي

التفتيش رقم (٢٠٢٤/٩١٠٦/٢٢٩١)	الدائرة تنفيذيات أخرى
------------------------------	-----------------------

اسماء الأفراف	الصفة	الرقم العدلي/الرقم التجاري	رقم الهاتف	مقره
بنك عمان العربي	مطابق التأسيس	١٢٣٣٥١٤	٩٩٧٧٩٣٦١	مستط - مكتب الدكتور محمد الافريحي/للحسابات و ٩٩٧٧٩٣٦١
بنك بن سالم بن سيف السعدي	منفذ	٨٧٩١٠٥٨	٩٩٧٣٥٥٥٥	صناعات - مكتب عمر السعدي للحسابات و٩٩٧٣٥٥٥٥
مطمر بن سالم بن سعيد السعدي	منفذ	١٢٣٣٦٣١	٩٩٧٣٥٥٥٥	صناعات
بنك خلد بن محمد بن عبد المجيد	منفذ	٣٠٧٨٧٤١	٩٩٧٣٥٥٥٥	صناعات
بنك أماد بن عبد الصمد بن عبد الله	منفذ	٣٠٧٨٧٤١	٩٩٧٣٥٥٥٥	صناعات

[illegible]

إعلان قضائي
بطلب التفتيش

بناء على		
الحكم رقم	دائرة التفويض	ملف التفويض
(٢٠٢٥/٢٠٤/٢٠)	الدني	(٢٠٢٥/٢٠٤/٢٧٩٠)
الحق المطالب به: (منعطف الحكم) حكمت المحكمة إلزام المدعى عليه بإدبي للمدعي مبلغاً قدره ٢٢٧, ٢٥٥ ر.ع ثلاثمائة وسبعة وعشرون ريالاً عاصماً وستمائة وخمسة وعشرون بيعةً وألزام المدعى عليها المصاريف، ورفض ما على ذلك من طلبات.		

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
١٠١١٣٨١	طالب التنفيذ	صبيح بن سعيد بن معيوف بن حمود الهدديوي
١٣٦٧٧٠٥١٢	مُنْفَذ ضده	بلاستيكي

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية عليه يعتبر هذا النشر له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من هذا النشر، عملاً بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات التجارية.

أمانة سر الم

الكاميرون تتصدّر قائمة أزمات النزوح في العالم لسنة 2024

انهيار الحكومة الائتلافية في هولندا «بسبب خلاف» حول سياسة الهجرة

أمستردام أوصلو «د.ب.أ.»، «أ.ف.ب.»، انهيارت الحكومة الائتلافية الهولندية، أمس بعدما أعلن الشعبوي اليميني خيرت فيلدرز انسحاب حزبه من الائتلاف الحاكم في هولندا، بسبب خلاف حول سياسة الهجرة، في خطوة يرجح أن تهدد الطريق لإجراء انتخابات جديدة في الدولة الصغيرة العضو في الاتحاد الأوروبي. وهدد اليميني المتطرف فيلدرز الأحد الماضي، بسحب حزبه «من أجل الحرية، والذي يعد الأقوى في البرلمان، ما لم يوافق الائتلاف الحاكم المكون من أربعة أحزاب على مطالبه باتخاذ موقف صارم تجاه طالبي اللجوء.

وتضمنت خطة حزب «من أجل الحرية»، والتي تتألف من عشر نقاط، تدابير مثل إغلاق الحدود الهولندية أمام طالبي اللجوء، وإغلاق مراكز استقبال طالبي اللجوء، وإنهاء لم شمل أسر اللاجئين المعترف بهم. وغرد فيلدرز عبر منصة «إكس، بعد فشل المشاورات مع الأحزاب الثلاثة الأخرى، مساء الاثنين الماضي: «لا موافقة على خططنا المتعلقة باللجوء، ولا تعديل على اتفاق الائتلاف. حزب من أجل الحرية ينسحب من

الائتلاف». وأصبح مستقبل الحكومة على المحك بعد انسحاب حزب «من أجل الحرية»، مع احتمال إجراء انتخابات مبكرة.

ودعا حزب «من أجل الحرية»، الهولندي، الذي برز كأقوى قوة في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر ٢٠٢٣، إلى نشر الجيش لحماية حدود هولندا في حال عدم إغلاقها أمام طالبي اللجوء.

كما دعا فيلدرز إلى إعادة عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين إلى وطنهم وإغلاق مراكز اللجوء. كما دعا إلى ترحيل المخالفين ذوي الجنسية المزدوجة وتجريدهم من الجنسية الهولندية.

وبعد فوزه المفاجئ في الانتخابات البرلمانية، انضم حزب «من أجل الحرية»، لأول مرة إلى حكومة ائتلافية، حيث أبرم اتفاقاً مع حزب «الشعب من أجل الحرية والديمقراطية»، المحافظ، وحزب «العقد الاجتماعي الجديد، الوسطي، وحركة المزارعين والمواطنين، الشعبوية.

ولكن ائتلاف يمين الوسط اعتبر هشاً منذ البداية، حيث أبدى حزب «العقد الاجتماعي الجديد»، على وجه الخصوص، شكوكاً جديدة حول ما إذا كان حزب «من أجل الحرية، بزعامة فيلدرز سيحترم الدستور.

واتهم حزب «العقد الاجتماعي الجديد، وحزب «الشعب من أجل الحرية والديمقراطية، وزيرة اللجوء في حزب «من أجل الحرية»، مارجولين فاير، بعدم الكفاءة.

من جهتها تصدرت الكاميرون عام ٢٠٢٤ قائمة تضم الدول التي تواجه أكثر أزمات النزوح إهمالاً في العالم، بعدما كانت بوركينافاسو تحتل المرتبة الأولى سنة ٢٠٢٣. في التصنيف الذي يضعه المجلس النرويجي للاجئين.

تنشر هذه المنظمة غير الحكومية الاسكندنافية قائمة سنوية تضم عشر أزمات نزوح «مهملة»، بناء على ثلاثة معايير هي «نقص التمويل الإنساني وقلة التغطية الإعلامية وغياب التفاعل السياسي الفعال لوضع حد للنزوح وتحسين أوضاع النازحين».

وأشار المجلس إلى أن «الكاميرون لطالما كانت ضمن المراتب العليا في هذه القائمة، ولا تزال تعاني من ٣ أزمات مزمنة ومتفشية أدت إلى نزوح مئات الآلاف، مضيفاً: «إنها مثال حي على الإهمال العالمي

دبلوماسية شبه غائبة، وتمويل ضئيل، وتغطية إعلامية شبه معدومة. ونادراً ما تم ذكر أزمة النزوح في الكاميرون في وسائل الإعلام العالمية، ما جعل معاناة المتأثرين بالنزاع والنزوح غير مرئية للكثيرين.

وجاءت إثيوبيا في المرتبة الثانية، وهو أعلى مركز تصل إليه على الإطلاق في هذه القائمة، بينما حلت موزمبيق في المرتبة الثالثة لأول مرة. أما بوركينافاسو التي تصدرت القائمة في العامين الماضيين، فاحتلت المركز الرابع. وجاءت جمهورية الكونغو الديمقراطية في المرتبة الثامنة بعد أن كانت في المراتب الثلاث الأولى منذ بدء إصدار هذه التقارير. وقال المجلس إن «هذه التغيرات لا تعكس تحسناً حقيقياً، بل تسلط الضوء على حقيقة قاسية: كل الأزمات الإنسانية طويلة الأمد تقريباً أصبحت الآن مهمة».

وأشار إلى «الضجّة بين ما كان مطلوباً لتلبية الاحتياجات الإنسانية في عام ٢٠٢٤ وما تم توفيره بلغت ٢٥ مليار دولار أمريكي، ما يعني أن أكثر من نصف الاحتياجات لم تتم تلبيةها. وهذا الرقم كبير، لكنه يعادل نحو ١ ٪ فقط مما أنفقته العالم على الدفاع في

عام ٢٠٢٤». وقال الأمين العام للمجلس يان إيجلاند: «لقد طغت السياسات الانعزالية والقومية بشكل متزايد في الدول المانحة التي كانت كريمة في السابق، على روح التضامن الدولي. وهذا يزيد من إهمال المتضررين من الأزمات والنزوح في وقت بلغ فيه عدد المهجرين من منازلهم رقماً قياسياً. لقد شاهدنا كيف أدارت الدول المانحة في أوروبا، والولايات المتحدة، وأماكن أخرى، ظهرها للناس في أشد لحظاتهم احتياجاً».

وأضاف: «من الضروري ألا نتعامل مع انسحاب المانحين من تقديم المساعدات على أنه أمر محتوم. النزوح ليس أزمة بعيدة إنه مسؤولية مشتركة. علينا أن نقف ونطالب بوقف التخفيضات القاسية في المساعدات التي تؤدي بحياة المزيد من الناس كل يوم.

منذ توليه منصبه في يناير، جمّد الرئيس دونالد ترامب المساعدات الخارجية الأمريكية وحل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) التي كانت تدير ميزانية سنوية قدرها ٤٢,٨ مليار دولار، أي ما يمثل ٤٢ ٪ من المساعدات الإنسانية العالمية.

عُمان

إعلانات المبيعة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزبرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	--

إعلان

انطلاقاً من رؤية عُمان ٢٠٤٠ وإسهاماً منا في دعم خطة التعمين نقدم دعوة لمن لديه الرغبة والقدرة على أن يكون شريكاً استراتيجياً معنا في توزيع مياه شرب معبأة في كل ولايات سلطنة عمان لمنتجاتنا الجديدة التي ستطرح في الأسواق العمانية والعالمية قريباً. فرصة للعمانيين الباحثين عن عمل وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) من لديهم شغف كبير بالنمو معنا، للمهتمين يرجى إرسال الطلبات مدعومة بالأوراق الثبوتية للتواصل: **Info@uegroup.om 96652339**

وظائف

تعلن مدرسة أجيال ثمرت الخاصة عن توفر الشواغر الآتية للعمانيين:
١. مدير مساعد مدرسة
٢. فني مختبرات
٣. أخصائي اجتماعي
٤. تقنية معلومات
للتواصل على الرقم: **٩١٤٩٤٨٤٩ ٩٢١٦٩٩٢٤**

فقدان

فقد خالد بن سالم بن سعيد زعينوت سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣٦ بالمربع أ الكائنة بولاية المريونة البالغة مساحتها ٢ام٢٠٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد علي بن سعيد بن سليم الوردى سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٣٩ بالمربع عين وضاح الكائنة بولاية بطلا البالغة مساحتها ٢م٦٦٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن عبد الله بن يحيى العامري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٤١ بالمربع VINE الكائنة بولاية نزوى/حي التراث٩ البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد ماجد بن سلطان بن سعيد الطوقي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧/١ بالمربع ٢٩ sw الكائنة بولاية بوشر/شمال الغبرة البالغة مساحتها ٢م٦٥٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة رياح الخير للتجارة والمقاولات ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٠٣٣٦٤٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٢,٨٢٠ إلى ٢٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

استناداً لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة مشاريع التيتيم للتجارة عن تعديل اسمها إلى أبو الرضا للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (٨٢٢٨٣٧٨) وأنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد باسم شركة مشاريع التيتيم للتجارة ش ش وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

معنا

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

بيع عقارات وظائف خدمات

إعلان

تعلن شركة الغليظة للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم (١١٧٦٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقاً للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافضة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن طلائع الجنان للاستثمار ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٥٨٤١٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة مرتفعات حبوب للتجارة شركة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٤٢٧٢) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقاً للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن الجبل الشامخ للتجارة مؤسسة فردية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٥١٦٦) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة تضامنية وفقاً للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان

عُمان مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب



✉ sport@omandaily.om

الرياضي

بوكا جونيورز يستعين بروسو مجددا

بوينوس ايرس أ.ف.ب.: يعود المدرب ميجيل أنخيل روسو للإشراف على نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم للمرة الثالثة في مسيرته، على أن يبدأ مهامه في كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة. ودرب روسو (٦٩ عاما) طوال مسيرته العديد من أندية أمريكا اللاتينية في كل من: تشيلي، والبيرو، وكولومبيا والأرجنتين، باستثناء ستة أشهر قضاه في الدوري السعودي مع النصر عام ٢٠٢١. كما أشرف على بوكا في عام ٢٠٠٧ (٥٦ مباراة)، وقاده للفوز بكأس ليبرتادوريس -وهي المسابقة التي تعادل دوري أبطال أوروبا في أمريكا الجنوبية- بقيادة الرئيس الحالي خوان رومان ريكيلمي كلاعب، ثم عاد مجددا لتسلم المهام الفنية بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ (٦٠ مباراة).

استعدادا للجولة قبل الأخيرة من المرحلة ال3 لتصفيات المونديال

رشيد جابر وجمال سلامي يحددان اليوم قائمتهما للقمة المرتقبة . . غدا



■ الحصة التدريبية للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم

كتب - وليد العبري

اقتربت ساعة الحقيقة وباتت تفصل منتخبنا الوطني ٢٤ ساعة قبل النزال المرتقب يوم غد الخميس أمام شقيقه الأردني، الذي يستضيفه في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر الساعة الثامنة مساءً بالجولة قبل الأخيرة من المرحلة الثالثة للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، حيث تُحدد هذه المواجهة مسار المنتخبين نحو التأهل بشكل مباشر، أو الانتظار لتحديد مصيره باللاحق مع تبقي الجولة العاشرة ستقام يوم الثلاثاء القادم. وسيجري المنتخبان اليوم الأربعاء حصة رئيسية أخيرة في ملعب المباراة وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم؛ حيث سيجري منتخبنا تدريبه عند الساعة ١٨:٤٥ دقيقة لمدة ساعة كاملة، بينما يجري المنتخب الأردني تدريبه الأخير عند الساعة الثامنة لمدة ساعة أيضا، مع فتح التدريبات بأول ربع ساعة للإعلام؛ من أجل التصوير مع الحفاظ على إجراء

المقابلات الصحفية. وستتضح اليوم الصورة النهائية للمنتخبين في تحديد خياريهما الفنية، واعتماد القائمة النهائية للمباراة والتي يجب أن تتضمن ٢٣ لاعبا فقط بحسب لائحة التصفيات؛ حيث يجب تسجيل القائمة قبل أقل من ٩٠ دقيقة من المباراة بشرط أن تكون جميع الأسماء مدرجة في القائمة الأولية المرسله للاتحاد الآسيوي قبل ٧ أيام من المباراة. وكما هو معلوم؛ سيفتقد منتخبنا اللاعب محسن الغساني بداعي الإيقاف، ويجب عليه أيضا استبعاد ٤ لاعبين آخرين بجانب الغساني من القائمة الحالية التي تضم كلا من: فايز الرشيد (صحار)، وعبدالمك السديري (الشباب)، وأحمد الراحي (السب)، ولخط الدفاع: خالد البريكي، وماجد السعدي (الشباب) وأحمد الخميسي، وعلي البوسعيد (السب)، وثاني الرشيد، وغانم الحش، وأحمد الكبي (النهضة)، وملم السديري (النصر)، ولخط المنتصف حارب السعدي، وعبدالله فواز عرفة، وحسين الشحري (النهضة)، وأرشد العلوي، وزاهر الأغبري،

وجميل اليمحي (السب)، وحمد الحبيسي، وسلطان المزروق (ظفار)، وطارق السعدي (سانت أندرو الإسباني)، ومصعب الشقصي (الرساق)، وحاتم الروشدي (الشباب)، وصلاح الجحاني (الخالدية البحريني)، ولخط الهجوم عبدالرحمن المشيفري (السب)، ومحسن الغساني (بانكوك يونايتد التايلاندي)، والمندر العلوي (الزوراء العراقي)، وعصام الصبيحي (القوة الجوية العراقي)، ومحمد بن حميد الغافري (الشباب). والأمر كذلك بالنسبة للمنتخب الأردني الذي جاء لمسقط بـ ٢٩ لاعبا من ضمنهم محمود المرضي، ووزار الرشدان اللذان يغيبان عن مباراة منتخبنا للإيقاف، وبالتالي عليه أيضا التخلي عن ٤ لاعبين قبل المباراة. وتضم القائمة كاملة كلا من: يزيد أبو لى، وعبد الله الفاخوري، ونور الدين بني عطية، ومحمد العمواسي، وعبد الله نصيب، ويوسف أبو الجزر، ويزن العرب، وهادي الحوراني، وسليم عبید، وحسام أبو الذهب، ومحمد أبو النادي، وأدهم القريشي، وأحمد عساف، وإبراهيم سعادة، ونور

الدين الروابدة، ورجائي عايد، وعامر جاموس، ومحمد الداوود، ومحمد أبو حشيش، ومهند أبو طه، وعلي علوان، ومهند سمري، ومحمد أبو زريق «شرارة»، وعلي العرايزة، وموسى التعمري، وإبراهيم صبرة، ويزن النعيمات، بجانب محمود المرضي، ونزار الرشدان.

رشيد وسلامی يواجهان الإعلام

وفي السياق ذاته يقام اليوم الأربعاء الاجتماع الفني الخاص بالمباراة عند الساعة الحادية عشرة صباحا في فندق «جي ديليو ماريوت، بمدينة العرفان مقر إقامة منتخبنا الوطني. وسيحضر الاجتماع مراقب المباراة الياباني تاكيوكي أويا، ومراقب الحكام خالد جاسم السناني، والمسؤول عن تقنية الفيديو «الفار» السعودي سلطان عبدالرحمن الثمر، ومديرو المنتخبين، وممثلون عن الجهات المنظمة للمباراة؛ لناقشة كافة الأمور التنظيمية للمباراة وتحديد ألوان المنتخبين، واعتماد

أهلية اللاعبين.

كما سيقام اليوم أيضا المؤتمر الصحفي للمدربين مع رشيد جابر الساعة ١٣:١٠ بحضور أحد اللاعبين، ويسبقه المغربي جمال سلامي مع أحد لاعبي منتخب الأردن الساعة ١٢:٣٠؛ لإجابة على أسئلة الصحفيين، والحديث عن أهمية المباراة، وأكمل ملعب المباراة كل جاهزيته التنظيمية للقاء، وستكون هذه المواجهة رقم ٤٤ التي يحتضنها الملعب للأمر في تصفيات كأس العالم؛ حيث كانت الأولى أمام العراق بتصفيات مونديال ١٩٩٠ وانتهت ١-١، وأول من سجل للأمر في بوشر هو القائد أحمد خميس، بينما آخر من سجل هو محسن الغساني في شباك فلسطين ١٤ نوفمبر الماضي في مرمى منتخب فلسطين.

تفاصيل المباريات الـ٤٣ السابقة هي ٣ مباريات في تصفيات مونديال ١٩٩٠، ومثلها في تصفيات فرنسا ١٩٩٨، بينما كان النصب الأكبر للمباراة في بوشر بتصفيات كأس العالم ٢٠٠٢، حيث خاض ٩ مباريات، ولعب ثلاث مباريات في تصفيات ألمانيا ٢٠٠٦، ومواجهتين

فقط في تصفيات جنوب إفريقيا ٢٠١٠ أمام نيبال والبحرين، في حين لعب مواجهتي اليابان وتايلاند في استاد الشرطة بالوطية، بينما لعب ٦ مباريات بتصفيات كأس العالم البرازيل ٢٠١٤، وثلاثا في روسيا ٢٠١٨. بينما لعب في التصفيات الماضي ٧ مباريات، خمس منها في المرحلة النهائية أمام السعودية، وأستراليا، واليابان، والصين، وفيتنام، وثلاث مباريات في هذه المرحلة المزدوجة من هذه التصفيات أمام الصين تايبيه، وماليزيا، وقرغيزستان، و٤ مواجهات أمام كوريا الجنوبية، والكويت، وفلسطين، والعراق بالمرحلة الحالية من التصفيات، وأكبر فوز كان أمام لاوس ١٢ - صفر بتصفيات مونديال ٢٠٠٢ تحت قيادة ماثانلا. وسجل اللاعب في آخر مباراة لعبها أمام العراق ١٩ نوفمبر الماضي ٢٦٣٧ متفجرا، بينما احتشد في لقاء فلسطين قبلها بخمسة أيام ٢١٧٥ متفجرا، وأمام الكويت في ١٠ أكتوبر ٢٥٩١ متفجرا، وحضرها أمام كوريا الجنوبية في بداية التصفيات ٢٧١٤ متفجرا؛ وفقا للإحصائيات الرسمية التي نشرها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الأولمبي يؤدي اليوم التجربة الروسية استعدادا للتصفيات الآسيوية



كتب - وليد العبري

يخوض منتخبنا الأولي اليوم مباراة ودية بضيافة نظيره الروسي في ملعب مركز التدريب في كراتوفو بضواحي العاصمة موسكو الساعة السابعة مساءً بتوقيت مسقط، في إطار معسكره الخارجي الذي يأتي استعدادا لتصفيات أمم آسيا دون ٢٣ عاما والتي ستقام في كمبوديا شهر سبتمبر المقبل، وصلت بعثة المنتخب للعاصمة موسكو في وقت مبكر من يوم الأحد، وفي اليوم ذاته أجرى أولى حصصه التدريبية بمركز التدريب في كراتوفو تحت القيادة الفنية للمدرب الوطني بدر الميمني، ومساعدة سلطان الطوقي. ويبدو المنتخب في جاهزية بدنية مثالية لهذا التحدي بعد أن استعد الأحمر لمدة ١٥ يوما في معسكر داخلي بمسقط كان العمل عليه أكثر على الجانب البدني، واختبار قدرات اللاعبين الفنية؛ بسبب توقف معظم اللاعبين عن اللعب لعدم مشاركتهم بشكل أساسي مع المنتخب. ويستعد الأحمر للتصفيات الآسيوية؛ حيث يلعب في المجموعة السابعة التي تضم أيضا كمبوديا (البلد المضيف)، والعراق، وباكستان، حيث يبدأ مشواره بلقاء كمبوديا ٣ سبتمبر، ثم يلعب أمام العراق ٦ من الشهر ذاته، ويختتم مبارياته بلقاء المنتخب الباكستاني ٩ سبتمبر، ويتأهل إلى النهائيات المقررة في يناير ٢٠٢٦ أصحاب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني في المجموعات الـ١١، تنضم إلى السعودية المضيفة التي تستضيف البطولة للمرة الأولى في تاريخها. وقبل مغادرة البعثة لروسيا أجرى الجهاز الفني تغييرات بسيطة في قائمة اللاعبين بعد انضمام بعض اللاعبين الذين استبعدوا من المنتخب الأول لتضم القائمة كلا من: عاهد

■ الحصة التدريبية للمنتخب الأولي

بن الحبشي المشايخي (النهضة)، ومحمد بن سالم العريبي، ونافيع فرح (ظفار)، وعبدالعليم الرواحي (فنجاء)، ومسعود بن سيف البحري (الشباب)، وتركي بن عبدالله بيت ربيع (الاتحاد)، وناصر بن علي الصقري، وجواد بن خليفة العزي، وسعيد بن عبدالعزيز الحاتمي، وسعيد بن غاصب الغنوصي، وأسامة بن محمد المحروقي (السب)، ورشاد بن عبدالحميد الذهين، وزياذ بن طارق الراسي، وأسامة بن مجدي بيت سدير (النصر)، وإبراهيم بن سعيد الكندي (بهلا)،

وعلي بن حسن البلوشي (عمان)، ويسار بن سعيد البلوشي (صور)، وعبدالهادي بن حفيظ المنوري (المنفعة)، وعيسى بن أحمد البريدي، ولقمان بن صالح الجديدي، ومحمد بن عبدالحكيم بيت سبيع (الرساق)، وأحمد بن هلال النعيمي (المجد الإماراتي)، ومازن بن صالح الحراصي (الظفرة الإماراتي).

مدرسة متمرسة

وفي تصريح لـ «عَمَّ»، أكد سعيد الشون الرقادي

مدير المنتخب الأولي أهمية المعسكر الحالي، وقال: بكل تأكيد معسكر مهم جدا، ويأتي في توقيت مهم أيضا بختام الموسم الرياضي قبل أن نمنح اللاعبين راحة من قبل تهيئة للموسم الجديد الذي يتزامن مع إقامة التصفيات الآسيوية. وأضاف: انخراط اللاعبين في معسكر خارجي يمثل لنا أهمية قصوى خاصة أن هذا هو أول معسكر خارجي للاعبين منذ تعيين الجهاز الفني شهر مارس الماضي، وسيكون فرصة من أجل تطبيق الالتزام بمواعيد التدريبات والوجبات وساعات

النوم. واللعب مع مدرسة مثل روسيا هو مهم جدا؛ من أجل الاحتكاك البدني للاعبين، ولزيادة معدل تراكم الخبرات خاصة أن معظم اللاعبين لا يلعبون بشكل أساسي، ولا يشاركون بشكل مستمر مع أنديةهم، وبالتالي ستكون فرصة لهم لفرض أنفسهم مع مدرسة متمرسة لها خبرتها في كرة القدم. وعن قرعة التصفيات قال الشون: بكل تأكيد مجموعتنا متوازنة، ومن حق كل المنتخبات أن تطمح للتأهل سواء منتخب كمبوديا مستضيف المجموعة -وهذا يمنحه دفعة معنوية، وهو

يخطط للتأهل بعد طلبه استضافة المجموعة-، أو المنتخب العراقي الفني عن التعريف، وهو واحد من أقوى منتخبات آسيا في المراحل السنية خاصة في هذه البطولة التي حققها من قبل، ولم يغب عن أي نسخة سابقة، وأيضا منتخب باكستان لا يجب أن ننضمه حقه؛ فكرة القدم تعطي من يعطيها. بدأنا بجمع معلومات عن كمبوديا خصمنا الأول، ونخطط لإقامة مباراة في جنوب شرق آسيا القريبة من كمبوديا؛ من أجل التأقلم على الأجواء. وعلى الجانب الآخر بدأ المنتخب الروسي في الأيام الماضية تدريباته بقيادة المدرب الروسي دينيس بيرفوشين؛ حيث يقيم معسكرا في ودينا في مدينة خيمكي بضواحي موسكو. وتضم القائمة كلا من: إيجور بيسايف (سيسكا موسكو)، ودانييل لادوخا (كراسنودار لحراسة المرمى، وخطط الدفاع: كيريل لاريونوف، وبوجدان مانسولا (كراسنودار)، وإيجور فيدورنيكوف (لوكوموتيف موسكو)، وكيريل فولكوف (أرسنال ديزرينسك اليبلاوروسي)، ومكسيم جوكوف (سيسكا موسكو)، ونيكولاي بريديفا (رودينا موسكو)، وجورجي تيخوميروف (دينامو موسكو)، وكيريل شوبين (روستوف روستوف أون دون)، ولخط المنتصف: أرتيم كورنييف، وستانيسلاف توبينكا (لوكوموتيف موسكو)، ونيكيتا فاسيليف (روبن كازان)، ومكسيم مايوروف (دينامو موسكو)، ونيكيتا موروزوف (أورال ايكاترينبرج)، ونيكيتا بلاتون (كاماز نابريجناي تشليني)، ودانييل بلوتنيكوف (خيميك ديزرينسك)، ونيكيتا سافين (سيسكا موسكو)، وميخائيل أومينيكوف (فولجا)، وأوليانوفسك)، وللهجوم: إيجور سيسوييف (توربيدو موسكو)، وكيريل تشيبيراكوف (جوميل بيلاروسيا).



حمود الحسني لـ «عمان»:

تتويج منتخب اليد الشاطئية بالألقاب دليل على كفاءة المدرب الوطني

حاوره - عمر الشيباني

أكد حمود بن سالم الحسني مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية ومدرب نادي مسقط للصالات أن تتويج منتخبنا ليلقي البطولة الخليجية والآسيوية في كرة اليد الشاطئية جاء ليثبت القدرات العالية التي يتمتع بها المدرب العماني في قيادة المنتخب الوطني إلى منصات التتويج، وأنه يمتلك إمكانيات المدرب الأجنبي نفسها، بل يتفوق عليه أحياناً. وتابع في حديثه لـ«عمان»: إنه صبر كثيراً لنيل اللقب الآسيوي مع المنتخب الوطني، وفي النهاية ناله بكل جدارة واستحقاق. كما أوضح أن هذه النجاحات جاءت لترد على جميع المشككين في قدراته كمدرّب لمنتخب اليد الشاطئية، وذلك بعدما حل المنتخب وصيفاً في النسخ الفائتة للبطولة الآسيوية مؤكداً أنه تحلى بالصبر، ووضع نصب عينيه أملاً كبيرة لتحقيق اللقب مستنداً على لاعبي الخبرة والشباب؛ لتأتي لحظة معارضة اللقب الآسيوي للمرة الثانية في تاريخ المنتخب، مشيراً إلى أن طموحاته دائماً عالية، والسعي سيستمر لنيل المزيد من الألقاب خلال المرحلة المقبلة.

الفوز بالألقاب

وأشار الحسني إلى أن هناك عدة أسباب أدت لحصول منتخبنا على لقب البطولة الخليجية في دورة الألعاب الشاطئية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي أقيمت في مسقط خلال الفترة من ٥ حتى ١١ أبريل الماضي، وكذلك التتويج بلقب البطولة الآسيوية التي احتضنتها مسقط خلال الفترة من ٦ حتى ١٥ مايو الماضي، والإنجازات التي حققها المنتخب خلال السنوات القليلة الماضية بالوصول إلى كأس العالم، والحصول على وصافة كأس آسيا في عدة مناسبات أبرزها يعود إلى الخبرات المتراكمة في خوض البطولات؛ حيث تسلم المنتخب يميز من لاعبي الخبرة والشباب، مشيراً إلى أن منتخبنا عوض فشله في التتويج باللقب الآسيوي خلال البطولات الماضية. وأكد أن منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية يمر بمرحلة جيدة من ناحية الأداء والنتائج مع حضور وجود شابة في الفريق قدمت نفسها بصورة جيدة خلال الفترة الأخيرة. كما أن لاعبي الخبرة صنعوا الفارق مع الفريق بحكم تجربتهم الطويلة سواء مع المنتخب أو الأندية التي يلعبون فيها، والمرحلة المقبلة تعتبر مرحلة تحد بالنسبة لنا للاستمرار على ذات التآلق الذي لازم المنتخب هذا العام.

وأشار مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية إلى أن منتخبنا قادر على مواصلة التآلق في بطولة كأس العالم المقبلة وذلك كلما توفرت له الإمكانيات وسيل تحقيق النجاح. مبيّناً أن منتخب يد الشواطئ يعد من أبرز المنتخبات في القارة الآسيوية وقادر على تحقيق الألقاب في أي محفل يشارك فيه، وفي ضوء ذلك فإن منتخبنا لا ينقصه شيء مقارنة بالمنتخبات الأخرى؛ فهو قادر على اعتلاء منصات التتويج وتكرار إنجازات هذا العام خلال الاستحقاقات المقبلة، ومن الضروري جداً تهيئة كل الظروف للاعبي المنتخب، ومنحهم كافة الدعم لتحقيق النجاح، مشدداً على أن جميع ذلك سيسكل دافعا قويا للمنتخب لتحقيق نتائج مبهره في بطولة كأس العالم المقبلة.

رقم صعب

أكد الحسني أن منتخب اليد الشاطئية دائماً كان رقماً صعباً أمام أعين المنتخب سواء على المستوى الخليجي أو الآسيوي أو حتى العالمي؛ فقد سبق له وأن قارع منتخبات البرازيل وروسيا وكرواتيا وإسبانيا التي تعد من أبرز المنتخبات العالمية في اللعبة، ولا شيء مستحيل في عالم كرة اليد الشاطئية، مبيّناً أن الأحمر استطاع أن يرفض نفسه بقوة على الساحة الدولية بفضل الفكر العالي الذي وصل إليه اللاعبون والمستوى الذهني والفني والبدني الذي

يمتلكه اللاعب العماني، مشيراً إلى أن الأجيال القادمة للعبة كرة اليد الشاطئية ستكون جيدة. وأوضح الحسني أن الفضل يعود إلى الجميع في حصول منتخبنا الوطني على ذهبية البطولة الخليجية واللقب الآسيوي؛ حيث إن إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد لم تقصر في دعم المنتخب، وتهيئة كافة الظروف له لتحقيق النجاح. وأقدم شركي للاتحادات السابقة، وإدارة الاتحاد الحالية التي أسهمت بصورة كبيرة في التتويج بالبطولات، مبيّناً أنه على مدار السنوات الماضية كانت إدارات الاتحاد العماني لكرة اليد تعطيها الثقة في قيادة تدريب المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية، كما أن الفضل في التتويج بالبطولات يعود إلى اللاعبين ولحبي كرة اليد الشاطئية الذين حرصوا كل الحرص على أن تكون لعبة كرة اليد الشاطئية في سلطنة عمان في أفضل مستوياتها، وحقيقة الكل أسهم في تحقيق إنجازات المنتخب.

الخبرة والشباب

وتطرق الحسني بعد ذلك للحديث حول مزيج اللاعبين الذي يتمتع به المنتخب بامتلاكه لاعبي الخبرة والشباب، وأنه صنع الفارق في التتويج؛ حيث إن بعض المباريات حسمت بالخبرة. كما كان لعزيمة وإصرار اللاعبين الشباب دور كبير في الفوز ببعض المباريات وقلب النتيجة بعد التأخر، وجنى المنتخب ثمار تألق لاعبي الخبرة والشباب في الحصول على لقبين هذا العام، مشيراً إلى أنه لا يمكن إغفال دور اللاعبين الشباب في الفوز بالألقاب، وذلك بالإضافة التي قدموها خلال المشاركات الماضية. ويرى مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد للشواطئ أن دوري الشواطئ يجب أن يكون أقوى من الحالي، مشيراً إلى أنه يجب نشر اللعبة على مستوى المحافظات، ومن خلالها يستطيع المدربون اكتشاف عناصر ومواهب جديدة تستغل بعد ذلك وتمثل الأندية والمنتخبات الوطنية، خاصة أن المنتخب الوطني لكرة

اليد الشاطئية يفتقد اللاعبين طوال القامة. وطالب بإطالة مدة الدوري لتكون مخرجاته بصورة أفضل، والتسويق للدوري بصورة أكبر، ووضع خطط مدروسة؛ للتنبؤ بدوري الشواطئ في المواسم المقبلة، وكل ذلك بكل تأكيد يصب في مصلحة المنتخب الوطني. وأشار الحسني إلى أنه على الاتحاد العماني لكرة اليد الاهتمام بتطوير لعبة كرة اليد الشاطئية بصورة أكبر لضمان الاستمرار في حصد الألقاب خصوصاً وأن اللعبة لديها قاعدة جماهيرية كبيرة، ولها بطولات قارية وعالمية، وتحظى باهتمام ومتابعة كبيرة منذ عدة سنوات، ولها حضور واسم مميز في السنوات الماضية، مبيّناً أن اللعبة في تطور كبير، وعليه يجب أن تحظى لعبة كرة اليد الشاطئية في سلطنة عمان باهتمام خاص.

المراحل السنبة بنادي مسقط

وتطرق الحسني بعدها للحديث عن كرة اليد بنادي مسقط مؤكداً أن الحديث يطول حول ذلك؛ فبالنسبة للمراحل السنبة بنادي مسقط فإن فرقي الناشئين والشباب لكرة اليد للصالات احتكرا ألقاب المواسم الماضية، كما أنهما توجّعا كذلك بدوري الشواطئ للمراحل السنبة؛ مشيراً إلى أنه وضعت خطة واضحة تم العمل عليها منذ أمد بعيد، وذلك بالتركيز على لاعبي المراحل السنبة. ونادي مسقط لديه منجم مواهب لا ينضب، وهذا سبب مباشر للتتويج في المراحل السنبة بالألقاب خلال السنوات الماضية. وأكد أن مستوى التدريب في نادي مسقط جيد جداً، ويقوم عليه مديران كفتان؛ «ماجد الحسني، وقيس الحسني، بإشرافه هو إضافة إلى عادل الحسني». وأضاف: فرق المراحل السنبة بالنادي مسيطرة على ألقاب المواسم الماضية بالكامل، وهذا دليل على أن النادي يسير في الطريق الصحيح، ولديه مخرجات قوية للمواسم القادمة؛ حيث إن هؤلاء اللاعبين يصعدون سريعاً إلى الفريق الأول نظير كفاءتهم وقدراتهم العالية. وأكد الحسني أن معظم لاعبي منتخبات الفئات السنبة سواء في الشواطئ أو الصالات هم من نادي مسقط، وحتى المنتخب الأول يضم كوكبة من اللاعبين المميزين الذين ينشطون في نادي مسقط. كما أن هنالك العديد من العناصر الشابة التي تصعد لقائمة الفريق الأول، وهذا أمر يثلج الصدر، ويؤكد أن الخطة التي رسمها مشرفو لعبة كرة اليد بالنادي تسير بشكل صحيح، وأن مستقبل اللعبة في النادي مشرق.

عماء اللعبة حقها

وتابع الحسني حديثه: قدم نادي مسقط مستويات جيدة خلال السنوات القليلة الماضية بحكم تركيزه على أبناء النادي، حيث صعدوا من فئة الشباب إلى الفريق الأول، وقدموا أداءً رائعاً بشهادة جميع مدربي ومحبي اللعبة مشيراً إلى أن توقعات الدوري أثرت سلباً على نتائج الفريق الأول بالنادي خلال الموسم الفائت بعدما كان في صدارة المرحلة الثانية. وأكد أنه على إدارة نادي مسقط الاهتمام بالفريق الأول لكرة اليد، ويجب إعطاء اللعبة حقها في النادي للمنافسة على ألقاب الموسم؛ لأن المؤشرات غير صحيحة بعدم الاهتمام باللعبة، وكذلك عدم منح كرة اليد الاهتمام ذاته الذي تحظى به كرة القدم بالنادي؛ وذلك بسبب أن لعبة كرة اليد بنادي مسقط هي اللعبة الأبرز في المواسم الماضية، موضحاً أن هناك خطة لتطوير لعبة كرة اليد بالنادي رغم قلة الإمكانيات المالية، ولأن نادي مسقط متألق في كرة اليد؛ فيجب دعم هذه اللعبة. وأوضح أن الفريق الأول لكرة اليد بالنادي حاول جاهداً التفوق على كافة الظروف الصعبة التي مر بها بالهزيمة والإصرار، والرغبة الكبيرة في صنع إنجاز للنادي، واللاعبون بدّلوا قصارى جهدهم؛ من أجل أن يرصعوا إنجازاً لناديهم.

وأردف قائلاً: على رئيس مجلس إدارة نادي مسقط نصر الوهبي الجلوس معنا على طاولة النقاش في حالة وجود أي ملاحظة تخص لعبة كرة اليد بالنادي، فنحن أبناء النادي وبهمنّا كثيراً حضور القمة في كرة اليد؛ حيث إنه من المحتمل أن تكون هناك بعض العراقيل التي تحتاج إلى حلول. أما عدم الاهتمام وعدم حضور إدارة النادي للنداءات وملاعب المباريات فيعد أمراً محزناً لنا، مشيراً إلى أنه لعدة سنوات مضت قمنا بتصعيد أجيال كثيرة في كرة اليد التي قدمت نفسها بصورة جيدة، ولعبة كرة اليد في نادي مسقط صامدة رغم الظروف القاسية التي أملت بها في السنوات الماضية. ورغم كل هذه التحديات؛ إلا أننا ما زلنا نصارع، ونحاول بجهد التغلب عليها من أجل اسم نادي مسقط، والدليل على ذلك تحقيق فرق المراحل السنبة للألقاب خلال الفترة الأخيرة. أما الفريق الأول فيسعدون لمنصات التتويج في المواسم المقبلة بشرط اهتمام إدارة النادي باللعبة.



■ تتويج منتخبنا بلقب بطولة كأس آسيا لكرة اليد الشاطئية



■ حمود الحسني



■ مشاركة منتخبنا في دورة الألعاب الشاطئية الخليجية



أتلتيكو مدريد يمدد عقدي جريزمان وكوكي

باريس «أ.ف.ب.» مدد المهاجم الدولي السابق الفرنسي أنطوان جريزمان بطل مونديال روسيا ٢٠١٨ عقده مع فريقه أتلتيكو مدريد حتى عام ٢٠٢٧. وفقا لما أعلن ثالث الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم المنصرم. وأفاد نادي العاصمة في بيان «توصل جريزمان وأتلتيكو إلى اتفاق لتمديد عقد اللاعب الفرنسي حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٧». وفرض جريزمان (٣٤ عاما) نفسه أفضل هداف في تاريخ أتلتيكو، حيث سجل ١٩٧ هدفا خلال فترتين قضاهما في أزوقة النادي، علما أن عقده السابق كان سينتهي عام ٢٠٢٦. كما بات الموسم المنصرم اللاعب الأجنبي الذي خاض أكبر عدد من المباريات في تاريخ الدوري أمام الأرجنتيني ليونيل ميسي زميله السابق في برشلونة. وتراجع مستوى المهاجم المخضرم هذا العام حيث يعود هدفه الأخير إلى فبراير، فيما حل أتلتيكو في المركز الثالث في «لا ليغا» خلف برشلونة البطل والقطب الثاني للعاصمة ريال الثاني. ويدخل جريزمان الذي ما زال مهما بالنسبة لمدربه الأرجنتيني دييجو سيميوني ضمن دائرة أكثر اللاعبين خوضا للمباريات؛ حيث أنهى موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ مع ٢٥ هدفا و٩ تمريرات حاسمة في ٥٥ مباراة في مختلف المسابقات، لكنه لم يعد يقدم الأداء ذاته على أرض الملعب منذ أن أعلن اعتزاله الدولي في سبتمبر الماضي. وتعرض الفرنسي لانتقادات في العاصمة الإسبانية على الرغم من اعتباره أحد أبرز اللاعبين في تاريخ الدوري، في حين أن تمديد عقده سيؤجل حلمه بالانضمام إلى الدوري الأمريكي. وكان جريزمان الذي سجل أحد أهداف منتخب بلاده في الفوز على كرواتيا ٤-٢ في نهائي مونديال ٢٠١٨، انتقل إلى أتلتيكو في عام ٢٠١٤ قادما من ريال سوسيداد. وفاز المهاجم الدولي السابق بلقب مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» عام ٢٠١٨ على حساب مرسليليا الفرنسي (٣-٠)، وحل وصيفا لبطل دوري أبطال أوروبا عام ٢٠١٦ بخسارته

ساري يعود إلى لاتسيو بعد 15 شهرا على رحيله



ماوريتسيو ساري
«رويترز»

أثناء عمله كمصيرفي. وقاد يوفنتوس إلى لقب الدوري عام ٢٠٢٠، واقترب من اللقب مع نابولي، وظفر مع تشيلسي الإنجليزي بلقب مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» عام ٢٠١٩. كما قاد باروني لاتسيو إلى المركز السابع في موسمه الوحيد، لكنه فشل في التأهل إلى المسابقات الأوروبية للموسم المقبل بعدما مني بهزيمة على أرضه أمام ليتشي ١-٠ في المرحلة الأخيرة من الموسم المنصرم.

ميلانو (إيطاليا) «أ.ف.ب.» عاد المدرب ماوريتسيو ساري للإشراف على لاتسيو بعد ١٥ شهرا على رحيله، وفقا لما أعلن سابع الدوري الإيطالي لكرة القدم في الموسم المنصرم. وقال الرئيس كلاوديو لوتيتو عبر موقع لاتسيو الإلكتروني «عاد ماوريتسيو ساري إلى منزله.. وبحل ساري بدلا من ماركو باروني (٦١ عاما) الذي استقال من تدريب نادي العاصمة الجمعة الماضي بعد فشله في التأهل إلى أي من المسابقات الأوروبية للموسم المقبل إثر احتلاله للمركز السابع برصيد ٦٥ نقطة.

وتولى باروني المهام الفنية في لاتسيو في صيف ٢٠٢٤ بعدما أشرف على الفريق ثلاثة مدربين في الموسم ما قبل الماضي، وهم إضافة إلى ساري كل من جوفاني مارتوشيلي (٥٣ عاما) والكرواتي إيجور تودور (٤٧). بدأ ساري فترته الأولى مع لاتسيو في صيف عام ٢٠٢١ وقاده إلى المركز الثاني في الدوري عام ٢٠٢٣. لم يشرف المدرب البالغ ٦٦ عاما على أي فريق منذ استقالته من تدريب لاتسيو في مارس ٢٠٢٤. وأضاف لوتيتو: «عودته هي اختيار القلب والقلاعة والرؤية». وتابع: «معه نريد استئناف مسار انقطع مبكرا، مدركين أنه معا يمكننا استعادة الحماس والهوية والطموح. مرحبا بك في منزلك أيها القائد». وهو التعيين الـ٢٠ لساري كمدرّب رئيس، على الرغم من أن الثمانية الأوائل كانوا على مستوى الهواة

أوليفر كان يتخلى عن فكرة الاستحواذ على بوردو



بورود (فرنسا) «أ.ف.ب.» تخلى الحارس الأسطوري السابق الألماني أوليفر كان عن فكرة صفقة محتملة للاستحواذ على نادي بورود الفرنسي لكرة القدم المتعثر في دوري الدرجة الرابعة، ويعت أوليفر كان (٥٥ عاما) حارس منتخب ألمانيا وبايرن ميونيخ السابق برسالة مفتوحة إلى صحيفة «سود أويست» المحلية، أوضح فيها عدم استعداده لدفع ٥٠ مليون يورو (٥٧,٢ مليون دولار) لإتمام الصفقة. وقال في الرسالة التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس «لذلك، وبخيبة أمل كبيرة، ورغم العمل التحضيري المكثف والتحليل الدقيق، اتخذنا قرارا مدروسا بعناية بعدم المضي قدما في مشروع الاستحواذ».

ويعود اهتمام أوليفر كان بالاستحواذ على بورود، بطل الدوري الفرنسي ست مرات، إلى يناير، حيث قام بزيارة إلى المدينة في الشهر التالي مع شريكه التجاري الرئيس السابق لنادي مرسيليا جاك-هنري إيرو، حيث التقى مع عمدة المدينة، بيار أورميك، ورئيسة البلدية كريستين بو.

ونظرت محكمة بورود التجارية الثلاثاء الماضي في خطة الاستمرار التي اقترحها رئيس النادي جيرارد لوبيز، والتي تتضمن سداد مستحقات الدائنين، مصنفين حسب فئة الأطراف المتضررة والذين يجب عليهم التصويت لقبول أو رفض المبالغ المقترحة، ومن المقرر عقد الجلسة التالية أمام المحكمة في ١٣ يونيو.

وتهدف هذه الخطة العشرية إلى خفض الدين من

وست بروميتش يعين مايسون على رأس إدارته الفنية

لندن «أ.ف.ب.» عين وست بروميتش أليون تاسع دوري المستوى الثاني (تشامبيونشيب) الإنجليزي في كرة القدم المساعد ولاعب الوسط السابق راين مايسون على رأس إدارته الفنية. ووقع مايسون، البالغ من العمر ٣٣ عاما، عقدا لمدة ثلاث سنوات مع وست بروميتش، وستكون مهمته قيادة الفريق إلى العودة إلى الدوري الممتاز. وقال مايسون في بيان: «هذا ناد ضخم يتمتع ببنية تحتية رائعة وقاعدة جماهيرية هائلة، وأنا متحمس لما يمكننا تحقيقه معا». وأنهى وست بروميتش موسمه في المركز التاسع في دوري المستوى الثاني، وكان بلا مدرب منذ إقالة توني مويراي في أبريل الماضي. وبعد أن أنهت مسيرته الكروية مبكرا بسبب إصابة خطيرة في الرأس، عاد مايسون إلى توتنهام كمدرّب مساعد في عام ٢٠١٨. تولى منصب المدرب المؤقت في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣ بعد إقالة البرتغالي جوزيه مورينيو والإيطالي أنطونيو كوتشي.

وكان مايسون جزءا من الجهاز الفني للمدرب الأسترالي أنج بوستيكولو، حيث أنهى توتنهام انتقارا دام ١٧ عاما للفوز بأي لقب بتوجيه بلقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الشهر الماضي. وقال رئيس توتنهام دانيال ليفي: «كان ريان جزءا لا يتجزأ من توتنهام لسنوات عديدة، كلاعب ومدرب، مضيفا: «أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر راين على كل تقانيه وعمله الدؤوب على مر السنين، ونتمنى له كل التوفيق في المستقبل».

حملة الترويج لديمبيلي تنطلق للفوز بالكرة الذهبية



بشكل فردي بنجوم فريقه، مفضلا الإثناء على اللعب الجماعي، لكنه أطلق حملة الترويج لنيل ديمبيلي الجائزة الذهبية في المؤتمر الصحفي الذي تلا التوزيع القاري: «أنا سأمنح الكرة الذهبية لعمنان ديمبيلي فقط بسبب طريقته في الدفاع، هذا هو التواضع، أعتقد فعلا بأنه يستحق الفوز (بالكرة الذهبية) ليس فقط بفضل الأهداف التي يسجلها بل بالطريقة التي يدافع فيها أيضا». كان الضغط المتواصل له على حارس مرمرى إنتر السويسري يان سومر لافتا وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، وعلق ديمبيلي على ذلك بقوله لشبكة «كانال بلوس»: «طلب مني المدرب في مطلع الموسم أن أكون مثالا، أن أظهر للشباب كيفية الهجوم والدفاع.. وطوال الموسم وخلال مسابقة دوري أبطال أوروبا، كال له زملاؤه والنقاد المدح، بسبب تصرفاته كقائد داخل الملعب، ولا شك أن ديمبيلي مرشح بقوة لنيل الجائزة المرموقة التي ستمنح في سبتمبر المقبل وقد رفعت جائزة أفضل لاعب في دوري الأبطال من حظوظه في الفوز بها، وقال الخبراء الفنيون في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد اختياريهم ديمبيلي أفضل لاعب في المسابقة الأهم: «بالإضافة إلى أهدافه الثمانية، لعب ديمبيلي دور القائد في فريق باريس سان جرمان كما فعل في

يشغل عقله بعض الشيء بطبيعة الحال؛ حيث سجل ديمبيلي ٣٣ هدفا وساهم في ١٥ تمريرة حاسمة هذا الموسم في مختلف المسابقات. أرقام تلفت الأنظار، لكنه سجل نقاطا ليس فقط من الناحية الإحصائية بل بالجهود الكبيرة التي بذلها في دوره الجديد، حيث أوكل إليه المدرب الإسباني لويس إنريكي شغل المركز الرقم ٩ الوهمي في خط المقدمة والتأثير الكبير له من خلال الضغط على الفريق المنافس عندما تكون الكرة في حوزته وتحديدا على حارس المرمرى، كما بدا واضحا ضد إنتر (٥-٠ صفر) في النهائي في ميونيخ السبت الماضي.

من كان يراهن في مطلع الموسم الحالي بأن يتمكن ديمبيلي بجعل أنصار الفريق ينسون نجمه كيليان مبابي المنتقل إلى ريال مدريد الإسباني؟ بيد أن عثمان أظهر فعالية أمام الرمرى لم تكن من السمات الأساسية في أسلوبه، وهدفه في مرمرى أرسنال الإنجليزي في ذهاب نصف النهائي يجسد موهبته في البناء وإنهاء الهجمات.

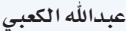
وسجل الهدف تلو الآخر على مدى ٣ أشهر قبل أن تتراجع شهيته بعض الشيء في أبريل، لكنه أصبح يساهم من خلال صناعة اللعب والتمرير.

وظلما كان لويس إنريكي مقلا في الإضافة

باريس «أ.ف.ب.» بات مهاجم باريس سان جرمان عثمان ديمبيلي التوج بدوري أبطال أوروبا، مرشحا أكثر من أي وقت مضى لنيل الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة في كرة القدم، وأجمع مدربه وزملاؤه بأنه يستحق هذه الجائزة المرموقة. علما أنه قاد فريقه إلى إحراز الثنائية المحلية أيضا (الدوري والكأس). وهتف قائد سان جرمان البرازيلي ماركينوس لدى مرور موكب الاحتفال بالتتويج في جادة الشانزليزيه الشهيرة في العاصمة الفرنسية: «عثمان، الكرة الذهبية، وسرعان ما ردد أنصار الفريق هذا الشعار لدى احتشادهم حول الحافلة، وريت زملاء عثمان على كتفيه اعترافا بأحقيته بهذه الجائزة. في حين كان ديمبيلي ينشم بخجل، وبعد ساعات قليلة من الاحتفال في الجادة الشهيرة، تردد الشعار ذاته عندما انتقل اللاعبون إلى ملعب «بارك دي برانس» للاحتفال مع أنصارهم بمساعدة منسق الأغاني الشهير «سنايك»، قبل أن يحمل عثمان من جانب زملائه والجهاز الفني ورميه في الهواء.

وكان ديمبيلي أقر قبل المباراة النهائية ضد إنتر التي انتهت بفوز كاسح لفريقه بخماسة نظيفة بأن تركيزه منصب على الفريق. مقرا أن الفوز بالكرة الذهبية قد

تأرجح النص بين المباشرة والرمزية مع أزمة المعنى في الشعر العربي



■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

«تصفية استعمار العقل»

إنه ذلك الإيروكو (من أنواع الأشجار الضخمة التي تنبت في القفار الإفريقية) العظيم (والذي هي الكتابة الإفريقية، رمز ثابتة في العبادة، والفن، والسياسة والأفارقة)، وما هو، يضيء إلى أسلافه. هذا ما كتبه الشاعر النيجيري أوغافا إيفوودو إثر رحيل الكاتب الكيني نجوغي أونغونو، (٢٨ يوم) إلى المنصرم، في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهز السابعة والثمانين عاما. وإن دل ذلك الكلام على شيء فهو يدل على ذلك الحزن السامع الذي لف مختلف أنحاء العالم الناطق باللغة الإنجليزية (يُكنى أن نقرا بعض ما جاء في صفحتك هذا البلدان) قبل رحيل أ. أونغونو. وكثير على الرغم من هذه الصدمة، التي أحدثتها تلك المأساة إلى أن نسيه كبيرة من القراء والمتعاطفين في الشأن الثقافي لم يتجاوزوا بتلك التغطية الإعلامية العابرة والتعريبية التي قدمنها وسائل الإعلام الفرنسية التي تعاطت مع الحدث بطريقة متحفظة وبشكل كبير. ذلك ما يكون ذلك غريبا فيما لو عرفنا أن المؤسسات الثقافية هناك (وسائل الإعلام، وعالم النشر، والمهرجانات، والهيئات العامة) قامت بكل ما يمكن لها أن تقوم به، منذ أربعين عاما، لضمان تجاهل الجمهور الناطق بالفرنسية بهاد الرجل كما بعمله. زد على ذلك، أن هناك اليوم ما يدفع إلى ذلك بشكل أكبر: قيام بعض البلدان الإفريقية بطرده وإتهامه كل ما يتصل به إلى فرنسا، راضية ما أسسته الاستعمار الجديد والبحث عن سبل لقيام حكم وطني حقيقي (لنأخذ مثلا على ذلك ما يقوم به إبراهيم تراوري، رئيس بوركينا فاسو الجديد).

في واقع الأمر، ومثلما قال أحد مترجمي واثونغو إلى الفرنسية، جان بيير أوربان، في مقابلة صحفية جميلة أجريت معه، يوم وفاة الكاتب (بنها الموقع الإلكتروني لإذاعة فرنسا الدولية): «إن نشر أي عمل من أعمال ثونغو على واثونغو بالفرنسية يعني تحديا كبيرا»، إذ من الجدير بالذكر أنه على الرغم من مكانة الكاتب الراحل المزوجة كمفكر في مجال «تصفية الاستعمار»، وكاتب أدبي، لم العديد من الروايات والمسرحيات والجموعات القصصية، تمت الإضافة به باعتباره مرشحا دائما لجائزة نوبل منذ أكثر من عشر سنوات، أن أي دار نشر كبيرة، هناك، لم ترغب أبدا في الشروع في هذه المغامرة، على الرغم من أن عمله يستحق أن ينشر في مجموعات رئيسية لما يعرف بالأعمال الكاملة. ومع ذلك، فمن غير المبالغة أن نقول أننا بعيدون كل البعد عن الحقيقة، نظرا لأن جزءا كبيرا من أعماله الرئيسية لم تتم ترجمتها ببساطة، وأن العديد من الأعمال الأخرى (القليلة) نفدت طبعتها أو على الأقل تسلسل

ترجمة جديدة.

لقد قرأ معظم الناطقين بالفرنسية الذين يعرفون فغوي وفي لم يتجرب
التشي كهتبا عام ١٩٨٦ تحت عنوان "تصفية، استعمار العقل"، وفي لم يتجرب
والتشريح إلى عام ٢٠١١ تحت عنوان "إزالة استعمار الروح"، بينما على سبيل
المثال أيضاً، ترجمت إلى العربية عام ١٩٨٧ وقد نقلها الشاعر العراقي الراحل
سعدى يوسف وصدرت في كتاب عن "مؤسسة الأبحاث العربية"، وفي تقع
في أربعة فصول تركز بشكل رئيسي على مسألة اللغة التي يمكن أو ينبغي أن
يكتب بها الأدب الإفريقي الأصلي، كذلك يوضح فيها فغوي تحوله ككاتب،
في تحليله في الكتابة باللغة الإنجليزية لصالح لغته المحلية (الكويبو،
منها
يحدث عن العنصر الأيديولوجي العام الذي يجعل اللغات الأوروبية أدوات
متناقضة في أحسن الأحوال، وفي أواخرها لغات استعمارية جديدة.

ومع ذلك، وعلى الرغم من أن هذا الكتاب أساسي، ومع مدح بحق في المنهج الدراسي لجميع الصفوف التمهيدية دون نظرية ما بعد الاستعمار كما جمعا لدورات الدراسة في الأدب الأفريقي، إذ يتم الاستشهاد به كثيرًا مثلما يناقش بشكل واسع، حتى خارج نطاق الدراسات الأدبية. (زازمان، اكتشافه في فرنسا، عشرين وعشرين عامًا من نشره، مع اهتمام غاشي بنظرية ما بعد الاستعمار) فإنه يشبه إلى حد ما الشجرة التي تنفخها النافذة. في الواقع، ساعدنا هذه الحالة على فهم ليس فقط لماذا اعتبر نوجي أن أي عمل مكتوب باللغة الفرنسية أو الإنجليزية أو من الترافالية من إفريقيا يجب تحت عنوان الأدب الأفريقي-الأوروبي، ولكن أيضًا كيفية التحول لنسبة إلى الكتاب الكيني نفسه؛ إذ إنه بعد أن قدم مسرحية بلغته الأم، عام ١٩٧٧، ليتكّن من خطبة اللغتين والعامل، وجد نفسه في السجن وصودرت كتبه. في زمرته، كتب روايته الأولى باللغة الإنجليزية (على حق التواييت، مثلما تقول الحكاية). لأنه أدرك أنه طالما كتب باللغة الإنجليزية، فلن يتمكن عمله من زعزعة السلطة الاستبدادية لدانيال أزاب موي (الرئيس الكيني الأسبق، وأحد دكتاتوري إفريقيا).

لقد جاء الأمر بمثابة نقطة تحول، إذ أصبحوا يثيرون، بحلول نهاية سبعينيات القرن العشرين، وبعد عشرين عامًا فقط من مسرحية البؤس الأولى، "الناكس الأسود"، التي كتبها وعرضت عام ١٩١٣ في أحياءات الاحتجاز باستقلال أوغندا كاتبًا أفريقيًا رائدًا، وفي جعبته ما لا يقل عن اثني عشر كتابًا باللغة الإنجليزية، أصبح الكثير منها كلاسيكيات الأدب الأفريقي. وفي القرن العشرين، وفي هذا السياق، اعتبر العديد من النقاد أن نشره ثلاثة كتب باللغة الكيكوي في أوائل الثمانينيات، والتي أعقبها كتاب، فضيحة استثمار العقل، بمثابة شكل من أشكال التخريب الذاتي. في حين أنه، ومن خلال إلقاء المزيد من المحاضرات، ولكن أيضًا من خلال التأكد من أنه يترجس نفسه إلى الإنجليزية، نجح فوجي (الذي خلقي في عمله الاستعماري، يطمح فوجي، في أوائل السبعينيات) في الحفاظ على رهانه: باستثناء المجلدات الثلاثة التي جاءت عن ذكريات طفولته، إذ إنه كتبها مباشرة باللغة الإنجليزية. وقد نشرت بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٦، أما بقية أعماله فقد كتبت فقط بلغة الكيكوي، بينما يتم في تأكيد نفسه كأحد من عمالقة الأدب العالمي.

■ إسكندر حبش كاتب وصحفي من لبنان

في تجربة جديدة

«الدين» تقدم عرضها المونودرامي «تمثال» من مدينة سندان

كتبت - بشاير السليمية

وفي تجربة جديدة، قدمت فرقة مسرح الدراما للثقافة والفن عرضها المسرحي المونودرامي الجديد، «تمثال»، بمقر الفرقة بمدينة سيدي بوسعيدان على مدى يومين ٢١ و ٢٠ من يونيو. والعرض مسرحي من تأليف الكاتبة الكويتية تغريد الداود وإخراج وسوينوغرافيا الفنان عمير عزي، وأدى دور التمثال الممثل المسرحي محمد الضعوني، وكان نص التمثال الديكور خالد العبري وحسين السلي، وفي الأزياء والمكياج إبراهيم الجساصي، وفي إضاءة وتصويبات حسين السلي، وإضاءة الناشر التيهاني، وفي إدارة إنتاج سلطان البرمكي، وفي الفريق الإداري حمد الرواحي ومحمد السليمان وهيثم المغولي وعبد الحميد القاسمي، وفي إشراف العام محمد التيهاني.

ومن غرفة مغلقة أقرب إلى قاعة في متحف، بدأ التمثال
لتأثير ضد واقعه، طالبا الخروج من المكان الذي يعيش فيه،
وحالما بالحرية وشاكيا الوحدة، في مونودراما تأرجحت بين
لصمود والتصدد، وبين العزلة والصراع الداخلي، بين الحيرة
والتوتر النفسي.

وقال محمد البهبهاني رئيس الفرقة، في إزاله حول هذه التجربة الأولى من مقر الفرقة بمدينة سندان في صلاة تتسع لـ ١٠٠ متفرجاً: إن الفكرة من تقديم العرض خاصة في ظل نقص دور العرض وصعوبة الحصول عليها سواء اتسقت لوستي أو إجراءات مالية - في استثمار إقامة العرض وفي مقر الفرقة وتجهيزه بحيث يكون العرض هو المكان والمكان هو العرض خاصة أن العرض يتحدث عن التمثال في متحف، وأضاف: «اعتقد أن العرض خدمنا وناسب لما كنا جملته أكثر حميمية وفقر المثل من الجمهور، أردنا من خلال ذلك أن نثبت أنفسنا قبل أي أحد آخر أن بإمكاننا أن يقدم عرضاً في البيئة والمكان الذي يتناسب مع حدود إمكانياته، فهو من يصنع المكان والإمكانات والظروف الخاصة للعرض وتجهيزتها بحيث تكون متوافقة مع إمكانيات العرض»؛ وتابع: «أرى أن بإمكان الفرق المسرحية أن تضع لأنفسها أماكن عرض داخل مقر داخل فصل أو حتى في ساحة عامة بحيث تتألق العرض في البيئة الخاصة له وأتمنى فعلاً أن عرضنا استطاع أن يوصل نفسه من خلال مقره وأمنته ولم يكن عائقاً، والجمهور سيأتي مهما كان عددهم المهم أن تستمر».

وتحدث محمد السبعوني مؤدي دور المثالي: «المونودراما هو مثل من ألوان المسرح له شائفة والهمتين به، وهو فن صعب، يعملون واحد على خبثية إرسيد شخصيات مختلفة ويسرد الحوادث في مشاعرة مختلفة، ويغوص في مضامين القصة وفي مضامين الفكرة نفسها، لأنه يجب أن يتعمق في الرسائل نفسها فيكون مثقفاً وفاعلاً، لأنه يجب هذه الرسالة والفكرة بنفسه ولا يمكن أن يملأ ما لا يقول له نص تلك الفكرة للمتلقي، ويحول تجربته في «مثال» قال: كانت لي تجربة سابقة في المونودراما عبر مسرحية «الدمية لا تحب الخضار» والتي قدمت لي الكويت، وهذه تجربة ثانية ولي العهد الجديدي والصوتي والحسي المونودراما تجربة منهكة تستنزفك وتحثاج الحضور على صعيد اللياقة الجسدية، والتنوع في المستوى الإيقاع الصوتي تصل الرسائل بأسلاسة وجمالية للمتلقي، وإن لم تكن صادق حسيًا وتستشعر ما تقول فلا ما تقول له لي يصل، لذلك هذا فن صعب وكان فيه شيء من العبث، فهل نجحت؟ هذا يستعمله الجمهور، أما التجربة فكانت تجربة مختلفة في قيمة ملفقة تتسع ٦٠٠ متفرجاً على يومين لنخلق حميمية وكيمياء بين الجمهور والممثل ويكون الجمهور جزءاً من العرض والممثل الذي أمامه في النهاية هي تجربة يراد لها أن تنجح لفضاءات أرحب وما كانت هذه إلا بداية لتجارب أكبر.

وحول تحدي المكان واستغلاله بالشكل الأمثل قال مخرج
لعرض عمير أنور: «جاء عرض مسرحية تمتاز بتجربة
فنية نوعية تراهن على الشغف أكثر من الإمكانيات، وعلى
فكر أكثر من المساحة. ورغم أن القاعة صغيرة، فإن رؤيتنا
لأخراجه والسينوغرافية اعتمدت على استثمار المكان بأقصى
طاقاته، فكان التحدي فرصة لاختبار مرونة الإبداع لعائنا
مامه».

وتابع: «العمل هو مونودراما من تأليف الكاتب بتفريد الداود»، وتشتمل الفنان محمد الضعوني، وسينوغرافيا وأخراج عمير نور، وقد شكل هذا الثلاثي، مع فريق فرقة مسرح دماطم والفنانين والاداري، نواة جادة لصياغة عرض مكثف بلا مساقاة لعقائهم، نحن كشباب الدن نؤمن بأن المسرح الحقيقي لا يقاس بحجم القاعة، بل بمدى صدقه وقوة حضوره، وما قدمناه في أمثال هو امتداد لروحانية الفنية التي لا تتوقف عن تجريب والسعي إلى التجاوز.

وعن الاعتماد على الأسلوب البصري المبتكر في تكوين المشهد وتكامل عناصر العرض مع أداء الممثل قال: «في تمثيل كان لاشتغال البصري عنصراً محورياً في بناء المشهد المسرحي.

غفيل، الشاعرة الغمائية التي لا تعرف من حياتها إلا ما جاء على ألسنة الرواة. سليمة بنت غفيل، كما يشير أحد الحافظين لشعرها، أجبت شاعرا نبطيا وسائكنه، لأنه كان صاحبها لا زوجها. هذه العبارة البسيطة تحمل دلالات صامدة بين قفرا في إطار مجتمع يعرف عنه التمسك بالعادات الصارمة، والتخضف على العلاقة بين الجنسين. غير أن هذا «الخرق» لا ينبغي قراءته كقصة عاطفية خارجة عن المؤلف فحسب، بل كممثل لموقع المرأة في الثقافات الشفهية، ولقدرتها على إنتاج خطاب عاطفي مقام، وإن سلم همشياً.

اربعة وعشرين صفحة.

إننا هنا بإزاء ما يمكن تسميته بأدب النساء المهشمت، حيث تتحدث المرأة من موقع اللامسطر، لكنها تعبر عن معنى مختلفا، مقلقا للنسق، ورأسا في الذكرة الجمعية رغم كل محاولات التعتيم أو النسيان.

في المجتمعات الشفوية كانت خرجت منها سلمية، ما تكن المرأة تملك أجلس والتوثيق، لكنها كانت تملك القصيدة وأجلس واللحن، وهي أدوات كانت تتبع لها أن تعبر عن ذاتها.

عن رغبتهَا، عن حنينهَا، وربما حتى عن تجاوزاتها، ولكن تحت غطاء شعري يسمح بالتأميم والتجلي معاً.

والنكاح، حين العلاقة بين سلبية وصاحبها. كما وردت في الرواية، قد تكون واقعية كما في أكثر رمزية، تمثّل انجذاباً شعرياً إلى الحلم أكثر من التوثيق، لكن هذا على الأقل دلّلته: فسواء عاشت سلبية تلك العلاقة بافضل، أو نُسبت إليها تجدد دور «الأنثى الجريئة»، فإننا نقرأ في هذا الموقف صيغة من التحرر المراهي الذي تقترحه القصيدة الشعبية في مواجهة السلطة الاجتماعية.

بين التوتير بين «الاعتراف» و«التمنّاء»، بين «الرغبة» و«الضبط»، وما هي شعور النساء المهشّات، وفي مقدمته الشعر الشعبي النسائي، وثيقة مزدوجة: فهي من جهة تحمل التجربة الصادقة، ومن جهة أخرى تمارس مكرّاً لغوياً لتفادي القمع أو الصوم.

ولسليمة شبيهات كثيرات في التراث، وإن كنَّ مجهولات. في المرويات الشفهية للنساء البدويات في نجد والحجاز، نجد قصائد

تَنسَبُ إلى نساء مجهولات الأسماء، يعبرون فيها عن حبٍ لطيف غائب، أو حتى عن لرجل - ما يكن زوجاً - بما راكب عقب الطهر في ظلاله سلم على اللي ما نصيب قاله، في هذا البيت مثلاً: تتحدث المرأة إلى مسافره بعيد، وتستحضر ذكرى عاطفية دون رابط شرعي، دون הצقائد بل تستنكر شعبياً كما قد يتوقع. بل تدأوتها الجالس، ما يعني أن المجتمع، رغم صفاته الظاهرة، كان يملك فضاءً رمادياً، يسمح فيه للمرأة أن تبوح أدواً كان البوح مغلفاً بالشعر.

وفي الثقافة اليونانية القديمة، تقدم مثلاً سافو، الشاعرة من جزيرة لسبوس، مثالاً مشابهاً. فقد كتبت عن حب النساء، وعن الشفق الصريح، دون أن يكون ذلك إطاراً اجتماعياً بائساً، وعلى الرغم من كونها ممنورة، بل يعرف على وجه الدقة هل كانت علاقاتها حقيقية أم خيالية، لكن المهم أن صوته الشعرية تجاوز، وشكل في ذاته اعترافاً بالحساسة الأنثوية المستقلة.

في الحالتين - سافو وسليمة - نجد أن الأسطورة تقوم بدور الحافظة، حينما تعجز

الكتابة الرسمية عن الاحتفاظ بالسيرة
لكاملة. فالغموض الذي يلف حياة سليمة،
والتضارب في الروايات، ليس عيباً في
التوثيق بقدر ما هو جزء من آلية الحفظ
الشفهي، حيث يعاد إنتاج الشاعرة بما يتناسب
مع حاجات الجماعة، وتصوراتها عن المرأة
لحرة، ولو ظل الغياب التاريخي.

ومومن هنا: فإن العلاقة بين سليمة وصاحبها التي وُصفت بالمانكة، - يمكن أن تُقرأ - بوصفها إضاحاً مُثبِّل شرعي لطلب الحب غير المشروط، وغير المؤطر بسلطة المجتمع، وهو ما يجعل هذا الأدب مهماً في عيش الهامش، لا بوصفه انحرافاً، بل بوصفه تدافعاً آخر حيّ فيهم الذات والحرية والعاطفة لدى المرأة.

بالإضافة إلى أدب النساء المهشأت لا ينتمي فقط إلى الغزل، بل ينتمي إلى الإسكوت عنه، إلى ما لا يُقال، فيما يهتما بهما ويرد سرا، لكنه يتجو دائماً بالشعر. وهذا ما يجعل دراسة شعر سليمة

بنت غزيل وسيرتها (أو أسطورتها) أكثر من مجرد بحث أدبي، بل هو كشف لطبقات كامنة في التاريخ العاطفي للمرأة العربية، حيث لحكاية لا تنفصل عن القصيدة، والقصيدة

آمنة الربيع

المراة والعلاقة خارج النسق .. قراءة في الأسطورة سليمة بنت غفيل بين الحقيقة والوهم المتخيل

لا تنفصل عن الجرح.

عن الجرح.

■ آمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح



تتشرف مجموعة نماء
برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي

لحضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

بمناسبة
عيد الأضحى المبارك

داعين المولى عز وجل أن يُعيد هذه المناسبة على جلالته بموفق
الصحة والعافية، وعلى الشعب العماني بمزيد من الرخاء والنماء

